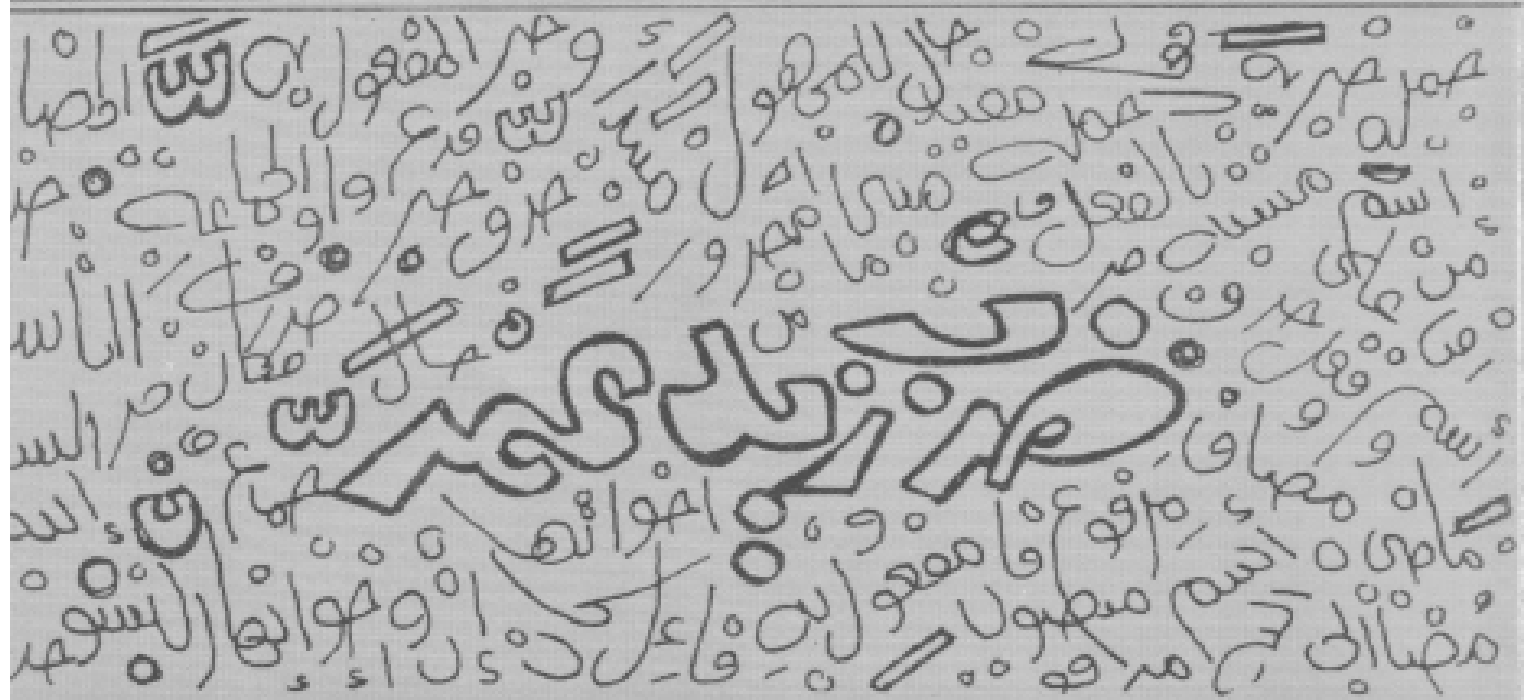


أحمد حبيب قصير العاملي

مَتْنُ الْأَجْرُومِيَّةِ وَدُرُوسٌ فِي النَّحْوِ



دار البلاغة



مَتن الاجرومية
و
دروس في النحو

أحمد جيبٌ قصير العاملي

مَتْنُ الْأَجْرُومِيَّةِ

و

دُرُوسٌ فِي النُّحُوِّ

دارُ النَّبْلِ لِنَشْرِهِ

اسكافّة الحقوق محفوظة وسجلّة

الطبعة الرابعة

١٩٩٨م - ١٤١٨هـ

دار البعث للنشر والتوزيع



هاتف: ٨٢٤٢٦٥ - ٨٢٦٥٣١ - ٨٢٠٣٢٠

فاكس: ٨٢٤٢٦٥ - ص.ب: ٢٥/١٦ نجيبوري - بيروت - لبنان

مقدمة الناشر

علم النحو ، من العلوم التي يواجه دارسيها عقد ومشاكل ، تدفعهم الى نعتها تارة بأنها علوم جافة وجامدة ، وتارة أخرى بأنها صعبة ومعقدة ، ويقول البعض من دارسي قواعد اللغة العربية وقواعد اللغات الأخرى بأنها - أي قواعد اللغة العربية - أصعب من سواها من قواعد اللغات الأخرى .

والحقيقة أن علم النحو ، العلم الذي يعرف به تغيير أواخر الكلم اعراباً وبناءاً يعاني من مشكلة أساليب تدريسه وتعليمه للطالب أو الدارس له ، فالأساليب المتبعة في التدريس والتعليم في كثير من الأحيان وفي كثير من المدارس هي الجافة والجامدة والمعقدة ، بحيث تؤدي - هذه الأساليب - الى وضع الدارس لعلم النحو في موضع التنافر والتباعد معه .

بينما يمكن إيصال هذا العلم الى الطالب بأسلوب مشوق وسلس ومبسط يستطيع عنده - أي الطالب - استيعاب قواعده وفصوله بيسر وهون .

هذا الأمر التفت إليه مؤلف هذا الكرّاس ، فبالإضافة
الى ذكره الأمثلة ، قام بصياغة هذا الكرّاس بصيغة السؤال
والجواب وبأسلوب بسيط وسلس جداً .

وهذا الأمر ذاته هو الذي لفتنا في هذا الكرّاس وهو
ذاته الذي شجّعنا على طباعته والله من وراء القصد .

دار البلاغة / ٢٢ / ذو القعدة / ١٤٠٨ هـ
بيروت - لبنان / ٦ / تموز / ١٩٨٨ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْكَلَامُ هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ وَأَقْسَامُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- س ما هو النحو؟
- ج هو علم بأصول يعرف به تغيير أواخر الكلم إعراباً وبناء .
- س ما غاية علم النحو؟
- ج غايته صون اللسان عن اللحن في الكلام وبه يستعان على فهم الكتاب والسنة وكلام العرب .
- س ما هو موضوع علم النحو؟
- ج موضوعه الكلمة والكلام .
- س ما هي الكلمة؟
- ج الكلمة قول مفرد مثل (كتاب) ، (قرأ) ، (عن) .
- س ما هو الكلام؟
- ج هو ما أفاد فائدة تامة يحسن السكوت عليه بحيث لا يبقى السامع له منتظراً زيادة عليه مثل (قرأت الدرس) .
- س ما هي أقسام الكلمة؟

ثَلَاثَةٌ . إِسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى . فَإِسْمٌ
يُعْرَفُ : بِالْخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ

- ج أقسام الكلمة : إسم ، فعل ، حرف .
س كم هي علامات الاسم وما هي ؟
ج علامات الاسم خمس : الجرُّ والتنوينُ والنداءُ والْ
والاسنادُ إليه .
س ما هو الجرُّ وكيف يكون علامة على الاسم ؟
ج الجرُّ هو كسر آخر الكلمة . فكل كلمة يصحُّ أن يكون
آخرها مكسوراً فهي إسم مثاله (سكنت في الدارِ)
فكلمة : (الدارِ) آخرها مكسور لدخول (في) عليها
وهي اسم .
س ما هو التنوين وكيف يكون علامة على الإسم ؟
ج التنوين نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً وتسقط
خطأً مثل (جاءني رجلٌ) فكلمة (رجلٌ) آخرها نون
ساكنة في اللفظ وليس لها وجود في الخط ، وإذا سكنت
كلمة (رجلٌ) فان تلك النون لا تذكر في اللفظ أيضاً
ولذلك قلنا زائدة .
س ما هو النداء وكيف يكون علامة على الاسم ؟
ج النداء هو مدَّ الصوت بواسطة من حروف النداء مثل : (يا
رجل) ولا يدخل حرف النداء إلا على الإسم .
س ما المقصود من (أل) وكيف تكون علامة ؟

وَحُرُوفُ الْخَفْضِ وَهِيَ مِنْ وَإِلَى وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَرُبُّ وَالْبَاءُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ وَحُرُوفُ الْقَسَمِ وَهِيَ :

- ج المقصود من (أل) هو هذه الألف واللام التي تكون في
أول الاسم مثل (الرجل) فلا يصح دخول (أل) إلا
على الاسم .
- س ما هو الإسناد إليه ؟
- ج الإسناد الى الاسم هو أن تضيف إليه شيئاً ما ، وتخبر بأن
هذا له فتكون قد أسندت إليه مثل (المعلم واقف) فإنك
قد أضفت (الوقوف) الى المعلم وهو الإسناد ، ولا
يسند إلا الى الاسم .
- س كم هي حروف الجر وما هي ؟
- ج حروف الجر عشرة وهي : من . إلى . عن . على .
في . رَبُّ . حَتَّى . الباء . الكاف . اللام .
- س ما هي حروف القسم ؟
- ج حروف القسم هي ، الباء ، الواو ، التاء (وهي تجر الاسم
كحرف الجر) إلا أنها تدخل على (اسم الجلالة) مثل (والله
بالله تالله) .
- س ما هي علامات الفعل ؟
- ج علامات الفعل كثيرة منها (قد) مثل (قد قام) والسين
وسوف مثل (سيقوم ، وسوف يقوم) وتاء التانيث الساكنة
مثل (قامت) وياء المفردة المؤنثة المخاطبة مثل

الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالْتَاءُ وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدِّ وَالسَّيْنِ وَسَوْفَ
وَتَاءِ التَّنْثِيثِ السَّاكِنَةِ وَالْحَرْفِ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ
الْإِسْمِ وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ .

- (قومي) ونون التوكيد مثل (تقومن) (تقومن) .
- س كم هي أقسام الفعل وما هي ؟
- ج أقسام الفعل ثلاثة : ماضي . ومضارع . وأمر .
- س ما علامة الفعل الماضي ؟
- ج علامة الفعل الماضي أن يصح أن تلحقه تاء التانيث
الساكنة مثل (قام) تقول : (قامت) .
- س ما علامة الفعل المضارع ؟
- ج علامة الفعل المضارع أن يصح أن يتقدمه (السين) أو
(سوف) أو (لم) أو (لن) مثل (يقوم) فانه يصح أن
تقول : سيقوم . وسوف يقوم . ولم يقم . ولن يقوم .
- س ما علامة فعل الأمر ؟
- ج علامة فعل الأمر أن تدلّ الكلمة على الطلب مع قبولها
بإاء المفردة المؤنثة المخاطبة نحو (كلي واشربي) فإذا
قبلت الكلمة بإاء المخاطبة ولم تدلّ على الطلب لا تكون
فعل أمر ، كما أنها إذا دلت على الطلب ولم تقبل هذه
الياء لا تكون فعل أمر . وإنما تكون اسم فعل مثل :
(صه ، مه) .
- س ما هي علامة الحرف ؟

باب الاعراب

الإعرابُ هو تغيُّرُ أواخرِ الكَلِمِ لِاختِلافِ
العواملِ الداخِلةِ عَلَیْها لفظاً أو تقديراً وأقسامه أربعةٌ :

ج ليس للحرف علامة خاصة به ، وإنما علامته أن لا يقبل شيئاً من علامات الاسم ولا شيئاً من علامات الفعل .

باب الاعراب

س ما هو الإعراب ؟

ج الإعراب هو تغيُّرُ آخرِ الكلمة بحسبِ العواملِ الداخِلةِ عليها لفظاً أو تقديراً . مثل (قام زيدٌ) و(رأيتُ زيداً) و(مررتُ بزيدٍ) فإن آخرَ كلمة (زيد) قد رفع أولاً لأنه فاعل ، وتغير إلى النصب ثانياً لأنه مفعول ، وإلى الجرّ ثالثاً لأنه مجرور^(١) .

س ما معنى لفظاً أو تقديراً ؟

ج أما معنى تغيُّرِ آخرِ الكلمة لفظاً فكما مرّ في الجواب

(١) إعراب الامثلة التي قد ظهرت عليها الحركات :

رَفَعٌ وَنَصَبٌ وَخَفْضٌ وَجَزْمٌ . فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ
وَالنَّصَبُ وَالخَفْضُ وَلَا جَزْمَ فِيهَا وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ
الرَّفْعُ وَالنَّصَبُ وَالجَزْمُ وَلَا خَفْضَ فِيهَا .

المتقدم واما تقديراً فان معناه أن الكلمة لا يتغير آخرها
باللفظ ولا بالكتابة ، وإنما تقدر لها حركة تقديراً بحيث
لو كان يمكن ظهور الحركة عليها لظهرت مثل (جاء
الفتى) و(رأيت الفتى) و(مررت بالفتى) فان آخر كلمة
(الفتى) وان لم يتغير لفظاً إلا أنه يقدر عليه حركات
بحسب العوامل^(١) .

= (قام زيدٌ) : (قامَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر (زيدٌ)
فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الدال في آخره .

(رأيت زيداً) : (رأيت) فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله
بضمير الرفع المتحرك و (ت) ضمير متصل مبني على الضم
لفظاً في محل رفع على الفاعلية . (زيداً) مفعول به منصوب
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

(مررت بزيد) : (مررت) فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله
بضمير الرفع المتحرك و (ت) ضمير متصل مبني على الضم
لفظاً في محل رفع على الفاعلية . (بزيد) الباء حرف جر
و(زيد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على
آخره .

(١) إعراب الامثلة التي لا تظهر الحركات عليها :

س ما هو البناء ؟

ج البناء هو أن تلزم الكلمة طريقة واحدة لا تتغير مهما كانت العوامل الداخلة عليها مثل (جاء هؤلاء)^(١) و (رأيت هؤلاء)^(٢) و (مررت بهؤلاء)^(٣) فان كلمة (هؤلاء) لم

= (جاء الفتى) : (جاء) فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر (الفتى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر ، لانه اسم مقصور .

(رأيت الفتى) : (رأيت) فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك و (ت) ضمير متصل مبني على الضم لفظاً في محل رفع على الفاعلية (الفتى) مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور .

(مررت بالفتى) : (مررت) فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك و (ت) ضمير متصل مبني على الضم لفظاً في محل رفع على الفاعلية . (بالفتى) الباء حرف جر ، و (الفتى) اسم مجرور بالياء وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور .

(١) إعراب (جاء هؤلاء) : (جاء) فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر (هؤلاء) الهاء للتثنية و (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع على أنه فاعل . والشاهد فيه أن المبني لا تؤثر فيه العوامل .

(٢) إعراب (رأيت هؤلاء) : (رأيت) فعل ماضٍ مبني على السكون في آخره وآخره الياء ، و (ت) ضمير متصل مبني على

باب معرفة علامات الاعراب

لِلرُّفْعِ أَرْبَعُ عَلاماتٍ : الضُّمَّةُ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ

تتغير مع اختلاف العوامل الداخلة عليها .

- س أقسام الاعراب كم هي وما هي ؟
ج أقسام الاعراب أربعة : رفع ونصب في الاسم والفعل
مثل : (زيد يقرأ ، ولن يترك القراءة)^(١) وجر في الاسم

= الضم لفظاً في محل رفع على الفاعلية (هؤلاء) الهاء للتنبيه
(اولاء) اسم اشارة مبني على الكسر في محل نصب على
المفعولية . والشاهد فيه أيضاً ان المبني لا يتأثر بالعوامل
الداخلة عليه .

(٣) اعراب (مررت بهؤلاء) : (مرر) فعل ماضٍ مبني على
السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، و (ت) ضمير متصل
مبني على الضم لفظاً في محل رفع على الفاعلية (هؤلاء)
الباء حرف جر ، والهاء للتنبيه و (اولاء) اسم اشارة مبني على
الكسر في محل جر بالباء والشاهد فيه ان المبني لا تؤثر فيه
العوامل .

(١) اعراب (زيد يقرأ ، ولن يترك القراءة) : (زيد) مبتدأ مرفوع =

وَالنُّونُ . فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةٍ

فقط نحو (احسنت إلى زيد)^(١) وجزم في الفعل فقط
نحو (لم يذنب زيد)^(٢) ولا جر في الافعال كما لا
جزم في الاسماء .

= بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والشاهد فيه ان
الرفع يكون في الاسماء .

(يقرأ) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره وفاعله
ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو ، عائد على زيد . والجملة
من الفعل والفاعل في محل رفع خير المبتدأ والشاهد فيه أن
الرفع يكون في الافعال كما يكون في الاسماء . (ولن يترك) :
السواوإستثنائية و (لن) حرف نفي ونصب (يترك) فعل
مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على
آخره . والشاهد فيه أن النصب يكون في الافعال (القراءة)
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
والشاهد فيه أن النصب يكون في الاسماء كما يكون في
الافعال .

(١) إعراب (أحسنت إلى زيد) : (احسن) فعل ماض مبني على
السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك و (ت) ضمير متصل
مبني على الضم لفظاً في محل رفع على الفاعلية (إلى) حرف
جر (زيد) اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة الظاهرة
على آخره . والجار والمجرور متعلق بـ (احسنت) والشاهد
فيه ان الجر يكون في الاسماء .

(٢) إعراب (لم يذنب زيد) : (لم) أداة نفي وجزم (يذنب) فعل =

مَوَاضِعَ فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ وَجَمْعِ

س ما هي علامات الاعراب على سبيل التفصيل ؟
ج للرفع أربع علامات : الضمة والواو والالف وثبوت النون .

س متى تكون الضمة علامة للرفع ؟
ج تكون الضمة علامة للرفع في أربعة مواضع : في الاسم المفرد نحو (قرأ زيد) ^(١) . وفي جمع التكسير نحو (قرأ الرجال) ^(٢) . وفي جمع المؤنث السالم نحو (جاءت المؤمنات) ^(٣) . وفي الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره ألف الاثنيين ولا واو الجماعة ولا ياء المفردة المؤنثة

= مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون على آخره .
والشاهد فيه ان الجزم يكون في الافعال (زيد) فاعل (يذنب)
مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره .

(١) إعراب (قرأ زيد) : (قرأ) فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر (زيد) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، ومحل الشاهد فيه انه اسم مفرد قد رفع بالضمة .

(٢) إعراب (قرأ الرجال) : (قرأ) فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر (الرجال) فاعل (جاء) مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره . ومحل الشاهد فيه أنه جمع تكسير قد رفع بالضمة .

(٣) إعراب (جاءت المؤمنات) : (جاء) فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره و (ت) علامة التأنيث . (المؤمنات) فاعل « جاءت » مرفوع وعلامة رفعه الضمة على آخره والشاهد =

الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ
بِآخِرِهِ شَيْئًا .

وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ : فِي

= المخاطبة نحو (زيد يقرأ)^(١) .

س متى تكون الواو علامة للرفع ؟

ج تكون الواو علامة للرفع في موضعين :

الاول - الاسماء الستة وهي : أبوك . أخوك . حموها .

فوك . هنوها . وذومال .

وتقول : (هذا أبوك وأخوك وحموها وفوك وهنوها

وذومال)^(٢) .

= فيه ان (المؤنثات) جمع مؤنث سالم قد رفع بالضمة علامة
الرفع فيه .

(١) إعراب « زيد يقرأ » : « زيد » مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه
ضم آخره (يقرأ) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب
والجائز وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والشاهد فيه انه
فعل مضارع لم يتصل به ألف الاثنين ولا واو الجماعة ولا ياء
المفردة المؤنثة المخاطبة ، فرفع بالضمة .

(٢) إعراب هذه الاسماء : (هذا أبوك) : (هذا) الهاء للتنبيه و
(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع على الابتداء
(ابو) خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضاً عن الضمة لانه من
الاسماء الستة ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح لفظاً في *

جَمَعَ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهِيَ أَبُوكَ
وَأَخُوكَ وَحَمُوكَ وَفُوكَ وَذُو مَالٍ .

وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْبِيَةِ الْأَسْمَاءِ

الثاني - جمع المذكر السالم نحو (جاء المؤمنون)^(١) .

س متى تكون الالف علامة للرفع ؟

ج تكون الالف علامة للرفع في المثني خاصة نحو (جاء
الرجلان)^(٢) .

س متى يكون ثبوت النون علامة للرفع ؟

= محل جر بالاضافة . ومحل الشاهد فيه ان (ابوك) رفع وعلامة
رفعه الواو لانه من الاسماء الستة : (واخوك) الواو حرف
عطف و (اخوك) معطوف على (ابوك) تابع له في اعرابه وهو
الرفع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء
الستة . ومحل الشاهد فيه مثل محل الشاهد في (ابوك) وهكذا
الباقي .

(١) إعراب (جاء المؤمنون) : (جاء) فعل ماض مبني
على الفتح (المؤمنون) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه
(الواو) نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوضاً
عن التنوين في الاسم المفرد . والشاهد فيه ان (المؤمنون)
جمع مذكر سالم رفع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة .

(٢) إعراب (جاء الرجلان) : (جاء) فعل ماض مبني على الفتح
(الرجلان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه (الالف) نيابة عن =

خَاصَّةً ، وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرُّفْعِ فِي الْفِعْلِ
الْمُضَارِعِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ تَثْبِيهٍ أَوْ ضَمِيرٌ جَمْعٍ أَوْ
ضَمِيرٌ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ .

ج يكون ثبوت النون علامة للرفع في الفعل المضارع إذا
اتصل به ألف الاثنين نحو (الرجلان يقرآن)^(١) أو واو
الجماعة نحو (الرجال يقرأون)^(٢) أو ياء المفردة المؤنثة

= الضمة لانه مثنى ، والنون عوضاً عن التنوين في الاسم
المفرد . والشاهد فيه ان (الرجلان) رفع بالالف لانه مثنى .

(١) إعراب (الرجلان يقرآن) : (الرجلان) مبتدأ مرفوع بالابتداء
وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوضاً عن
التنوين في الاسم المفرد (يقرآن) فعل مضارع مرفوع لتجرده
عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون ، لاتصاله بألف
الاثنين والالف ضمير الاثنين في محل رفع على الفاعلية والشاهد
فيه ان الفعل المضارع اذا اتصل به ألف الاثنين يرفع بثبوت
النون .

(٢) إعراب (الرجال يقرأون) : (الرجال) مبتدأ مرفوع بالابتداء
وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره (يقرأون) فعل مضارع
مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون
لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير الجماعة الغائبين في محل
رفع على الفاعلية والشاهد فيه ان الفعل المضارع اذا اتصل به
واو الجماعة يرفع بثبوت النون عوضاً عن الضمة .

وَلِلنُّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ : الْفَتْحَةُ وَالْأَلِفُ وَالْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ وَحَذْفُ النُّونِ .

المخاطبة نحو (تقرئين يا هند)^(١) .

س كم علامة للنصب ؟

ج للنصب خمس علامات : الفتحة ، والألف ، والكسرة ،
والياء ، وحذف النون .

س متى تكون الفتحة علامة للنصب ؟

ج تكون الفتحة علامة للنصب في ثلاثة مواضع :

أولاً في الاسم المفرد ، نحو (أكرمت زيداً)^(٢) .

(١) إعراب (تقرئين يا هند) : (تقرئين) فعل مضارع مرفوع ،
لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة
عن الضمة ، لاتصاله بياء المفردة المؤنثة المخاطبة . والياء
ضمير المفردة المخاطبة في محل رفع على الفاعلية ، والشاهد
فيه : ان الفعل المضارع يرفع بثبوت النون نيابة عن الضمة اذا
اتصل بياء المفردة المؤنثة المخاطبة (يا هند) : (يا) حرف
نداء ، و (هند) منادى معرفة مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة
الظاهرة على آخره .

(٢) إعراب (أكرمت زيداً) : (أكرم) فعل ماضٍ مبني على
السكون و (ت) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع
على الفاعلية . (زيداً) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه
الفتحة الظاهرة على آخره . والشاهد فيه : أن (زيداً) اسم
مفرد منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنُّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ : فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ وَالْفِعْلِ

ثانياً - في جمع التفسير ، نحو (أكرمت الرجال)^(١) .
ثالثاً - في الفعل المضارع إذا لم يتصل به ألف الاثنين ،
ولا واو الجماعة ، ولا ياء المفردة المؤنثة المخاطبة ،
نحو (لن يخرج زيد)^(٢) .

س متى تكون الألف علامة للنصب ؟

ج تكون الألف علامة للنصب في الاسماء الستة ، نحو
(رأيت أباه^(٣) وأخاه وحماها وفاها وذا مال)^(٤) .

(١) إعراب (أكرمت الرجال) : (أكرمت) قد أعربناه في المثال المتقدم . (الرجال) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة على آخره . والشاهدان (الرجال) جمع تكسير قد نصب وعلامة النصب فيه الفتحة

(٢) إعراب (لن يخرج زيد) : (لن) أداة نفي ونصب . (يخرج) فعل مضارع منصوب بـ (لن) ، وعلامة نصبه الفتحة على آخره . والشاهد فيه : ان (يخرج) فعل مضارع لم يتصل به ألف الاثنين ولا واو الجماعة ولا ياء المفردة المؤنثة المخاطبة ، فهو منصوب بالفتحة ، إذا دخل عليه الناصب .

(٣) إعراب (رأيت أباه) : (رأيت) قد تقدم إعرابه في ص ١٠ و ١١ .
(أباه) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة ، لأنه من الاسماء الستة . والهاء ضمير متصل مبني على الضم لفظاً في محل جر بالاضافة .

(٤) هذه الاسماء كلها معطوفة على (أباه) تابعة له في إعرابه . =

المُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ
شَيْءٌ .

وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ
الْخَمْسَةِ نَحْوُ : رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ
الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ .

س متى تكون الياء علامة للنصب ؟

ج تكون الياء علامة للنصب في موضعين :

الأول - المثني ، نحو (رأيت الرجلين)^(١) .

الثاني - جمع المذكر السالم ، نحو (أحب
المؤمنين)^(٢) .

س متى تكون الكسرة علامة للنصب ؟

ج تكون الكسرة علامة للنصب في جمع المؤنث السالم ،

= والشاهد في الجميع واحد ، وهو أن الأسماء الستة
تنصب بالالف نيابة نيابة عن الفتحة .

(١) إعراب (رأيت الرجلين) : قد تقدم إعراب (رأيت)
(الرجلين) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه ، الياء نيابة عن
الفتحة لأنه مثني

(٢) إعراب (أحب المؤمنين) : (أحب) فعل مضارع مرفوع
لتجرؤه عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة =

وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنُّصْبِ فِي التَّثْنَةِ
وَالْجَمْعِ .

وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنُّصْبِ فِي
الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا بِثَبَاتِ النُّونِ .

نحو (خلق الله السماوات) (واصطفى البنات)^(١) .

س متى يكون حذف النون علامة للنصب ؟

■ على آخره . (المؤمنين) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه
الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوضاً عن
التنوين في الاسم المفرد .

(١) اعراب (خلق الله السماوات) : (خلق) فعل ماضٍ مبني على
فتح ظاهر . (الله) فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره .
(السماوات) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة نيابة
عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم . والشاهد فيه : ان جمع
المؤنث السالم ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة .

إعراب (اصطفى البنات) : (اصطفى) فعل ماضٍ مبني
على الفتح المقدر على آخره ، لان الألف يتعذر ظهور الحركة
عليه ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) . (البنات)
مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ،
لانه جمع مؤنث سالم . والشاهد فيه كالشاهد في الذي قبله ،
وهو : ان (البنات) جمع مؤنث سالم ، نصب بالكسرة نيابة
عن الفتحة .

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ : الْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ وَالْفَتْحَةُ .

ج يكون حذف النون علامة للنصب في الفعل المضارع إذا اتصل به الف الاثني ، نحو (لَنْ تَقْرَأَ)^(١) ، أو واو الجماعة ، نحو (لن تقرأوا)^(٢) ، أو ياء المفردة المؤنثة المخاطبة ، نحو (لن تقرئي)^(٣) .

س علامات الخفض كم هي وما هي ؟

ج للخفض ثلاث علامات : الكسرة ، والياء ، والفتحة .

(١) اعراب (لن يقرأ) : (لن) أداة نفي ونصب . (يقرأ) فعل مضارع منصوب بـ (لن) ، وعلامة نصبه حذف النون ، لاتصاله بالف الاثني ؛ لان اصله (يقرآن) ، فحذف النون علامة على انه منصوب بـ (لن) ، وهذا هو الشاهد فيه .

(٢) اعراب (لن تقرأوا) : (لن) حرف نفي ونصب . (تقرأوا) - فعل مضارع منصوب بـ (لن) ، وعلامة نصبه حذف النون لاتصاله بواو الجماعة . والواو ضمير الجماعة المذكور المخاطبين في محل رفع على الفاعلية . والشاهد فيه : ان الفعل المضارع اذا اتصل بواو الجماعة ينصب بحذف النون .

(٣) اعراب (لن تقرئي) : (لن) حرف نفي ونصب . (تقرئي) فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون ، لاتصاله بياء المفردة المؤنثة المخاطبة ، والياء ضمير المؤنثة المخاطبة في محل رفع على الفاعلية . والشاهد فيه : ان الفعل المضارع اذا اتصل بياء المفردة المؤنثة المخاطبة ودخل عليه ناصب ينصب بحذف النون .

فَأَمَّا الْكُسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ
مَوَاضِعَ : فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ الْمُنْصَرَفِ ، وَجَمْعِ
التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرَفِ ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ .

وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ

س متى تكون الكسرة علامة للخفض ؟
ج تكون الكسرة علامة للخفض في ثلاثة مواضع :
الأول في الاسم المفرد المنصرف ، نحو (أحسنت الى
زيد)^(١) .
الثاني في جمع التفسير المنصرف ، نحو (أحسنت الى
العلماء)^(٢) .
الثالث - في جمع المؤنث السالم ، نحو (أحسنت

(١) اعراب (أحسنت الى زيد) : (احسن) فعل ماض مبني على
السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك . و « ت » ضمير متصل
مبني على الضم لفظاً في محل رفع على الفاعلية . « الى »
حرف جر . « زيد » اسم مجرور بـ « الى » وعلامة جره كسر
آخره . والجار والمجرور متعلق بـ « أحسنت » والشاهد فيه :
ان الاسم المفرد يخفض او يجرب بالكسرة
(٢) اعراب (أحسنت الى العلماء) : اعراب (أحسنت الى) قد مر
سابقاً . (العلماء) مجرور بـ (الى) ، وعلامة جره كسر
آخره ، والجار والمجرور متعلق بـ (أحسنت) والشاهد فيه :
ان كلمة (العلماء) جمع تكسير ويجرب بالكسرة .

مَوَاضِعَ : فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ، وَفِي الشَّيْئَةِ .
وَالْجَمْعِ .

وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلخَفْضِ فِي الْإِسْمِ
الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ .

الى المؤمنات (١)

س متى تكون الياء علامة للخفض ؟

ج تكون الياء علامة للخفض في ثلاثة مواضع

الأول - في جمع المذكر السالم ، مثل (أحسنت الى
المسلمين) (٢)

الثاني - في المثنى ، مثل (أحسنتُ الى الرجلين) (٣)

الثالث - في الأسماء الستة ، مثل (أحسنتُ الى أبيك
وأخيك) (٤)

س متى تكون الفتحة علامة للخفض ؟

(١) الشاهد في كلمة (المؤمنات) انها مجرورة بـ (الى) ، وعلامة
الجر فيها الكسرة .

(٢) قد مر إعرابه سابقاً . والشاهد فيه هنا : ان المسلمين مجرور بـ
(الى) ، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ، لأنه جمع مذكر سالم .

(٣) الشاهد فيه ان (الرجلين) مجرور بـ (الى) ، وعلامة جره
الياء نيابة عن الكسرة ، لانه مثنى .

(٤) الشاهد فيه ان (ابيك) من الاسماء الستة ، قد خفض او جر بـ
(الى) ، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ، لانه من الاسماء =

وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ : السُّكُونُ وَالْحَذْفُ . فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

ج تكون الفتحة علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف ، نحو : (مساجد . أحمد . عمر . فاطمة . حبلى . أحمر . زينب . فرعون . سلمان . سليمان . إبراهيم . مصابيح . محاريب . تمائيل . . . وما أشبه ذلك) وسيأتي عما قريب توضيح ذلك . تقول : (مررت بمساجد) و(أحسنت الى أحمد)^(١) .

س علامات الجزم كم هي وما هي ؟

ج للجزم ثلاث علامات ، وهي : السكون ، وحذف الآخر ، وحذف النون .

س متى يكون السكون علامة للجزم ؟

ج يكون السكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعرب إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل بآخره ألف الاثنين ولا واو الجماعة ولا ياء المفردة المؤنثة المخاطبة ، ودخل

= الستة . وكذلك (اخيك) معطوف على ابيك تابع له في اعرابه وهو الجر ، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ، لانه من الاسماء الستة وكذلك باقي الاسماء الستة . وقد مر ذكرها سابقا .

(١) الشاهد في هذا : أن الاسم الذي لا ينصرف يعرب في حالة الجر (الخفض) ، وان علامة خفضه أو جره الفتحة بدون تنوين نيابة عن الكسرة

الصَّحِيحِ الْآخِرِ وَأَمَّا الْحَدْفُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي
الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ . وَفِي الْأَفْعَالِ الَّتِي
رَفَعَهَا بِثَبَاتِ النَّوْنِ .

- س عليه جازم ، مثل (لَمْ يُذْنِبْ زَيْدٌ) (١) .
- س متى يكون حذف الآخر علامة للجزم ؟
- ج يكون حذف الآخر علامة للجزم في الفعل المضارع
المعرب المعتل الآخر ، يعني إذا كان آخره حرف علة ،
نحو (لم يدعُ زيدٌ . ولم يخشَ ، ولم يرمِ) (٢)
- س كم هي حروف العلة وما هي ؟
- ج حروف العلة ثلاثة ، وهي : الألف ، والواو ، والياء .
- س متى يكون حذف النون علامة للجزم ؟
- ج يكون حذف النون علامة للجزم في الفعل المضارع
المعرب إذا اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء

(١) (لم) حرف نفي وجزم (يذنب) فعل مضارع معرب مجزوم بـ
(لم) وعلامة جزمه السكون ، لأنه لم يتصل به ألف الاثنين ،
ولا واو الجماعة ، ولا ياء المفردة المؤنثة المخاطبة وهو صحيح
الآخر ، يعني آخر حرف منه ليس ياء ولا واو ولا ألفاً ويسمى
صحيح الآخر في مقابل المعتل الآخر ، وهو الذي آخره واو أو
ياء أو الف . (زيد) فاعل (يذنب) مرفوع ، وعلامة رفعه
الضمة على آخره .

(٢) (لَمْ) حرف نفي وجزم . (يدعُ) أصله (يدعو) ، فلما دخلت
عليه (لم) أصبح مجزوماً بها ، وعلامة جزمه حذف حرف

المفردة المؤنثة المخاطبة ودخل عليه جازم . تقول :
(لم يفعلوا ، ولم تفعلوا)^(١) ، و (لم يفعلوا ، ولم
تفعلوا)^(٢) ، و (لم تفعلوا)^(٣) .

= العلة من آخره ، وهو الواو ، لأنه فعل مضارع معتل الآخر
بالواو ، لأن أصله (يدعوا) بالواو . (زيد) فاعل مرفوع ،
وعلامة رفعه ضم آخره . (ولم يخش) : الواو حرف عطف .
و (لم) حرف نفي وجزم . (يخش) فعل مضارع معتل الآخر
بالالف مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة من
آخره ، وهو الالف ، لأن أصله (يخشى) بالالف ، وفاعله
ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، عائد على زيد . وجملة
(لم يخش) معطوفة على جملة (لم يدع زيد) . (ولم
يرم) : الواو حرف عطف لما بعده على ما قبله (لم)
حرف نفي وجزم . (يرم) فعل مضارع معتل لآخره .
بالياء ، وهو مجزوم بـ (لم) ، وعلامة جزمه حذف حرف
العلة من آخره وهو الياء ، لأن أصله (يرمي) بالياء ،
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، عائد على زيد
المستخدم في الكلام قبله . وجملة (لم يرم) معطوفة على جملة
(لم يخش) . فلا بد أنك قد عرفت الشاهد تماماً .

(١) اعرابه : (لم) حرف نفي وجزم . (يفعلوا) فعل مضارع
مجزوم بـ (لم) ، وعلامة جزمه حذف النون التي تثبت في
حالة الرفع ، لاتصاله بالف الاثنتين والالف ضمير الاثنتين في
محل رفع على الفاعلية .

(٢) (لم) حرف نفي وجزم (يفعلوا) فعل مضارع مجزوم
(لم) ، وعلامة جزمه حذف النون ، لاتصاله بواو الجماعة . =

(فَصْلٌ) الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ : قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ . فَالَّذِي يُعْرَبُ ،

المعربات بالنسبة الى علاماتها

- س المعربات بالنسبة الى علاماتها كم هي وما هي ؟
- ج المعربات بالنسبة الى علاماتها قسمان :
- الأول - ما كان جارياً على مقتضى الأصل ، يعني يرفع بالضممة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة ويجزم بالسكون .
والثاني - ما كان خارجاً عن هذا الأصل .
- س ما هي المعربات الجارية على مقتضى الأصل ؟
- ج المعربات الجارية على مقتضى الأصل نوعان :
- الأول - ما كان جارياً على مقتضى الأصل دائماً .
الثاني - ما كان جارياً على مقتضى الأصل في بعض أحواله .
- س ما هو الجاري على مقتضى الأصل دائماً ؟
- ج الجاري على مقتضى الأصل دائماً ثلاثة :
- الأول : الاسم المفرد المنصرف ، مثل (زيد قائم)^(١) ،

= والواو ضمير الجماعة المذكور في محل رفع على الفاعلية .
واعراب (لم تفعلوا) مثل اعراب (لم يفعلوا) .
(٣) (لم) حرف نفي وجزم . (تفعل) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) ، وعلامة جزمه حذف النون ، لاتصاله بياء المفردة المؤنثة المخاطبة . وياء المخاطبة في محل رفع على الفاعلية .
اعراب (زيد قائم) : (زيد) مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة =

بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٌ : الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ ، وَجَمْعُ
التَّكْسِيرِ ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ
الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ . وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ

و (رأيتُ زيداً)^(١) ، و (أحسنتُ الى زيد)^(٢) .
الثاني - جمع التفسير المنصرف ، مثل (الرجالُ العزَّلُ

= رفعه الضمة الظاهرة على آخره . (قائم) خبر المبتدأ مرفوع ،
وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(١) إعراب (رأيتُ زيداً) : (رأيتُ) فعل ماضٍ مبني على
السكون ، لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، و (ت) ضمير
متصل مبني على الضم لفظاً في محل رفع على الفاعلية .
(زيداً) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على
آخره .

(٢) إعراب (أحسنتُ الى زيد) ؛ (أحسنتُ) فعل ماضٍ مبني على
السكون ، لاتصاله بضمير الرفع المتحرك و (ت) ضمير متصل
مبني على الضم لفظاً في محل رفع على الفاعلية . (الى)
حرف جر . (زيد) اسم مجرور بـ (الى) ، وعلامة جره
الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلق بـ
(أحسنتُ) . والشاهد فيه : ان الاسم المفرد المنصرف قد
اعرب في حالة الرفع بالضمة وفي حالة النصب بالفتحة وفي
حالة الجر بالكسرة فكان جارياً على مقتضى الأصل في علامات
الاعراب وقد قلنا سابقاً انه (لا يجزم في الأسماء) . فأتضح
من هذا أن الاسم المفرد المنصرف يكون جارياً على مقتضى
الأصل دائماً .

ضعفاء^(١) . و (نظرت الرجال الأقوياء)^(٢) ، و (الله يعون الفقراء)^(٣) .

(١) إعراب (الرجال العزلَ ضعفاء) : (الرجال) مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . (العزل) نعت لـ (الرجال) تابع له في إعرابه ، وهو الرفع - هنا - ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . (ضعفاء) خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . والشاهد فيه : أن هذه الاسماء الثلاثة جمع تكسير وكلها مرفوعة ، وعلامة الرفع فيها الضمة .

(٢) إعراب (نظرت الرجال الأقوياء) : (نظرت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك . والتاء ضمير متصل مبني على الضم لفظاً في محل رفع على الفاعلية (الرجال) جمع تكسير ، مفعول به لـ (نظرت) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، (الأقوياء) نعت لـ (الرجال) - وهو أيضاً جمع تكسير - ، وهو تابع للمنعوت في إعرابه ، وهو النصب - هنا - ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . ومحل الشاهد : أن كلام (الرجال والأقوياء) قد نصب بالفتحة ، لأن جمع التكسير المعرب إذا كان منصوباً ينصب بالفتحة .

(٣) إعراب (الله يعون الفقراء) : (الله) مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وكلمة (الله) اسم مفرد وليس جمع تكسير ، وليس هو محل الشاهد . (يعون) : الباء حرف جر ، لأن أصله (عون) ، وهو مصدر (اسم مفرد) . و (عون) مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة على آخره ، وهو مضاف إلى (الفقراء) و (الفقراء) مضاف إليه =

الثالث - الفعل المضارع إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل
بآخره ألف الاثنين ولا واو الجماعة ولا ياء المفردة المؤنثة
المخاطبة ، مثل (زيد يقرأ ، ولم يترك القراءة ، ولن
يتركها)^(١) .

= مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . وهو محل
الشاهد ، حيث : ان (الفقراء) جمع تحسير قد جر بالكسرة .
(١) إعراب (زيد يقرأ ، ولم يترك القراءة ، ولن يتركها) : (زيد)
مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
(يقرأ) فعل مضارع مرفوع ، لتجرده عن الناصب والجازم ،
وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وفاعله ضمير مستتر
فيه جوازاً تقديره هو عائد على (زيد) . والجمله خبر المبتدأ .
ومحل الشاهد في (يقرأ) : انه فعل مضارع رفع بالضمة
مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

و(لم) حرف نفي وجزم . (يترك) فعل مضارع مجزوم ب(لم)
وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، وانما حرك بالكسر
في الدرج لالتقاء الساكنين ، لان القاعدة في التقاء الساكنين اذا
كان احدهما حرف غلطة يحذف حرف العلة ، وان كانا
صحيحين حرك الاول منهما بالكسرة (القراءة) مفعول به
منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو
التاء ، وبعضهم يعبر عنها بـ (هاء) ، أما تسميتها تاء فلأن
لفظها لفظ التاء في الدرج ، وأما تسميتها هاء فلأن لفظها لفظ
الهاء في الوقف .

(ولن يتركها) : الواو حرف عطف . (لن) حرف نفي
ونصب . (يتركها) فعل مضارع منصوب بـ (لن) ، وعلامة
نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و (ها) ضمير متصل مبني =

س ما هي المعربات التي جرت على مقتضى الأصل في بعض الأحوال ؟

ج الذي جرى على مقتضى الأصل في بعض أحواله ثلاثة :
الأول - جمع المؤنث السالم في حالتي الرفع والجر ، مثل (جاءت المسلمات)^(١) و (أحسنتُ الى المسلمات)^(٢) . أما في حالة النصب فهو خارج عن الأصل ؛ لأنه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة ، مثل (أحبُّ المسلمات)^(٣) . وسيأتي أيضاً بيانه .
الثاني - هو الاسم الذي لا ينصرف - مفرداً كان أو جمعاً - في حالتي الرفع والنصب ، مثل (هذه مساجدُ ، ورأيت مساجدُ)^(٤) . أما في حالة الجر ، فإنه قد خرج عن

= على السكون لفظاً في محل نصب على المفعولية عائد على (القراءة) .

(١) اعراب (جاءت المسلماتُ) : (جاءت) فعل ماضٍ مبني على الفتح . والتاء للتأنيث . (المسلمات) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة على آخره .

(٢) محل الشاهد (المسلمات) ، فإنه مجرور ، وعلامة جره الكسرة على آخره ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

(٣) محل الشاهد فيه (المسلمات) : فإنه منصوب بـ (أحب) ، وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم نصب بالكسرة نيابة عن الفتحة

(٤) اعراب (هذه مساجدُ) : (هذه) : الهاء للتثنية (ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع على انه مبتدأ ، (مساجدُ) خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على =

وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ وَتُخَفَّضُ بِالْكَسْرِ وَتُجْرَمُ بِالسُّكُونِ .
وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

الأصل ؛ لأنه يجرّ بالفتحة نيابة عن الكسرة ، مثل
(مررت بأحمد)^(١) . وسيأتي بيانه .

الثالث - الفعل المضارع المعتل الآخر (انظر ص
٤٠ و ٤١) .

س كم هي المعربات التي خرجت عن الأصل دائماً أو في
بعض أحوالها ؟

ج خرج عن الأصل سبعة أبواب : خمسة في الأسماء وإثنان
في الأفعال .

س ما هو الباب الأول مما خرج عن الأصل ؟

ج الباب الأول - الأسماء الستة ؛ فإنها ترفع بالواو نيابة عن
الضمة ، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة ، وتجرّ بالياء
نيابة عن الكسرة . تقول : (جاء أبوك ، ورأيت أباك ،
ومررت بأبيك)^(٢) . فقد خرجت عن الأصل وأعربت

= آخره . وأعراب (رأيت مساجد) : (رأيت) قد مرّ أعرابه
مكرراً . (مساجد) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة على آخره من غير تنوين .

(١) (بأحمد) : الياء حرف جر (أحمد) اسم مجرور بالياء ،
وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف .
والاسم الذي لا ينصرف يجرّ بالفتحة نيابة عن الكسرة .

(٢) أعراب هذه الأسماء : (أبوك) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه =

يُنصَبُ بِالكُسْرَةِ ، وَالإِسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخَفَضُ

بالحروف في جميع أحوالها ، في حالة الرفع والنصب والجر ، إذا كانت مضافة الى غير ياء المتكلم . وقد أعربت بالحروف بدلاً من الحركات .

س بماذا تعرب الأسماء الستة إذا كانت غير مضافة ؟

ج تعرب بالحركات مثل باقي الأسماء المعربة : تقول :
(جاء أبٌ ، ورأيت أباً ، ومررت بأبٍ) (١) .

= الواو نيابة عن الضمة ، لانه من الاسماء الستة ، وهو مضاف الى الكاف ، والكاف ضمير المخاطب مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر بالاضافة و (أباك) : (أباً) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة ، لانه من الاسماء الستة ، وهو مضاف الى الكاف ، والكاف ضمير المخاطب مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .
و (بأبيك) الباء حرف جر . (أبيت) مجرور بالياء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ، لانه من الاسماء الستة . و (ك) ضمير المخاطب مبني على الفتح لفظاً في محل جر بالاضافة .
والجار والمجرور متعلق بـ (مررت) .

(١) (جاء أب) : (جاء) فعل ماض مبني على الفتح . (أب) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . (رأيت أباً) : (أباً) مفعول به كـ (رأيت) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . (مررت بأب) : (بأب) : الباء حرف جر . (أب) اسم مجرور بالياء . وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلق بـ (مررت) .

بِالْفَتْحَةِ . وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْأَخِيرُ يُجْرَمُ

س بماذا تعرب الأسماء الستة إذا كانت مضافة الى ياء المتكلم ؟

ج تعرب بإعراب الأسماء المضافة الى ياء المتكلم ، يعني بالحركات المقدرة على آخره ، منع من ظهورها اشتغال آخر الاسم بالحركة المناسبة لياء المتكلم . هذا في حالتي الرفع والنصب . وفي حالة الجرّ بالكسرة الظاهرة تقول : (هذا أبي وأخي)^(١) ، و (رأيت أبي وأخي)^(٢) ،

(١) اعراب هذه الاسماء : (هذا) : الهاء للتثنية ، و (ذا) اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع على انه مبتدأ (ابي) خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ، منع من ظهورها اشتغال آخر الاسم بالحركة المناسبة لياء المتكلم ، وهو مضاف الى الياء التي هي ضمير المتكلم وهي - أي الياء - مضاف اليه مبني على السكون في محل جر بالاضافة . (وأخي) : الواو حرف عطف ، و (أخي) معطوف على (ابي) تابع له في اعرابه ، وهو الرفع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ، منع من ظهورها اشتغال آخر الاسم بالحركة المناسبة لياء المتكلم ، والياء مبنية على السكون في محل جر بالاضافة .

(٢) (رأيت) قد صار معلوماً اعرابها . (ابي) مفعول به لـ (رأيت) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره ، منع من ظهورها اشتغال آخر الاسم بالحركة المناسبة لياء المتكلم ، وهو مضاف ، وضمير المتكلم مضاف اليه مبني على =

بِحَذْفِ آخِرِهِ . وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ :

و (مررت بأبي وأخي) (١) .

س ما هو الباب الثاني مما خرج عن الأصل ؟
ج الباب الثاني - المثني . فإنه يرفع بالالف نيابة عن الضمة
وينصب ويجرّ بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة . تقول
(جاء الرجلان) (٢) و (رأيت الرجلين) (٣) و (مررت
بالرجلين) (٤) .

= السكون في محل جر بالاضافة . و (اخي) معطوف على
(ابي) تابع له في اعرابه ، وهو النصب ، وعلامة نصبه الفتحة
المقدرة على الخاء . منع من ظهورها اشتغال آخر الاسم
بالحركة المناسبة لياء المتكلم ، والياء ضمير المتكلم مبني على
السكون في محل جر بالاضافة .

(١) قد مر اعراب (مررت) . (بأبي) : الباء حرف جر ، (ابي)
اسم مجرور بالياء ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره
والياء ضمير المتكلم مبني على السكون في محل جر
بالاضافة .

(٢) (جاء) فعل ماض مبني على الفتح . (الرجلان) فاعل
مرفوع ، وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة ، لانه مثني ،
والنون عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد .

(٣) قد مر اعراب (رأيت) كثيراً . (الرجلين) مفعول به
منصوب ، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة ، لانه مثني .
والنون عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد .

(٤) (مررت) اعرابه سابقاً . (بالرجلين) : الباء حرف جر ، و =

التَّثْنِيَّةُ ، وَجَمْعُ الْمَذْكُرِ السَّالِمِ ، وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ ،

فإنه قد خرج عن الأصل في أحواله الثلاثة : الرفع
والنصب والجر ، وقد أعرب بالحروف نيابة عن
الحركات .

س ما هو الباب الثالث مما خرج عن الأصل ؟

ج الباب الثالث - جمع المذكر السالم . فإنه يرفع بالواو
نيابة عن الضمة وينصب ويجر بالياء نيابة عن الفتحة
والكسرة . تقول (جاء المسلمون)^(١) ، و(رأيت
المسلمين)^(٢) ، و(مررت بالمسلمين)^(٣) . فإنه قد خرج
عن الأصل في أحواله الثلاثة ، وأعرب بالحروف نيابة
عن الحركات .

= (الرجلين) مجرور بالياء ، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ،

لأنه مثنى . والنون عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد .

(١) محل الشاهد (المسلمون) ، فإنه فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه
الواو نيابة عن الضمة ، لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوضاً
عن التنوين في الاسم المفرد .

(٢) محل الشاهد (المسلمين) ، فإنه مفعول به منصوب ، وعلامة
نصبه الياء نيابة عن الفتحة ، والنون عوضاً عن التنوين في
الاسم المفرد .

(٣) محل الشاهد : ان (المسلمين) مجرور بالياء ، وعلامة جره
الياء نيابة عن الكسرة ، والنون عوضاً عن التنوين في الاسم
المفرد .

وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ وَهِيَ : يَفْعَلَانِ وَتَفْعَلَانِ وَيَفْعَلُونَ

لفتة نظر

هذه ثلاثة أنواع من المعربات من الأسماء قد أعربت بالحروف في أحوالها كلها ؛ لأن الأسماء لا تجزم كما قلنا سابقاً : (لا جزم في الأسماء) ، وسيأتي : ان صنفان من الفعل المضارع يعربان بالحروف .

س ما هو الباب الرابع مما خرج عن الأصل ؟

ج الباب الرابع - جمع المؤنث السالم . فقد خرج عن الأصل في حالة النصب فقط ، حيث ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة . أما في حالتي الرفع والجر فإنه على مقتضى الأصل يرفع بالضمة ويجر بالكسرة . تقول : (جاءت المؤمنات)^(١) ، و (رأيت المؤمنات)^(٢) ، و (مررت بالمؤمنات)^(٣) . وقد مر ذكره .

(١) (جاءت) فعل ماضي مبني على الفتح لاتصاله بتاء التانيث ، والتاء علامة التانيث . و (المؤمنات) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(٢) محل الشاهد فيه : ان (المؤمنات) مفعول به لـ (رأيت) منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ، لانه جمع مؤنث سالم .

(٣) (بالمؤمنات) الباء حرف جر ، و (المؤمنات) مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة على آخره .

س ما هو الباب الخامس مما خرج عن الأصل ؟
ج الباب الخامس - الاسم الذي لا ينصرف . فإنه يرفع بالضممة بدون تنوين ، وينصب ويجرّ بالفتحة بدون تنوين ؛ فقد خرج عن الأصل في حالة الجرّ فقط . تقول (جاء أحمد)^(١) ، و (رأيت أحمد)^(٢) ، و (مررت بأحمد)^(٣) . وقد مرّ ذكره سابقاً ، وسيأتي له بحث مستقل .

س ما هو الباب السادس مما خرج عن الأصل ؟
ج الباب السادس - الفعل المضارع المعتل الآخر ، فإنه يرفع بالضممة المقدّرة على الألف ، والواو ، والياء . تقول : (يخشى زيد)^(٤) ، و (يدعُو)^(٥) ،

(١) إن كلمة (أحمد) اسم لا ينصرف ، قد رفع لأنه فاعل (جاء) ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره بدون تنوين .
(٢) إن كلمة (أحمد) اسم لا ينصرف مفعول به لـ (رأيت) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة بدون تنوين .

(٣) (بأحمد) الباء حرف جر ، و (أحمد) اسم لا ينصرف مجرور بالياء ، وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة ، بدون تنوين وهو محلّ الشاهد ، فإنه قد خرج عن مقتضى الأصل في حالة الجرّ فقط .

(٤) (يخشى) فعل مضارع مرفوع ، لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر ، لأنه معتل الآخر بالألف ، والألف لا يمكن ظهور الحركة عليها . و (زيد) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

و(يصلِّي) (١)

وينصب بالفتحة المقدرة على الألف ، وبالفتحة الظاهرة
على الواو والياء . تقول : (لن يخشى ريد) (٢) ،
و(لن يدعوا) (٣) ، و(لن يقضي) (٤) ويجزم بحذف

(٥) (يدعو) فعل مضارع مرفوع ، لتجرده عن الناصب والجازم ،
وعلاوة رفعه ضمة مقدرة على الواو ، منع من ظهورها
الاستثقال ؛ لأنه معتل الآخر بالواو . والواو يمكن ظهور الضمة
عليه ، إلا أن ذلك يستثقله اللسان . وفاعله ضمير مستتر فيه
تقديره (هو) .

(١) (يصلِّي) فعل مضارع مرفوع ، لتجرده عن الناصب والجازم ،
وعلاوة رفعه ضمة مقدرة على الياء ، منع من ظهورها
الاستثقال ؛ لأنه معتل الآخر بالياء . والياء يمكن ظهور الضمة
عليها ، غير أن ذلك يثقل على اللسان . وفاعله ضمير مستتر
فيه تقديره (هو) .

(٢) (لن) حرف نفي ونصب . (يخشى) فعل مضارع منصوب بـ
(لن) ، وعلاوة نصبه فتحة مقدرة على الألف ، منع من
ظهورها التعذر ؛ لأنه معتل الآخر بالألف ، والألف لا يمكن
ظهور الحركة عليها . (زيد) فاعل مرفوع ، وعلاوة رفعه
الضمة الظاهرة .

(٣) (لن) حرف نفي ونصب (يدعو) فعل مضارع منصوب بـ
(لن) ، وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة على الواو ؛ لسهولة
ظهور الفتحة على الواو ، لخفة الفتحة . وفاعله ضمير مستتر
فيه تقديره (هو) .

(٤) (لن) حرف نفي ونصب . (يقضي) فعل مضارع منصوب بـ
(لن) وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة على الياء ، لأن الياء يسهل =

وَتَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ . فَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَتُرْفَعُ بِالْأَلْفِ وَتُنْصَبُ

آخره ، سواء كان آخره (ألف) أم (واو) أم (ياء) ،
تقول (لم يخش زيد) و (لم يدع) ، و (لم
يقض) (١) . فقد خرج عن الأصل في حالة الجزم
فقط : (لأنه قد جزم بحذف آخره نيابة عن السكون .

س ما هو الباب السابع مما خرج عن الأصل ؟

ج الباب السابع - الفعل المضارع إذا اتصل به ألف الاثنين
أو واو الجماعة أو ياء المفردة المؤنثة المخاطبة . فإنه
يرفع بثبوت النون وينصب ويجزم بحذفها . تقول :
(يكتبان ، تكتبان ، يكتبون ، تكتبون ، تكتبن) (٢)

= ظهور الفتحة عليها . وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره (هو) .

(١) (لم) حرف نفي وجزم . (يخش) فعل مضارع مجزوم بـ
(لم) ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، وهو
الألف ؛ لأن أصله (يخشى) . و (زيد) فاعل مرفوع ،
وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . و (لم) حرف نفي وجزم
(يدع) فعل مضارع مجزوم بـ : (لم) وعلامة جزمه حذف
حرف العلة من آخره وهو الواو ؛ لأن أصله (يدعو) . و (لم)
حرف نفي وجزم . (يقض) فعل مضارع مجزوم بـ (لم)
وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، وهو الياء ؛ لأن
أصله (يقضي) وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره (هو) .

(٢) هذه الأفعال الخمسة كل منها فعل مضارع مرفوع ، لتجرده عن
الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأن الأول منها
قد اتصل به ألف الاثنين الغائبين ، وهذه الألف ضمير الاثنين =

وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ . وَأَمَّا جَمْعُ الْمُدَّكِرِ السَّالِمِ ، فَيُرْفَعُ
بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيُخَفَّضُ بِالْيَاءِ . وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ

وتقول : (لن يكتب ، لن تكتب ، لن يكتبوا ، لن تكتبوا ،
لن تكتبي)^(١) . وتقول : (لم يكتب ، لم تكتب ، لم
يكتبوا ، لم تكتبوا ، لم تكتبي)^(٢) .
فإنه قد خرج عن الأصل في أحواله الثلاثة ؛ لأنه في

= في محل رفع على الفاعلية ، والثاني قد اتصل به ألف الاثنين
المخاطبين ، وهذه الألف ضمير الاثنين في محل رفع على
الفاعلية . والثالث والرابع قد اتصل كل منهما بواو الجماعة ،
وهذه الواو في محل رفع على الفاعلية . والخامس قد اتصل به
ياء المفردة المؤنثة المخاطبة ، وهي في محل رفع على
الفاعلية .

(١) كل واحد من هذه الأفعال الخمسة فعل مضارع منصوب بـ
(لن) ، وعلامة نصبه حذف النون التي تثبت في حالة الرفع ؛
لاتصال الأول والثاني بألف الاثنين ، والثالث والرابع بواو
الجماعة ، والخامس بياء المفردة المؤنثة المخاطبة . وكل من
الألف والواو والياء في محل رفع على الفاعلية - كما ذكرنا قبل
هذا .

(٢) كل واحد من هذه الأفعال الخمسة فعل مضارع مجزوم بـ
(لم) ، وعلامة جزمه حذف النون ؛ لاتصال الأول والثاني
منها بألف الاثنين ، والثالث والرابع بواو الجماعة ، والخامس
بياء المفردة المؤنثة المخاطبة . وكل واحد من هذه الضمائر في
محل رفع على الفاعلية .

الْخَمْسَةُ ، فُتْرَفُعُ بِأَلْوَاوٍ وَتُنْصَبُ بِأَلْفٍ وَتُخَفَّضُ

حالة الرفع علامة رفعه ثبوت النون ، وفي حالة النصب علامة نصبه حذف النون ، وكذلك في حالة الجزم . ولا جرّ في الأفعال .

الاسم المقصور والاسم المنقوص

- س الاسم المقصور ما هو وما مثاله ؟
ج هو الاسم الذي آخر حرف منه ألف لينة قبلها فتحة مثل (مصطفى . مرتضى . هدى . موسى . عيسى . رضا . منى . يحيى) وما أشبه ذلك .
س بماذا يعرب الاسم المقصور ؟
ج يعرب الاسم المقصور بالحركات المقدّرة على آخره ، منع من ظهورها التعذر ، فيرفع بالضمة المقدّرة ، وينصب بالفتحة المقدّرة ، ويجرّ بالكسرة المقدّرة .
تقول : (جاء الهدى ، واعتنقت الهدى ، ورغبت بالهدى)^(١) .

(١) (جاء) فعل ماض مبني على الفتح . (الهدى) فاعل (جاء) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر لأن الألف لا يمكن ظهور الحركة عليها . (اعتنقت) فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع على الفاعلية . (الهدى) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على آخره ؛ منع =

بِالْيَاءِ . وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ فُتُرْفَعُ بِالثُّونِ وَتُنْصَبُ

س الاسم المنقوص ما هو وما مثاله ؟
ج هو الاسم الذي آخره ياء ساكنة قبلها كسرة ، مثل
(القاضي . المفتي . الداعي . الراعي . الساعي .
الناعي . الهادي . الوادي . الناهي . الساهي .
الشافعي . المعافي) وما أشبه ذلك .

س بماذا يعرب الاسم المنقوص ؟
ج يرفع الاسم المنقوص بالضمّة المقدّرة ، ويجرّ بالكسرةُ
المقدّرة ، منع من ظهورها الاستثقال ، ولكنه ينصب
بالفتحة الظاهرة . تقول : (جاء القاضي)^(١) و(مررت
بالقاضي)^(٢) و(رأيت القاضي)^(٣) فهذا الأخير قد
ظهرت على آخره الفتحة .

- = من ظهورها التعذر . و (رغبتُ) فعل ماض ، والتاء فاعل
(بالهدى) : الباء حرف جر ، (الهدى) مجرور بالياء ،
وعلامة جرّه كسرة مقدّرة على آخره ، منع من ظهورها التعذر .
- (١) (القاضي) فاعل (جاء) مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة
على الياء منع من ظهورها الاستثقال ؛ لأن الياء يعسر تحريكها
بالضمة ، ولا يتعذر .
- (٢) (مررت) فعل ماض ، والتاء فاعل . (بالقاضي) : الباء حرف
جر ؛ و (القاضي) مجرور بالياء ، وعلامة جرّه كسرة مقدّرة
على آخره ، منع من ظهورها الاستثقال .
- (٣) (رأيت) فعل ماض ، والتاء فاعل . و (القاضي) مفعول به =

معرفة الاسم الذي لا ينصرف

س بأي شيء نعرف الممنوع من الصرف ؟
ج نعرف الاسم الذي لا ينصرف بوجود علة فيه قائمة مقام
علتين ، أو علتين فرعيتين من علل تسع يجمعها قول
الشاعر :

إجمع وزن عادلاً أنت بمعرفة
ركب وزد عجمة فالوصف قد كمالاً
ويجمعها أيضاً قول الآخر :

وزن المركب عجمة تعريفها
عدل ووصف الجمع زد تأنيثاً

س ما المقصود من كلمة (إجمع) أو (الجمع) ؟
ج المقصود : أن الاسم إذا كان على صيغة منتهى
الجموع ، وزنه (مفاعل) أو (مفاعيل) ، مثل :
مساجد ، مشاهد ، معابد ، عبائر ، عقائد ، فوائد ،
مصايح ، مشاعر ، مواضع ، مسامع . ومحاريب ،
تمائيل ، مصابيح ، عقاقير ، عقابيل ، بهاليل ،
مجانين ، ملايين ، بساتين . . . وما أشبه ذلك ؛ فإن كل
ما كان على هذين الوزنين فإنه يمنع من الصرف فيعرب -

= منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الياء ؛ لأنه لا
يثقل ظهور الفتحة على الياء .

في حالة الرفع - بالضممة بدون تنوين وينصب - في حالة
النصب - بالفتحة بدون تنوين ، ويجرّ - في حالة الجرّ -
بالفتحة بدون تنوين نيابة عن الكسرة .

س ما المقصود من كلمة (وزن) ؟

ج المقصود منه الاسم الذي وزنه في حركاته وسكناته على
أحد الأوزان المختصة بالفعل . وهذا إذا كان (علماً)
يمنع من الصرف ، لوجود العلمية ، ووزن الفعل ،
وذلك مثل : أحمد ، يزيد ، يشكر ، نرجس . . . وما
أشبه ذلك .

س ما المقصود من كلمة (عادلاً) أو (عدل) ؟

ج المقصود منه الاسم المعدول به عن حالة الى اخرى مع
بقاء المعنى الأصلي ملحوظاً فيه ، ما عدلوا بوزن
(فَعَلَ) عن (فاعل) : مثل (عمر) عن (عامر) ،
(زُحِل) عن (زاحل) ، (زُفِر) عن (زافر)
(جُمِع) عن (جامع) . وعدلوا في العدد بـ (فعال
ومفعل) ، فقالوا : (إحداد ، موحد . ثناء ، مثنى .
ثلاث مثلث . رباع ، مربع) . قال الله تعالى ﴿أولي
أجنحة مثنى وثلاث ورباع﴾ ، وقال ﴿من النساء مثنى
وثلاث ورباع﴾ . فان مثل هذا يمنع من الصرف .

س ما المقصود من كلمة (أنث) أو (تأنثاً) ؟

ج المقصود منها الاسم المؤنث . والتأنث على ثلاثة
أقسام :

١ - علامة التأنث فيه ألف ، مثل (حبلى ، صحراء ،

أشياء ، حمراء أصدقاء زكرياء) فكل اسم كانت علامة التانيث فيه ألف يمنع من الصرف ، سواء كان علماً أو نكرة ، مفرداً أو جمعاً أو مثنى - فهذه علة تقوم مقام العلتين .

٢ - علامة التانيث فيه تاء ، مثل (طلحة ، وفاطمة ، وحمزة ، وعبلة) وما أشبه ذلك . فهذا يمنع من الصرف إذا كان علماً على مؤنث أو على مذكر .

٣ - ما كان تانيثه معنوياً - أي بلا علامة في اللفظ - مثل (زينب ، سعاد ، هند ، مريم) ، فمثل هذا إن كان مؤلفاً من أربعة أحرف فصاعداً ، يمنع من الصرف بشرط كونه (علماً) وما كان مؤلفاً من ثلاثة أحرف وكان متحرك الوسط ، فكذلك يمنع من الصرف إذا كان (علماً) . وأما ما كان مؤلفاً من ثلاثة أحرف وكان ساكن الوسط ، مثل (هند) فأنت مخير بين منعه وصرفه .

س
ج ما المقصود من كلمة (بمعرفة) أو (تعريفها) ؟
المقصود الاسم المعرفة - يعني العلم - ؛ فالعلمية علة من علل تسع والاسم العلم إذا كان معدولاً به ، مثل (عمر) ، فإنه يمنع من الصرف ؛ لوجود (العلمية والعدل) .

وإذا كان العلم على وزن الفعل ، مثل (أحمد ، يزيد ، يشكر) ، فإنه يمنع من الصرف ؛ لوجود (العلمية ووزن الفعل) .

وإذا كان العلم في آخره زيادة (ألف ونون) ، أو (واو

ونون) ، مثل (مروان ، عثمان ، غطفان ، اصبهان ، سلمان ، سليمان ، فرعون ، جدعون) وما أشبه ذلك ، فإنه يمنع من الصرف ؛ لوجود (العلمية والزيادة) .

وإذا كان العلم مركباً تركيباً مزجياً ، وغير منته به (ويه) مثل (بعلبك ، حضرموت ، معديكرب) منع من الصرف ؛ لوجود (العلمية والتركيب) .

وإذا كان العلم أعجمياً ، مثل (إبراهيم ، إسماعيل ، إسحاق ، يعقوب ، يونس) وما أشبه ذلك ، فإنه يمنع من الصرف ؛ لوجود (العلمية والعجمة) . ولكن هذا الاسم العلم الذي هو من أصل أعجمي يجوز صرفه إذا كان مؤلفاً من ثلاثة أحرف .

وإذا كان العلم مؤثماً ، مثل « فاطمة ، حمزة ، زينب ، سعاد ، آمنة ، أمينة » وما أشبه ذلك ، يمنع من الصرف . غاية الأمر أن المؤلف من ثلاثة أحرف وساكن الوسط وتأنثه معنوي يجوز فيه الصرف والمنع من الصرف .

س ما المقصود من كلمة (ركب) أو (المركب) ؟

ج المقصود الاسم المركب تركيباً مزجياً غير منته به (ويه) ، مثل (بعلبك وحضرموت) . فإذا كان مثل هذا علماً منع من الصرف . أما المركب تركيب إضافة ، مثل (امرئ القيس) ، فإنه منصرف ، ويعرب باعراب المضاف والمضاف إليه . والمركب تركيب اسناد ، مثل (شاب قرناها) ، فإنه يعرب كما هو على الحكاية ، وليس هو

من باب الممنوع من الصرف . والمركب تركيباً مزجياً
لكنه متته بـ(ويه)، مثل (سيويه) ، فانه مبني وليس من
باب الممنوع من الصرف .

س ما المقصود من كلمة (زد)؟

ج المقصود الاسم الذي في آخر (ألف ونون) مزيدتان ،
أو (واو ونون) ، مثل (هارون ، سليمان ، فرعون ،
عثمان ، جدعون ، غطفان ، اسماعيليان ، سلمون) وما
أشبه ذلك ؛ فان مثل هذا اذا كان (علماً) يمنع من
الصرف ؛ لوجود (العلمية والزيادة) .

وأما ما كان على وزن (فعلان) ، وكان وصفاً ، وكان
أصيلاً في الوصفية ، وكان لا يقبل تاء التانيث ، فقد منع
من الصرف لوجود (الزيادة والوصف) ؛ لكنهم ذكروا
في أمثلتهم (سكران غضبان ، عطشان) . وهذه الأسماء
لا يمتنع مؤنثها من قبول تاء التانيث ، بل نص أصحاب
اللغة على قبوله التاء (راجع لسان العرب لابن
منظور) .

وعلى كل حال نقول : إن الاسم الذي هو مختص
بالوصف . والوصفية فيه ثابتة ، يعني غير زائلة ، وفيه
زيادة ألف ونون ، قد ورد عن العرب أكثره ممنوع من
الصرف .

س ما المقصود من كلمة (عجمة) ؟

ج المقصود الاسم (العلم) الذي أصله غير عربي ، مثل
(آدم ، إدريس ، إبراهيم ، إسماعيل ، يعقوب ،

يوسف ، أيوب) وما أشبه ذلك ؛ فإنه يمنع من الصرف إذا كان مؤلفاً من أربعة أحرف فصاعداً . أما ما كان مؤلفاً من ثلاثة أحرف ، فإنه يجوز صرفه ، وقيل يجوز منعه من الصرف أيضاً . وقيل : ما كان أصله أعجمي ووافق وزنه أحد الأوزان العربية ، فإنه يجوز صرفه .

س ما المقصود من كلمة (الوصف) ؟

ج المقصود الأسماء التي هي أصيلة في الوصفية ولا تقبل تاء التانيث على وزن (أفعل) ، مثل (أفضل ، أشهل ، أحمر) ، وكان مؤنثه على وزن (فعلاء) أو (فعلا) ؛ فإن مثل هذا يمنع من الصرف . ولا يسعنا أن نوضح الممنوع من الصرف أكثر من ذلك حتى لا يقضي الطالب عمره فيه . فإن أردت أن تتوسع في هذا البحث فعليك بالكتب المطولة .

س لماذا سموا مثل هذه الأسماء (الممنوع من الصرف) ؟

ج سمي بـ (ما لا ينصرف) و (الممنوع من الصرف) لأن علامة الرفع فيه الضمة بدون تنوين ، وعلامة النصب فيه الفتحة بدون تنوين وعلامة الجر فيه الفتحة بدون تنوين . تقول : (هذه مساجدٌ وعمرت مساجدٌ ، وصليت في مساجدٌ) فإن كلمة (مساجد) في المثال : (الأولى) خبر المبتدأ ، مرفوعة بالضمة بدون تنوين . و (الثانية) مفعول به منصوب ، وعلامة النصب فيها الفتحة بدون تنوين . و (الثالثة) مجرورة بـ (في) ، وعلامة الجر فيها الفتحة بدون تنوين نيابة عن الكسرة . فلأنه لا يتون ولأنه

باب الأفعال

الأفعال ثلاثة : ماضٍ ومضارعٌ وأمرٌ . نحو

ينصب بالفتحة كان غير متمكن من الاعراب ، كما تمكن من الاعراب الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف . وقالوا : الأصل في الاسم ان يكون متمكناً من الاعراب ؛ فلذلك سمّوه (ما لا ينصرف) .

باب أحكام الأفعال

- س هل الأفعال معربة أم مبنية ؟
ج الأفعال مبنية ، ما عدا الفعل المضارع ، فانه يكون معرباً ويكون مبنياً .

بيان أحكام الأفعال على سبيل التفصيل

- س ما حكم الفعل الماضي ؟
ج يبني الفعل الماضي على الفتح ، مثل (كتب) ؛ وعلى السكون ، مثل (كتبت) ؛ وعلى الضم ، مثل (كتبوا) .
س متى يبني الفعل الماضي على الفتح ؟
ج يبني الفعل الماضي على الفتح في أربعة مواضع :

ضَرَبَ وَيَضْرِبُ وَأَضْرَبَ . فَأَلْمَاضِي مَفْتُوحُ الْآخِرِ

- أولاً - إذا لم يتصل بآخره شيء ، مثل (قرأ ، كتب ، أعطى ، اتقى)^(١) .
- ثانياً - إذا اتصلت به تاء التانيث الساكنة ، مثل (قرأت هند ، وكتبت ، وأعطت ، واتقت)^(٢) .
- ثالثاً - إذا اتصل به ضمير المفعول . مثل (أكرمك ، وأكرمك ، وأكرمكما ، وأكرمكم ، وأكرمك)^(٣) .

(١) (قرأ ، وكتب) كل منهما فعل ماضٍ صحيح الآخر ، ولم يتصل به شيء ؛ فهو مبني على الفتح الظاهر . و (أعطى ، واتقى) كل منهما فعل ماضٍ معتل الآخر بالالف ، ولم يتصل به شيء ، فهو مبني على الفتح المقدر ؛ لأن الالف لا يمكن ظهور الحركة عليها . أما الفعل الماضي المعتل الآخر بالواو أو بالياء إذا بني على الفتح ، فإن الفتحة تظهر على الواو وعلى الياء لخفض الفتحة ، مثل (أعطى) مبني للمجهول ، أي لما لم يسمى فاعله ، فهو مبني على الفتح الظاهر . ومثل (صنو) فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر .

(٢) كل فعل من هذه الأفعال الأربعة مبني على الفتح الظاهر ، لاتصال تاء التانيث الساكنة به ، والتاء علامة التانيث . وهذه التاء غير تاء التانيث المتحركة التي تلحق الاسم ، مثل (فاطمة ، وطلحة) .

(٣) هذا الفعل (أكرم) قد اتصل بخمس ضمائر كل منها ضمير من ضمائر المفعول عائد على المخاطب . فالأول هو ضمير الواحد المخاطب والثاني ضمير الواحدة المخاطبة ، والثالث ضمير

أَبْدَأُ ، وَالْأَمْرُ مَجْزُومٌ أَبْدَأُ وَالْمُضَارِعُ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ

وأكرمها ، وأكرمه ، وأكرمهما وأكرمهم ، وأكرمهن^(١) ،
وأكرمنا ، وأكرمني^(٢) .
رابعاً - إذا اتصل به ضمير الاثنين الغائبين من ضمائر
الفاعل فقط ، مثل (الرجلان أكرما زيدا ، وأكرماك ،
وأكرماها ، وأكرماه)^(٣) .

= الاثنين المخاطبين أو المخاطبتين ، والرابع ضمير الجماعة
المخاطبين ، والخامس ضمير الجماعة المخاطبات . وكلها قد
بني معها الفعل على الفتح ، لأنها من ضمائر المفعول .
(١) هذه ضمائر المفعول الغائب : فالأول منها للواحد المؤنث ،
والثاني للواحد المذكر ، والثالث للاثنين ، والرابع لجماعة
الذكور ، والخامس لجماعة الإناث . وكلها متصلة بالفعل
الماضي المبني على الفتح .
(٢) وهذان ضميران للمتكلم ، وكل منهما مفعول للفعل الذي
اتصل به ، والفعل الماضي معهما مبني على الفتح ، والأول
منهما للمتكلم وحده ، والثاني للمتكلم إما بلسان جماعة ينوب
عنهم أو معظم لنفسه .

ملاحظة : الضمير (نا) - ضمير المتكلمين - يتصل بالفعل
ويتصل بالاسم ، فإذا اتصل بالفعل يأتي فاعلاً . ويأتي
مفعولاً ، فإن كان فاعلاً بني الفعل الماضي المتصل به على
السكون . وإن كان مفعولاً بني الفعل الماضي المتصل به على
الفتح . وإذا اتصل بالاسم يكون محله الجر بالاضافة .
(٣) (الرجلان) مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الالف نيابة عن =

إِخْدَى الزَّوَائِدِ الأَرْبَعِ ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ « أَتَيْتُ » وَهُوَ

س متى يبنى الفعل الماضي على السكون ؟
ج يبنى الفعل الماضي على السكون اذا اتصل بضمير
الفاعل - ما عدا ألف الاثنين الغائبين وواو الجماعة ، فان
هذين الضميرين من ضمائر الفاعل لا يبنى معهما الفعل
الماضي على السكون . وباقي ضمائر الفاعل كلها يبنى
الفعل الماضي المتصل بها على السكون ، مثل (كَتَبْنَا ،
كَتَبْتُ ، كَتَبْتَ ، كَتَبْتِ ، كَتَبْتُمَا ، كَتَبْتُمْ ، كَتَبْتُنَّ ،
كَتَبْتِنَّ) (١) .

= الضمة ، لانه متى . و (اكرما) فعل ماض مبني على الفتح
الظاهر ، والالف ضمير الاثنين الغائبين مبني على السكون في
محل رفع على الفاعلية . و (زيداً) مفعول به منصوب ،
وعلامه نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والجملة من الفعل
والفاعل والمفعول في محل رفع ، خبر المبتدأ . و (الواو)
حرف عطف . و (اكرما) الثانية مثل الاولى فعل وفاعل . و
(ك) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب على
المفعولية . والجملة معطوفة على جملة (اكراما زيداً) .
وجملة (اكرماها) معطوفة عليها : وكذا جملة (اكرماه) .

(١) هذا فعل واحد قد اتصل بجميع ضمائر الرفع المتصلة
المتحركة ، وهي كلها من ضمائر الفاعل . والاول من هذه
الضمائر ضمير المتكلمين أو المتكلم المعظم نفسه ، والثاني
ضمير المتكلم الواحد بدون تعظيم ، والثالث ضمير
المخاطب ، والرابع ضمير المخاطبة ، والخامس ضمير الاثنين =

مَرْفُوعٌ أَبَدًا حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَائِزٌ .

- س متى يبني الفعل الماضي على الضمّ ؟
- ج يبني الفعل الماضي على الضمّ إذا اتصل به واو الجماعة مثل (كتبوا)^(١) .
- س ما حكم فعل الأمر ؟
- ج يبني فعل الأمر على السكون ، مثل (اكتب) ؛ وعلى الفتح ، مثل (اكتبَنَّ ، واكتبَنَّ) ؛ وعلى حذف آخره ، مثل (اتق ، اخش ، ادع) ؛ وعلى حذف النون ، مثل (اكتب ، اكتبوا ، اکتبي) .
- س متى يبني فعل الأمر على السكون ؟
- ج يبني فعل الأمر على السكون إذا كان صحيح الآخر ، ولم يتصل به ألف الاثنيين ولا واو الجماعة ولا ياء المفردة المؤنثة المخاطبة ولا نون التوكيد . تقول : (اكتب ، اكتبه ، افظها ، افظهما ، افظهم ، افظهن)^(٢) وما أشبه ذلك .

= المخاطبين أو المخاطبتين ، والسادس ضمير المخاطبين ، والسابع ضمير المخاطبات ، والثامن ضمير الغائبات . وكل هذه الضمائر في محل رفع على الفاعلية . والفعل المتصل بها مبني على السكون ، لاتصاله بضمير الرفع المتحرك .

(١) (كتبوا) فعل ماض مبني على الضم ، لاتصاله بواو الجماعة و (الواو) في محل رفع على الفاعلية .

(٢) (اكتب) فعل امر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه =

- س متى يبنى فعل الأمر على الفتح ؟
- ج يبنى فعل الأمر على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد ،
مثل (اكتبين ، اكتبين)^(١) .
- س متى يبنى فعل الأمر على حذف آخره ؟
- ج يبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة من آخره إذا كان
معتلاً الآخر ، مثل (اتق ، اخش ، ادع)^(٢) .
- س متى يبنى فعل الأمر على حذف النون ؟
- ج يبنى فعل الأمر على حذف النون إذا اتصل به ألف الاثنين

= وجوباً تقديره (أنت) . والباقي من هذه الأفعال كل منها فعل
أمر مبني على السكون ، وقد اتصل بكل منها ضمير مفعول ،
في محل نصب على المفعولية . والفاعل ضمير مستتر فيه
وجوباً تقديره (أنت) .

(١) (اكتبين) فعل أمر مبني على الفتح ، وقد اتصلت به نون
التوكيد الثقيلة - أي المشددة - ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً
تقديره (أنت) . و (اكتبين) قد اتصلت به نون التوكيد
الخفيفة - أي الساكنة - ، وهو أيضاً مبني على الفتح ، وفاعله
ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) .

(٢) (اتق) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره وهو
الياء - هنا - ، لأن أصله (اتقي) ، فحذفت الياء . و (اخش)
فعل أمر أيضاً مبني على حذف حرف العلة من آخره ، وهو
الألف ، لأن معتلاً الآخر بالألف - و (ادع) أيضاً فعل أمر مبني
على حذف حرف العلة من آخره ، وهو الواو . وكل من هذه
الأفعال الثلاثة فيه ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) ، وهذا
الضمير هو الفاعل .

أو واو الجماعة أو ياء المفردة المؤنثة المخاطبة ، مثل
(اكتبوا ، اكتبوا ، اكتبوا) (١) .

س ما حكم الفعل المضارع ؟

ج الفعل المضارع يبنى تارة ، وتارة يعرب .

س متى يبنى الفعل المضارع ، وعلى أي شيء يبنى ، ومتى
يعرب ؟

ج أولاً - يبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتصلت به
نون النسوة ، نحو قوله تعالى ﴿والمطلقات

يتربصن﴾ (٢) .

ثانياً - يبنى الفعل المضارع على الفتح إذا باشرته نون
التوكيد - يعني اتصلت به نون التوكيد مباشرة ولم يفصل
بينها وبينه شيء - مثل (تقرأن ، ويكتبن زيد) (٣) ويعرب :

(١) هذه الأفعال الثلاثة كل منها فعل امر مبني على حذف النون ،
لاتصال الأول بالفتحة ، والألف ضمير الاثنين في محل
رفع على الفاعلية ، ولاتصال الثاني بواو الجماعة ، والواو في
محل رفع على الفاعلية ، ولاتصال الثالث بياء المفردة المؤنثة
المخاطبة ، وهذه الياء محل رفع على الفاعلية .

(٢) (المطلقات) مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة
الظاهرة على آخره . (يتربصن) فعل مضارع مبني على
السكون ؛ لاتصاله بنون النسوة ، والنون ضمير جماعة الإناث
الغائبات مبني على الفتح في محل رفع على الفاعلية .
والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ .

(٣) (تقرأن) فعل مضارع مبني على الفتح ، لاتصاله بنون التوكيد
مباشرة ؛ والنون للتأكيد . وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره =

فيما عدا ذلك ، نحو يقرأ زيد . ولم يلعب ولن يلعب^(١) .

س الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف ما مثاله وما حكمه ؟

ج هو كل فعل مضارع آخره ألف لينة ، مثل (يخشى ، يأبى ، يحيى يسمي) وما أشبه ذلك . وحكمه - في حالة الرفع - : علامة الرفع فيه الضمة المقدرة على الألف ؛ وفي حالة النصب ، علامة النصب فيه الفتحة المقدرة على الألف ، نحو (زيد يسمي ، وجعفر لن يسمي)^(٢) . وفي حالة الجزم : علامة الجزم فيه حذف

= (أنت) . و (يكتبن) فعل مضارع مبني على الفتح ، لاتصاله بنون التوكيد ، والنون للتأكيد . و (زيد) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(١) (يقرأ) فعل مضارع مرفوع ، لتجرده عن الناصب والجازم . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . و (زيد) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . و (لم) حرف نفي وجزم . (يلعب) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) ، وعلامة جزمه السكون على آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (زيد) . و (لن) حرف نفي ونصب . (يلعب) فعل مضارع منصوب بـ (لن) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على زيد .

(٢) (زيد) مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . و (يسمي) فعل مضارع مرفوع ، لتجرده عن =

الألف نحو (لم يسع زيد)^(١) .

س ما مثال الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو والمعتل الآخر بالياء ، وما حكمهما ؟

ج المعتل الآخر بالواو هو الذي آخره (واو) ، مثل (يدعو ، يرجو ، يعلو ، ييلو ، يسمو) وما أشبه ذلك .

والمعتل الآخر بالياء هو الذي آخره (ياء) ، مثل (يرمي ، يأتي ، يصلي ، يملي ، يشوي) وما أشبه ذلك .

= الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف في آخره ، منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالألف . والألف لا يمكن ظهور الحركة عليها . وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (زيد) . والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ . (وجعفر) : الواو حرف عطف ، (جعفر) مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . و (لن) حرف نفي ونصب . (يسمى) فعل مضارع منصوب بـ (لن) ، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالألف . وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (جعفر) . والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ ، وهو (جعفر) . وجملة (جعفر لن يسمى) معطوفة على الجملة التي قبلها ، وهي (زيد يسمى) .

(١) (لم) حرف نفي وجزم . (يسع) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، وهو الألف . و (زيد) فاعل (يسع) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

وحكهما في حالة الرفع : علامة الرفع فيهما الضمة المقدرة على الواو وعلى الياء ، نحو (يدعوزيد ويصلي)^(١) . وفي حالة النصب ؛ علامة النصب فيهما الفتحة الظاهرة على الواو وعلى الياء ، نحو (لن يدعوَ الكافر ولن يصلي)^(٢) وفي حالة الجزم علامة الجزم في المعتل الآخر حذف حرف العلة من آخره ، سواء كان

(١) (يدعوَ) فعل مضارع مرفوع ، لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو ، منع من ظهورها الاستتقال ، لانه يثقل على اللسان تحريك الواو بالضمة . (زيد) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . (ويصلي) : الواو حرف عطف ، و (يصلي) فعل مضارع مرفوع ، لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء ، منع من ظهورها الاستتقال ؛ لان الياء يثقل على اللسان تحريكها بالضمة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (زيد) . والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يدعوزيد) .

(٢) (لن) حرف نفي ونصب . (يدعوَ) فعل مضارع منصوب بـ (لن) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الواو في آخره . و (الكافر) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . (ولن) : الواو حرف عطف ، و (لن) حرف نفي ونصب . و (يصلي) فعل مضارع منصوب بـ (لن) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الياء في آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (الكافر) . والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لن يدعوَ الكافر) .

فَالنَّوَاصِبُ عَشْرَةٌ - وَهِيَ : أَنْ وَلَنْ وَإِذَنْ وَكَيْ

آخره واوياً ، أو ياء ، أو ألفاً . نحو (لم يخش الملحد ولم يدع . ولم يصل)^(١) .

النواصب للفعل المضارع

س كم هي النواصب للفعل المضارع وما هي ؟
ج النواصب للفعل المضارع أربع ، وهي : أن . لن .
إذا . كي . وينصب الفعل المضارع في ستة مواضع
أيضاً ، وهي : بعد (لام كي) ، وبعد (لام الجحود) ،

(١) (لم) حرف نفي وجزم و (يخش) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، وهو الألف . و (الملحد) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . (ولم يدع) : الواو حرف عطف ، و (لم) حرف نفي وجزم . و (يدع) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، وهو الواو ، لأنه معتل الآخر بالواو ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (الملحد) . والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لم يخش الملحد) . (ولم يصل) : الواو حرف عطف ، و (لم) حرف نفي وجزم . (يصل) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، وهو الياء ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (الملحد) . والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها .

وَلَا مُ كَيِّ وَلَا مُ الْجُحُودِ وَحَتَّى وَالْجَوَابُ بِإِلْفَاءِ وَالْوَاوِ وَأُو .

وبعد (حتى) ، وبعد (فاء السببية) ، وبعد (أو) التي
بمعنى (الى) والتي بمعنى (إلّا) ، وبعد (واو
المعية) . والمشهور عند النحويين : أن الذي ينصب
الفعل المضارع في هذه المواضع الستة هو (أن)
مضمرة . وعلى هذا يقع السؤال كما يلي :

س متى ينصب الفعل المضارع ؟

ج ينصب الفعل المضارع في عشرة مواضع :

١ - إذا دخلت عليه (أن) المصدرية ظاهرة ، إذا لم
تكن مسبقة بعلم ، نحو (علم أن سيكون) ، فإنها لا
تنصب الفعل بل يكون مرفوعاً . وإذا كانت مسبقة بظن
جاز الوجهان .

ومثال نصب الفعل المضارع بـ(أن) ظاهرة قوله تعالى :
﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي﴾^(١) .

(١) محل الشاهد (أن يغفر) : ف (أن) حرف مصدرى ونصب و
(يغفر) فعل مضارع منصوب بـ (أن) ، وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة على آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره
(هو) عائد على (الذي) . و (لي) جار ومجرور متعلق بـ
(يغفر) وتسبك (أن) وما بعدها بمصدر ، وهذا المصدر
مفعول به لـ (أطمع) ، والتقدير : أطمع مغفرته لي ، أو أطمع
بمغفرته لي .

٢ - وينصب الفعل المضارع اذا دخلت عليه (لن) ،
نحو (لن أترك الكتاب) (١) .

٣ - وينصب أيضاً اذا دخلت عليه (إذا) - ويجوز أن
تكتب (إذن) - نحو قولك : (إذا تنجح) (٢) لمن قال :
أفعل الخير. وهذه (إذن) لها الصدارة في الكلام ، وهي
جواب لسؤال مقدر وقد يذكر أحياناً .

٤ - وينصب إذا دخلت عليه (كي) المصدرية نحو (كي
لا يكون دولة بين الأغنياء منكم) (٣) ، ونحو (لكي لا
يكون على المؤمنين حرج) .

٥ - وينصب بعد (لام كي) ، وهي لام التعليل ، وهي
لام الجرّ . أما تسميتها (لام كي) ، فلأنها تدخل على
(كي) ، نحو (لكي لا يكون) . وأما تسميتها (لام

(١) (لن) حرف نفي ونصب . (أترك) فعل مضارع منصوب بـ
(لن) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وفاعله
ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا) . و (الكتاب) مفعول به
منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

(٢) (إذا) حرف جواب ونصب . (تنجح) فعل مضارع منصوب بـ
(إذا) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وفاعله
ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) .

(٣) محل الشاهد (كي لا يكون) : ف (كي) حرف مصدرى
ونصب . (لا يكون) : (لا) نافية ، و (يكون) فعل مضارع
ناقص منصوب بـ (كي) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على
آخره ، واسمه ضمير مستتر فيه تقديره (هو) . و (دولة) خبره
منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

التعليل)، فلأن ما قبلها علة لما بعدها . وأما تسميتها (لام الجر) ، فلأن ما بعدها يقدر بمصدر ، وهذا المصدر يكون مجروراً بها ، نحو (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس)^(١) . وقد تظهر (أن) بعد هذه اللام ، نحو (لئلا يعلم أهل الكتاب)^(٢) .

٦ - وينصب بعد (لام الجحود) ، وهي مثل (لام كي) ، إلا أن (لام الجحود) هي التي تكون مسبوقه بكون منفي ماض في المعنى أو في اللفظ والمعنى : مثال ما كانت مسبوقه بكون منفي ماض في المعنى فقط دون اللفظ قوله تعالى : ﴿ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُفْضِرْ لَهُمْ ﴾^(٣) ومثال ما كانت مسبوقه بكون منفي ماض في اللفظ

(١) محل الشاهد (لتكونوا) : اللام لام كي ، و (تكونوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام ، وعلامة نصبه حذف النون ، لاتصاله بواو الجماعة . وهذه الواو في محل رفع على أنه اسم (تكونوا) ، وخبره (شهداء) وتبكي (أن) المضمرة والفعل بعدها بمصدر تقديره (كونكم) ، وهذا المصدر مجرور باللام .

(٢) محل الشاهد (لئلا يعلم) . اللام لام كي ، و (أن) المدغمة بـ (لا) حرف مصدري ونصب . و (لا) نافية . و (يعلم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) المدغمة ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وفاعله (أهل الكتاب) .

(٣) (لم) حرف نفي وجزم ، يدخل على الفعل المضارع فيقلب معناه الى الماضي و (يكن) فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لم) ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، وإنما يحرك =

والمعنى قوله تعالى ﴿ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾ (١) .
 ٧ - وينصب بعد (حتى) ، نحو قوله تعالى : ﴿ فَقاتلوا
 التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله ﴾ (٢)

= بالكسرة في الدرج لانتقاء الساكنين ، و (الله) اسم
 (يكن) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره و
 (ليغفر) : اللام لام الجحود ، و (يغفر) فعل مضارع منصوب
 بـ (أن) مضمرة بعد اللام إضماراً واجباً ، وفاعله ضمير مستتر
 فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (الله) . وتسبك أن
 المضمرة والفعل المضارع بعدها بمصدر ، على : أن يكون
 هذا المصدر مجروراً باللام ، والجار والمجرور في محل نصب
 خبر (يكن) و (لهم) جار ومجرور متعلق بـ (يغفر) .
 ويمكن أن نقول : إن اللام والمصدر المقدر متعلق بمحذوف ،
 وهذا المحذوف خبر (يكن) . وتقدير الكلام : لم يكن الله
 فاعلاً للغفران لهم .

(١) (ما) حرف نفي . (كان) فعل ماض ناقض . و (الله) اسم
 (كان) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ،
 (ليُعَذِّبَهُمْ) : اللام لام الجحود ، و (يعذب) فعل مضارع
 منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام اضماراً واجباً ، وفاعله
 ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (الله) ، و
 (هم) ضمير متصل في محل نصب على المفعولية . وتسبك
 (أن) المضمرة وما بعدها بمصدر على ان يكون مجروراً
 باللام . والجار والمجرور في محل نصب خبر (كان) ، أو
 متعلق بمحذوف ، وهذا المحذوف خبر (كان) . وتقدير
 الكلام : ما كان الله فاعلاً لتعذيبهم .

(٢) محل الشاهد (حتى تفيء) . فـ (حتى) حرف جر . و =

٨ - وينصب بعد (أو) التي بمعنى (الى) والتي بمعنى (إلّا) . ومثال الأول قول الشاعر :

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى

فما انقادت الأيام إلا لصاير^(١)

ومثال الثاني قول الشاعر :

وكننت اذا غمزت قناة قوم

كسرت كعوبها أو تستقيما^(٢)

= (تفيء) فعل مضارع منصوب بـ . (أن) مضمرة بعد (حتى) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هي) عائد على (التي) وتسبك (أن) المضمرة وما بعدها مصدر على أن يكون هذا المصدر مجروراً بـ (حتى) . والتقدير : فقائلوا التي تبغي حتى فيثها الى امر الله .

(١) محل الشاهد (أو أدرك) : : فـ (أو) حرف عطف ، و (ادرك) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (أو) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا) . والجملة معطوفة على جملة (لاستسهلن الصعب) . والمعنى : لاستسهلن الصعب الى أن ادرك المنى .

(٢) محل الشاهد (أو تستقيما) : : فـ (أو) حرف عطف ، و (تستقيما) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (أو) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الميم في آخره ، والالف للاطلاق . وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هي) . والجملة معطوفة على جملة (كسرت كعوبها) . والمعنى : كسرت كعوبها إلا أن تستقيم فلا اكسرهما .

٩ - وينصب الفعل المضارع المربوط بفاء السببية إذا كان جواباً لنفي محض أو كان جواباً لواحد من أقسام الطلب الثمانية ، وهي : الأمر ، النهي ، الدعاء ، التحضيض ، الترجي ، التمني ، الاستفهام ، العرض . فإذا تقدّم على الفعل المضارع نفي محض وكان هذا الفعل المضارع مقروناً بالفاء ، وكان جواباً لذلك النفي ، نصب الفعل بـ (أن) مضمرة بعد الفاء . وكذلك إذا تقدّمه طلب وكان هو جواباً لذلك الطلب وكان مقروناً بفاء السببية ، فإنه ينصب بـ (أن) مضمرة بعد الفاء .
 فد(النفي المحض) نحو (لا يقضى عليهم فيموتوا)^(١) .

و (الأمر) نحو قول الشاعر :

يا ناق سيري عنقاً فسيحياً

الى سليمان فنستريحاً^(٢)

(١) (لا) نافية . و(يقضى) فعل مضارع - مبني للمجهول - مرفوع ، لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره ، منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه معتل الآخر بالألف . و (عليهم) جار ومجرور - في محل رفع - نائب عن الفاعل . و (فيموتوا) الفاء فاء السببية ، و (يموتوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الفاء ، وعلامة نصبه حذف النون ، لاتصاله بواو الجماعة ، وهذه الواو في محل رفع على الفاعلية .

(٢) محل الشاهد : (سيري . . . فنستريحاً) : ف (سيري) فعل =

و (النهي) نحو ﴿ لا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي ﴾^(١)

والدعاء نحو قول الشاعر :

﴿ رب وفقني فلا أعدل عن

سنن الساعين في خير سنن ﴾^(٢)

= امر مبني على حذف النون ، لاتصاله بياء المفردة المؤنثة
المخاطبة ، وهذه الياء في محل رفع على الفاعلية ، عائدة على
(نا) . و (فنستريحنا) الفاء فاء السببية ، و (نستريحنا) فعل
مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الفاء ، وعلامة نصبه
الفتحة الظاهرة على الحاء في آخره ، والالف للاطلاق ،
وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره (نحن) .

(١) (لا) ناهية . و (تطغوا) فعل مضارع مجزوم بـ (لا)
الناهية ، وعلامة جزمه حذف النون ، لاتصاله بواو الجماعة ،
وهذه الواو في محل رفع على الفاعلية . و (فيه) جار ومجرور
متعلق بـ (تطغوا) . و (فيحل) : الفاء فاء السببية ، و
(يحل) . فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الفاء ،
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . و (عليكم) . جار
ومجرور متعلق بـ (فيحل) و (غضبي) فاعل (يحل) مرفوع ،
وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الباء ، منع من ظهورها اشتغال
آخر الاسم بالحركة المناسبة لـ (ياء المتكلم) ، وهذه الياء في
محل جر بالاضافة .

(٢) محل الشاهد (وفقني فلا أعدل) ؛ لأن (وفقني) فعل أمر -
والمقصود منه الدعاء ، لأنه من الداني الى العالي - مبني على
السكون والنون للوقاية ، والياء ضمير المتكلم في محل نصب =

و(التحضيض) نحو (لولا أخرتني الى أجل قريب
فاصدق)^(١)

و(الترجي) نحو (لعلي أبلغ الأسباب أسباب السماوات
فأطلع)^(٢).

= على المفعولية ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت)
عائد على (رب) و (فلا اعدل) : الفاء فاء السببية ، و (لا)
نافية ، و (اعدل) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد
الفاء ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا) .

(١) (لولا) للتحضيض . و (أخرتني) فعل ماض مبني على
السكون ، لاتصاله بضمير الرفع المتحرك - وهو التاء - ، وهو
ضمير المخاطب في محل رفع على الفاعلية ، والنون للوقاية ،
والياء ضمير المتكلم في محل نصب على المفعولية ، و
(الى) حرف جر . و (أجل) مجرور بـ (الى) ، وعلامة جره
الكسرة الظاهرة على آخره و (قريب) نعت لـ (أجل) تابع له
في اعرابه وهو الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
و (فأصدق) : الفاء فاء السببية ، و (أصدق) مضارع منصوب
بـ (أن) مضمرة بعد الفاء ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على
آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا) .

(٢) (لعلي) : (لعل) للترجي ، وهي من الحروف المشبهة
بالفعل والياء ضمير المتكلم في محل نصب على انه اسم
(لعل) . و (ابلغ) فعل مضارع مرفوع ، لتجرده عن الناصب
والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وفاعله
ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا) والجملة من الفعل والفاعل
خبر (لعل) . و (الأسباب) مفعول به لـ (أبلغ) منصوب ، =

و(التمني) نحو (يا ليتني كنت معهم فأفوز) (١) .

و(الاستفهام) نحو قول الشاعر :

هل تعرفون لبائاتي فارجو أن

تقضى فيرتدّ بعض الروح للجسد (٢)

= وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . و (اسباب) عطف بيان لـ (الاسباب) تابع له في اعرابه ، وهو النصب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و (السماوات) مضاف اليه مجرور بالاضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره و (فأطلع) : الفاء فاء السببية ، و (أطلع) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الفاء ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا) .

(١) (يا ليتني) : (يا) حرف نداء للتلهف ، و (ليتني) للترجي وهي من الحروف المشبهة بالفعل ، والنون للوقاية ، والياء ضمير المتكلم في محل نصب على أنه اسم (ليت) . و (كنت) فعل ماض ناقص مبني على السكون ، لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، وهو التاء ، وهو ضمير المتكلم في محل رفع على انه اسم (كنت) . و (معهم) : (مع) ظرف مكان منصوب على الظرفية مضاف الى (هم) و (هم) في محل جر بالاضافة . والظرف متعلق بمحذوف ، تقديره (مستقراً) . وهذا المحذوف خبر (كنت) . والتقدير : يا ليتني كنت مستقراً معهم . و (فأفوز) : الفاء فاء السببية ، و (أفوز) فعل مضارع منصوب بـ (أن) . مضمرة بعد الفاء ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا) .

(٢) (هل) حرف استفهام . و (تعرفون) فعل مضارع مرفوع =

و(العرض) نحو قول الشاعر:

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما

قد حدثوك فما راء كمن سمع^(١)

= لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون ،
لاتصاله بواو الجماعة ، والواو في محل رفع على الفاعلية . و
(لباناتي) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة على التاء
في آخره نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم ، والياء ضمير
المتكلم في محل جر بالاضافة . و (فأرجو) : الفاء فاء
السيبية ، و (أرجو) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد
الفاء ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وفاعله
ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا) . و (أن) أداة نصب و
(تقضى) فعل مضارع - مبني للمجهول - منصوب بـ (أن)
وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف ، منع من ظهورها
التعذر ، لأنه معتل الآخر بالالف ، ونائب الفاعل ضمير مستتر
فيه جوازاً تقديره (هي) عائد على (لباناتي) وجملة (أن
تقضى) في محل نصب على المفعولية لـ (أرجو) :
والتقدير : فأرجو قضاءها . و (فيرتد) : الفاء فاء السبية ،
لأنها مسبوقة بلفظ الترجي ؛ و (يرتد) فعل مضارع منصوب بـ
(أن) مضمرة بعد الفاء و (بعض) فاعل (يرتد) مرفوع ،
وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، و
(الروح) مضاف إليه مجرور بالاضافة ، وعلامة جره الكسرة
على آخره . و (للجسد) : اللام حرف جر ؛ و (الجسد)
مجرور باللام ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ،
والجار والمجرور متعلق بـ (فيرتد) .

(١) (يا ابن) : (يا) حرف نداء ، و (ابن) منادى مضاف =

١٠ - وينصب الفعل بـ(أن) مضمرة بعد (واو المعية)، وهي الواو التي بمعنى (مع) تقريباً - يعني قد قصد مجامعة ما قبلها لما بعدها في الزمان أو المكان -، وهي

منصوب، وعلامة نصبه الفتححة الظاهرة على آخره، و (الكرام) مضاف إليه مجرور بالاضافة، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. و (ألا) أداة عرض وتنبية، و (تدنو) فعل مضارع مرفوع، لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو، منع من ظهورها الاستتقال، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) عائد على المنادى و(فتبصر) : الفاء فاء السبية، و(تبصر) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الفاء، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الراء، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) عائد على المنادى و(ما) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل نصب على المفعولية لـ (تدنو). و(قد) حرف تحقيق. و(حدثوك) فعل ماض مبني على الضم الظاهر على الشاء، لاتصاله بواو الجماعة، وهذه الواو في محل رفع على الفاعلية، و (ك) ضمير المخاطب في محل نصب على المفعولية، والجملة من الفعل والفاعل والمفعول صلة الموصول. و (فما) : الفاء للتفريع، و (ما) نافية تعمل عمل (ليس). و (راء) إسم (ما)، أصله (رائي)، فحذفت الياء وعوض عنها بالثنونين؛ وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة. و (كمن) : الكاف حرف جر، و (من) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل جر بالكاف. والجار والمجرور متعلق بمحذوف، وهذا المحذوف خبر (ما) وتقديره : فما راء كائناً

تختلف عن (واو العطف) لأن (واو العطف) يقصد إعطاء حكم ما قبلها لما بعدها أيضاً ، وهذه لم يقصد مشاركة ما بعدها لما قبلها في الحكم ، وإنما يقصد مصاحبة ما قبلها لما بعدها فقط ، ولذلك قلنا أنها بمعنى (مع) ، وكان القدماء يسمونها (واو الظرف) . فإذا كانت (واو المعية) مسبوقة بواحد من أقسام الطلب الثمانية ، وهي : الأمر ، النهي ، الدعاء ، الاستفهام ، التمني ، الترجي ، العرض ، التحضيض . . . وجاء بعد (الواو) فعل مضارع ، وقصد به مصاحبة ما بعد الواو لما قبل الواو ومجامعته له ينصب الفعل بـ (أن) مضمرة بعد الواو ، نحو (لا تأكل السمك وتشرب اللبن)^(١) ، أي في آن واحد ؛ يعني لا تجمع بين أكل السمك وشرب اللبن في وجبة طعام واحدة ، بأن تأكل شيئاً من السمك وتشرب عليه شيئاً من اللبن ، ونحو قول الشاعر :

كمن سمع و (سمع) فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (من) .
والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول .
(١) (لا) ناهية . و (تأكل) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية ، وعلامة جزمه السكون على اللام ، وإنما حرك بالكسر في الدرج لالتقاء الساكنين ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) . و (السمك) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الكاف (وتشرب) : الواو (واو المعية) ، و (تشرب) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الواو ، =

فقلت ادعي وادعوا إن اندي
لصوت أن ينادي داعيان^(١)
ونحو قول الآخر :

لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك إذا فعلت عظيم^(٢)
ونحو قول الآخر :

ألم أك جاركم ويكون بيني
وبينكم المودة والائخاء؟^(٣)

= وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر فيه
وجوباً تقديره (أنت) . و (اللين) مفعول به منصوب ، وعلامة
نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

(١) محل الشاهد (ادعي وادعوا) : ف (ادعي) فعل امر مبني على
حذف النون ، لاتصاله بياء المفردة المؤنثة المخاطبة ، وهذه
الياء في محل رفع على الفاعلية و (أدعوا) : الواو واو المعية ،
و(أدعوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الواو ،
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الواو في آخره ، وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا) .

(٢) محل الشاهد (لاتنه . . . وتأتي) : ف (لا) ناهية و (تنه)
فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية ، وعلامة جزمه حذف
حرف العلة من آخره ، . وهو الألف ، لأن أصله (تنهى) ،
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) . (وتأتي) :
الواو واو المعية ، و (تأتي) فعل مضارع منصوب بـ (أن)
مضمرة بعد الواو ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الياء في
آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) .

(٣) محل الشاهد (ألم أك جاركم ويكون) : (ألم) الألف حرف ٤

وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةٌ عَشْرًا - وَهِيَ : لَمْ وَلَمَّا وَالْمَ وَالْمَا

الجوازم للفعل المضارع

- س بماذا يجزم الفعل المضارع ؟
- ج الجوازم للفعل المضارع قسمان : قسم يجزم فعلاً واحداً ، وقسم يجزم فعلين .
- س كم هي الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً وما هي ؟
- ج الذي يجزم فعلاً واحداً خمسة ، وهي : (لم) ، (لَمَّا) النافية (لام الأمر) ، (لا) الناهية^(١) والجازم الخامس (جواب

= استفهام ، و (لم) حرف نفي وجزم ، و (أك) فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لم) ، وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة لأن أصله (أكون) ، فحذفت الواو للقاء الساكنين ، فصار (أكن) ، ثم حذفت النون تخفياً ، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا) . و (جاركم) خير (أك) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الراء . و (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة . (ويكون) : الواو واو المعية ، و (يكون) فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) مضمر بعد الواو ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على النون في آخره ، واسمه (المودة) ، وخبره (بيني وبينكم) .

(١) لا يخفى عليك أن (الم) هي (لم) دخل عليها الف الاستفهام . وكذلك (الما) هي (لما) دخل عليها ألف الاستفهام . وايضاً لا فرق بين لام الامر ولام الدعاء إلا من القرائن الخارجية ، وهو كون الكلام من العالي الى الداني في (لام الامر) ، ومن الداني الى العالي في لام الدعاء . وهذا =

وَلَا مُ الْأَمْرِ وَالِدُعَاءِ وَلَا فِي النَّهْيِ وَالِدُعَاءِ ، وَإِنْ وَمَا

الطلب، ومعنى جواب الطلب: أن يقع الفعل المضارع جواباً وجزاء الواحد من أقسام الطلب، بشرط أن يكون مترتباً عليه كترتب جواب الشرط على فعل الشرط، ويقدر كونه مسبباً عن الطلب، ويقصد به الجزاء، فإذا كان الفعل كذلك، وكان مجرداً من الفاء والواو، يجزم هذا الفعل المضارع على أنه جواب الطلب.

وأقسام الطلب الثمانية، هي: الأمر، النهي، الدعاء، التمني، الترجي، التحضيض، العرض، الاستفهام.

مثال جزم الفعل المضارع بـ(لم): (لم يفعل زيد) ^(١).
قال الله تعالى ﴿لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد﴾.

ومثال جزمه بـ(لما): (لما يفعل زيد) ^(٢). قال الله تعالى: ﴿لما يقض ما أمره﴾.

-
- = غير ما نحن فيه . وكذلك (لا) الناهية ، و (لا) الدعاء .
- (١) (لم) حرف نفي وجزم . (يفعل) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون على آخره . (زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
- (٢) (لما) حرف نفي وجزم . (يفعل) فعل مضارع مجزوم بـ (لما) وعلامة جزمه السكون على آخره . (زيد) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

وَمَنْ وَمَهْمَا وَإِذْمَا وَأَيُّ وَمَتَى وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَأَتَى وَحَيْثَمَا
وَكَيْفَمَا وَإِذَا فِي الشُّعْرِ خَاصَّةً .

ومثال جزمه بـ (لام الأمر) : (ليفعل زيد)^(١) قال الله تعالى : ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نَدْوَرَهُمْ وَلِيُطُوفُوا﴾ .

ومثال جزمه بـ (لا التا) هية : (لا تفعل)^(٢) . قال الله تعالى : ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ ، ﴿وَلَا تَفْسُدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ . ﴿وَلَا تَقُلْ لِهَاتَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْمَا﴾ ، ﴿وَلَا تَقِفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ .

ومثال جزمه على جواب الطلب : (إفعل نفعل)^(٣) . مثل (إزرع تحصد) . قال الله تعالى : ﴿فَاذْكُرُونِي﴾

(١) (ليفعل) : اللام (لام الأمر) ، (يفعل) فعل مضارع مجزوم بـ (لام الأمر) ، وعلامة جزمه السكون على آخره . (زيد) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(٢) (لا) ناهية ، (تفعل) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية ، وعلامة جزمه السكون على آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (انت) .

(٣) (إفعل) فعل امر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (انت) . و (نفعل) فعل مضارع مجزوم على أنه جواب الطلب ، وهو الأمر - هنا - ، وهو طلب الفعل ، وعلامة جزمه السكون ؛ وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (نحن) .

أذكركم ﴿ ، ﴿قاتلوهم يعذبهم الله﴾ . ونحو ﴿ لا تدن من الأسد تسلم﴾^(١) وقس عليه ما سواه . ففي كل مورد يتقدم طلب بواحد من أقسام الطلب الثمانية التي ذكرناها في (فاء السببية) وفي (واو المعية)- ويأتي بعده ، فعل مضارع مترتب عليه ويكون جواباً وجزءاً لذلك الطلب ، ويكون الفعل مجرداً من الفاء والواو ، يجزم هذا الفعل المضارع على جواب الطلب . أما إذا كان مقروناً بالفاء أو مربوطاً بالواو فإنه ينصب كما ذكرنا سابقاً .

س الجوازم التي تجزم فعلين كم هي وما هي ؟
 ج الجوازم التي تجزم فعلين هي أدوات الشرط وهي إثنتا عشرة أدوات وهي : إن . ما . من . مهما . إذما . أي . متى . آيان . أين . أنى . حيثما وإذا في الشعر خاصة .
 هذه أدوات الشرط التي تجزم فعلين مضارعين ، ويسمى الأول منهما فعل الشرط والثاني جوابه وإذا كان فعل الشرط أو جوابه غير مضارع كان محلّه الجزم ، وإذا كان

(١) (لا) ناهية . (تدن) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره - وهو الواو - ، لأن أصله (تدنو) ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) . و (من) حرف جرّ و (الأسد) مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور متعلق بـ (تدن) . (تسلم) فعل مضارع مجزوم على أنه جواب الطلب - وهو النهي ههنا - وعلامة جزمه السكون على آخره . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) .

الجواب فعلاً ماضياً ، أو فعل أمر أو جملة إسمية يربط
الجواب بالفاء غالباً وقد يربط بغير الفاء . وإليك بعض
الأمثلة :

قال الله تعالى ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِي بِخَلْقٍ
جَدِيدٍ﴾^(١) وقال ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تَبَدُّ لَكُمْ
تَسْؤُكُمْ﴾^(٢) وقال ﴿وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يَغْنَى اللَّهُ كَلًّا مِنْ

(١) محل الشاهد (إن يشأ يذهبكم) ف (إن) أداة شرط تجزم
فعلين ، يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه (يشأ) فعل
مضارع فعل الشرط ، مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه السكون
على الهمزة في آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره
(هو) و (يذهبكم) . (يذهب) فعل مضارع جواب الشرط
مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه السكون على آخره وفاعله ضمير
مستتر فيه جوازا تقديره (هو) و (لكم) ضمير متصل مبني على
السكون في محل نصب على المفعولية .

(٢) محل الشاهد (إن تبد لكم تسؤكم) ف (إن) أداة شرط تجزم
فعلين ، (تبد) فعل مضارع - مبني للمجهول أول حرف منه
مضموم ، وما قبل الآخر مفتوح - فعل الشرط مجزوم وعلامة
جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الألف ، لأن أصله
(تبدى) ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره (هي)
عائد على (اشياء) و (لكم) جار ومجرور متعلق بـ (تبد) ،
و (تسؤكم) فعل مضارع جواب الشرط مجزوم . وعلامة جزمه
السكون على الهمزة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا
تقديره (هي) عائد على (اشياء) ، و (كم) ضمير متصل في
محل نصب على المفعولية لـ (تسؤ) .

سعته ﴿ (١) .

ومثال ما كان الجواب جملة اسمية ﴿ إن تعذبهم فإنهم
عبادك ، وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز ﴾ (٢) .

(١) محل الشاهد (إن يتفرقا يغن الله) ف (إن) أداة شرط تجزم
فعلين و (يتفرقا) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بـ (إن)
وعلامة جزمه حذف النون لاتصاله بألف الاثنين وهذا الألف
ضمير الاثنين في محل رفع على الفاعلية و (يغن) فيعل
مضارع جواب الشرط ، مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة
من آخره ، وهو الياء ، لأنه معتل الآخر بالياء ، واصله (يغني)
و (الله) فاعل (يغن) مرفوع ؛ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
على آخره .

(٢) (إن) أداة شرط تجزم فعلين (تعذب) فعل مضارع فعل
الشرط مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه السكون على الياء في
آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) و (هم)
ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب على المفعولية
و (فانهم) الفاء رابطة لجواب الشرط و (إنهم) (إن) حرف
من الحروف المشبهة بالفعل و (هم) ضمير متصل مبني على
السكون في محل نصب على أنه اسم (إن) و (عبادك) خبر
(إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على
البدال في آخره ، والكاف ضمير المخاطب مبني
على الفتح في محل جر بالاضافة والجملة من (إن) واسمها
وخبرها في محل جزم على جواب الشرط و
(وإن) الواو حرف عطف و (إن) أداة شرط تجزم فعلين و
(تغفر) فعل الشرط مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه السكون
على آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) و =

ومثال ما كان الجواب فعلاً ماضياً ﴿إن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك﴾^(١) .

ومثال ما كان فعل الشرط فيه ماضياً والجواب فعل أمر ﴿إن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة﴾ وعلى هذا فقس ما سواه .

ونورد لك بعض الأمثلة على باقي أدوات الشرط :

مثال (ما) ﴿ما نسخ من آية أو نسها نأت بخير

= (لهم) جار ومجرور متعلق بـ (تغفر) و (فانك) الفاء رابطة لجواب الشرط ، و (إنك) : (إن) حرف من الحروف المشبهة بالفعل و (ك) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب على انه اسم (إن) و (أنت) ضمير متصل في محل رفع على انه مبتدأ و (العزيز) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع على أنها خبر (إن) والجملة من (ان) واسمها وخبرها في محل جزم على انها جواب الشرط وجملة الشرط وجوابها معطوفة على الجملة الاولى الشرطية .

(١) (إن) أداة شرط تجزم فعلين (يكذبوك) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير الجماعة في محل رفع على الفاعلية ، والكاف ضمير متصل في محل نصب على المفعولية و (فقد) الفاء رابطة لجواب الشرط و (قد) حرف تحقيق ، و (كذبت) فعل ماض - مبني للمجهول - مبني على الفتح الظاهر على الياء ، والتاء للتأنيث ، و (رسل) نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جزم على جواب الشرط و (من) حرف جر و =

منها ﴿^(١)﴾ و﴿ما تفعلوا من خير يعلمه الله﴾ ﴿^(٢)﴾ .
 ومثال (من) : و﴿من يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد
 ثواب الآخرة نؤته منها﴾ و﴿من يعمل سوءاً يجز
 به﴾ ﴿^(٣)﴾ .
 ومثال (مهما) : ﴿مهما تأتينا به من آية لتسحرنا بها فما
 نحن لك بمؤمنين﴾ .
 وقال الشاعر :

= (قبلك) (قبل) ظرف زمان مجرور بـ (من) وعلامة جره
 الكسرة على اللام ، والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في
 محل جر بالاضافة والجار والمجرور متعلق بـ (كذبت) .
 (١) محل الشاهد (ما نسخ . . . نأت) فـ (ما) اداة شرط و
 (نسخ) فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون على
 آخره ، و (نأت) جواب الشرط مجزوم . وعلامة جزمه حذف
 حرف العلة من آخره . وفي كل منهما ضمير مستتر فيه وجوباً
 تقديره (نحن) عائد على المتكلم ، وهذا الضمير هو الفاعل .
 (٢) (ما) اداة شرط و (تفعلوا) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم
 وعلامة جزمه حذف النون لاتصاله بواو الجماعة وهذه الواو
 ضمير الجماعة في محل رفع على الفاعلية و (من) حرف جر
 و (خير) مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة على آخره ، و
 (يعلمه) فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه
 السكون على الميم في آخره و (الهاء) ضمير متصل في محل
 نصب على المفعولية ، و (الله) فاعل مرفوع وعلامة رفعه
 الضمة الظاهرة على آخره .

(٣) محل الشاهد أن (من) اداة شرط ، و (يعمل) فعل الشرط و-

ومهما يكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

وقال آخر :

أغرك مني أن حبك قاتلي
وانك مهما تأمر القلب يفعل^(١)

ومثال (إذما) قوله الشاعر :

وانك إذما تأت ما أنت أمر
به تلف من إياه تأمر آتيا^(٢)

= (يجز) جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الالف . وفي كل منهما ضمير مستتر تقديره (هو) عائد على (من) وهذا الضمير هو الفاعل .

(١) محل الشاهد (مهما تأمر القلب يفعل) ف (مهما) اداة شرط و (تأمر) فعل مضارع ، فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون على آخره ، وانما يحرك بالكسرة في الدرج لالتقاء الساكنين ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) و (القلب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و (يفعل) فعل مضارع جواب الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه السكون . على آخره ، وانما حرك بالكسرة للقافية . وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد الى (القلب) .

(٢) محل الشاهد (إذ ما تأت . . . تلف) ف (إذما) اداة شرط و (تأت) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره لان اصله (تأتي) وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) . و (تلف) فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، لان اصله =

ومثال (أي) قوله تعالى ﴿أَيُّ مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾^(١)

ومثال (متى) قول الشاعر :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا

متى اضع العمامة تعرفوني^(٢)

ومثال (آيان) قول الشاعر :

آيان نؤمنك تأمين غيرنا وإذا

لم تدرك الأمن منا لم تزل حذرا^(٣)

ومثال (أنى) قول الشاعر:

فأصبحت أنى تآتينا تستجر بنا

تجد حطباً جزلاً وناراً تأججا^(٤)

ومثال (حيثما) قول الشاعر:

= (تلقى) وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) .

(١) (أيأ) أداة شرط ، و (تدعوا) فعل الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه حذف النون . والفاء في (فله) رابطة لجواب الشرط .

(٢) محل الشاهد أن (متى) أداة شرط ، و (أضع) فعل الشرط . و (تعرفوني) جواب الشرط ، والنون التي تثبت في حالة الرفع حذفت وهذه النون نون الوقاية .

(٣) (آيان) أداة شرط و (نؤمنك) (نؤمن) فعل الشرط و (ك) ضمير متصل في محل نصب على المفعولية ، و (تأمين) جواب الشرط .

(٤) (انى) أداة شرط و (تآتينا) فعل الشرط . وعلامة جزمه حذف حرف العلة . وجواب الشرط قوله (تجد) .

حيثما تستقيم يقدر لك الد
ه نجاحاً في غابر الأزمان^(١)

النكرة والمعرفة

س ما هي النكرة ؟

ج الاسم إما أن يكون نكرة أو معرفة .

فالنكرة هو الاسم الذي يدلّ على شائع في جنسه مثل
(رجل ، رجال ، امرأة ، نساء ، دفتر ، دفاتر ، قلم ، أقلام ،
شمس ، شمس ، مسلم ، مسلمون ، مؤمنة ، مؤمنات ،
أب ، آباء ، أخ ، أخوة) وما أشبه ذلك مما لم يقصد به
شيء مشخص معين ، ولم يكن موضوعاً لمسماه بعينه ،
وإنما هو لفرد أو أفراد من ذلك الجنس غير معينة . وهذا
هو معنى الشياخ .

وقد اشترطوا في الاسم النكرة أن لا يكون في أوله (ال)
أي أن لا يكون في أوله ألف ولام للتعريف ، وان يكون
قابلاً لدخول ال عليه أو حالاً محل ما يقبل (ال) وذلك
مثل (رجل) نكرة فتقول (الرجل) فيصير معرفة ، اذا كان
معهوداً ، ولذلك قالوا : (النكرة هو الاسم الشائع في
جنسه الخالي من (ال) القابل لها).

س ما هو الاسم المعرفة ؟

(١) (حيثما) اداة شرط ، و (تستقيم) فعل الشرط ، و (يقدر)
جواب الشرط .

ج الاسم المعرفة هو ما دلّ على بعينه. وبشخصه ، أو ما دلّ على معهود، وفيه (ال). وهو خلاف النكرة تماماً .

والمعارف ستة ، وهي : (العلم، التضمير، الاسم الموصول، اسم الإشارة، المعرف بالألف واللام، وما أضيف الي واحد من هذه الخمسة) وقد عدّ بعضهم المنادى من المعارف

س ما هو العلم ؟

ج العلم قسمان : علم على شخص ، وعلم على جنس .

١ - فالعلم على شخص هو الاسم الذي وضع بازاء شخص معيّن ليبدلّ عليه بعينه ، ويميزه عمّا سواه ، أو هو الذي سمّي به شخص معيّن يميزه عن باقي أفراد جنسه ، فلا يبدلّ على سواه مثل (جعفر) اسم رجل بعينه ، ومثل (فاطمة) اسم امرأة بعينها ، ومثل (بغداد) اسم مدينة بعينها ، ومثل (صفين) اسم بقعة معيّنة . وكذلك قد يوضع اسم على شخص من الحيوان الأليف ينادونه به ، وكل ما أطلق ذلك الاسم فهم منه ذلك المسمّى بعينه بالنسبة لمن كان عالماً بالوضع . مثل (كحلّة) اسم بقرة بعينها ، وما أشبه ذلك .

٢ - قد وضعوا لبعض الأجناس علماً مثل (اسامة) للأسد و(ثعالة) للثعلب و(أم عريبط) للعقرب وما أشبه ذلك .

فيستعملون مثل هذا استعمال العلم الشخصي وهو في الدلالة مثل النكرة .

الضمائر

س ما هو الضمير ؟

ج الضمير له ألفاظ مخصوصة بعضها يدل على المتكلم وبعضها يدل على المخاطب وبعضها يدل على الغائب أي ليس بمتكلم ولا مخاطب وإن حضر بشخصه في مجلس التخاطب . والضمير على أقسام :

أولاً - ينقسم الضمير إلى مستتر وبارز . فالمستتر هو الذي ليس له لفظ ظاهر وإنما يقدر وجوده مثل (زيد قام) فإن في (قام) ضمير مستتر تقديره (هو) عائد على (زيد) وهذا ضمير الغائب . ومثل (اكتب) فإن فيه ضميراً مستتراً عائداً على المخاطب . ومثل (نكتب) فإن فيه ضميراً مستتراً يعود على المتكلم . ولا يكون الضمير المستتر إلا ضمير رفع ، لأنه يقع فاعلاً ، ونائباً عن الفاعل واسماً لـ (كان) وأخواتها وما أشبه ذلك . والبارز ما كان له صورة في اللفظ والكتابة .

ثانياً - البارز ينقسم إلى منفصل ، ومتصل . فالمنفصل مثل (أنا، نحن، أنت، هو، إياي، إيانا، إياك، إياه) وما يتفرع على ذلك بأن يكون لمؤنث أو لمثنى ، أو لجمع . والمتصل مثل التاء في (سمعتُ وسمعت) ومثل (نا) في (سَمعنا) ومثل الهاء في (سمعها) وما أشبه ذلك مما يكون متصلاً بالكلمة .

ثالثاً - وينقسم الضمير المنفصل إلى ضمير رفع ،

وضمير نصب فضمائر الرفع المنفصلة اثنا عشر ضميراً ،
وهي (أنا، نحن، أنت، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن، هو،
هي، هما، هم، هن) (١).

وضمائر النصب المنفصلة اثنا عشر ضميراً أيضاً .
وهي (إياي، إيانا، إياك، إياكِ، إياكما، إياكن، إياهم،
إياها، إياهما، إياهم، إياهن) (٢).

رابعاً - وينقسم الضمير المتصل الى ثلاثة أقسام ضمير
رفع ، وضمير نصب، وضمير جرّ .

فضمائر الرفع المتصلة تدلّ على الفاعل وما يقوم
مقامه ، وتتصل بالفعل دون الاسم مثل (سمعتُ،
سمعنا، سمعتَ، سمعتِ، سمعنا، سمعتم، سمعتن،
سمعنا، سمعنا، سمعوا، سمعن) (٣).

(١) فالأول للمتكلم وحده . والثاني للمتكلم بلسان جماعة والثالث
للمخاطب المذكر . والرابع للمؤنثة المخاطبة . والخامس
للثنتين المخاطبتين أو المخاطبتين . والسادس للذكور
المخاطبين والسابع للثلاث المخاطبات . والثامن للمفرد المذكر
الغائب . والتاسع للمفردة المؤنثة الغائبة . والعاشر للثنتين
الغائبتين أو الغائبتين . والحادي عشر للذكور الغائبين . والثاني
عشر للثلاث الغائبات .

(٢) فهي مرتبة : للمتكلم ، للمتكلمين ، للمخاطب ، للمخاطبة
للمخاطبين والمخاطبتين ، للمخاطبين ، للمخاطبات ،
للغائب ، للغائبة للغائبين وللغائبتين ، للغائبين ، للغائبات .

(٣) التاء المتصلة في الأول ضمير المتكلم ، و (نا) ضمير =

هذه كلها متصلة بالفعل الماضي . وتتصل
بالمضارع ، مثل (يسمعون ، تسمعون ، يسمعان ،
تسمعان ، تسمعين)^(١) وتتصل بالأمر مثل (اسمعي ،
اسمعا ، اسمعوا)^(٢) .

وضمائر النصب المتصلة هي التي تدلُّ على المفعول
غالباً وهي تتصل بالفعل دون الاسم مثل (سمعني ،
سمعنا ، سمعك ، سمعك سمعكما ، سمعكم ، سمعكن ،
سمعهم ، سمعها ، سمعهم سمعهن)^(٣) .

= المتكلمين و (ت) ضمير المخاطب . و (ت) ضمير
المخاطبة و (تما) ضمير الاثنين المخاطبين و (تم) ضمير
المخاطبين الذكور . و (تن) ضمير الاناث . و (الالف)
ضمير الاثنين الغائبين . و (تا) ضمير الاثنتين الغائبتين ، و
(الواو) ضمير الغائبين الذكور . و (ن) ضمير الاناث
الغائبات .

(١) فالواو- في الاول - ضمير الغائبين الذكور ، وفي الثاني ضمير
المخاطبين الذكور . والالف - في الثالث - ضمير الاثنين
الغائبين وفي الرابع ضمير الاثنين المخاطبين . والياء - في
الخامس ضمير المفردة المؤنثة المخاطبة .

(٢) الياء للمفردة المؤنثة المخاطبة . والالف للاثنين المخاطبين
والواو لجماعة الذكور المخاطبين ، وكلها محلها الرفع على
الفاعلية .

(٣) من الاول مرتبة : للمتكلم ، للمتكلمين ، للمخاطب للاثنين
المخاطبين والمخاطبتين ، للمخاطبين ، للمخاطبات ،
للغائب ، للغائبة ، للاثنين الغائبين والغائبتين ، للغائبين =

هذه كلها متصلة بالفعل الماضي ، وتصل بالمضارع
 مثل (يسمعني ، يسمعنا ، يسمعك ، يسمعك ، يسمعكما ،
 يسمعكم ، يسمعكن ، يسمعه ، يسمعها ، يسمعها ،
 يسمعهم ، يسمعهن)^(١) وتصل بالأمر مثل (اسمعني ،
 اسمعنا ، اسمعه ، اسمعها ، اسمعها ، اسمعهم ،
 اسمعهن)^(٢) وما أشبه ذلك .

وضمائر الجر هي كل ضمير اتصل بالاسم مثل
 (كتابي ، كتابنا ، كتابك ، كتابك ، كتابكما ، كتابكم ،
 كتابكن ، كتابه ، كتابها ، كتابها ، كتابهم ، كتابهن)^(٣) .

خامساً - والمستتر ينقسم الى مستتر وجوباً ومستتر
 جوازاً .

= الذكور ، للغائبات . وكلها في محل نصب على المفعولية .

- (١) مرتبه مثل التي قبلها تماماً .
 (٢) الياء للتكلم ، و (نا) للمتكلمين ، و (الهاء) للغائب و (ها)
 للغائبة ، و (هما) للاثنين الغائبين والغائبتين ، و (هم)
 للذكور الغائبين ، و (هن) للدائبات . وكل هذه الضمائر
 محلها النصب على المفعولية .
 (٣) الياء ضمير المتكلم ، و (نا) ضمير المتكلمين . والكاف
 المفتوح للمخاطب ، والمكسور للمخاطبة . و (كما) للاثنين
 المخاطبين والمخاطبتين و (كم) للذكور المخاطبين و (كن)
 للمخاطبات و (الهاء) للغائب و (ها) للغائبة ، و (هما)
 للاثنين الغائبين والغائبتين ، و (هم) للغائبين ، و (هن)
 للغائبات . وكل هذه الضمائر محلها الجر بالاضافة .

فالمستتر وجوباً هو الذي لا يجوز إظهاره، وإن ظهر
كان مؤكداً للمستتر، وهو الذي يكون للمتكلم، أو
المخاطب مثل (إسمع، أسمع، نسمع، تسمع)^(١) وما
أشبه ذلك.

والمستتر جوازاً هو الذي يجوز لك أن تصرّح به،
وهو ما كان لغائب مثل (سمع، يسمع)^(٢) وما أشبه ذلك.

الاسم الموصول

س ما هو الاسم الموصول ؟
ج الاسم الموصول هو الذي يحتاج الى صلة وعائد، ولا
يعرف المقصود به إلا بالصلة ولذلك سمي موصولاً .
وهو منحصر بألفاظ مخصوصة وهي : (الذي، التي،
الذان، اللذين، اللتان، اللتين، الذين، الأولى،
اللات، اللاء، من، ما، أي).

(١) الفعل الأول فعل أمر، وفيه ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)
والفعل الثاني فعل مضارع، وفيه ضمير مستتر وجوباً تقديره
(انا) والفعل الثالث مضارع، وفيه ضمير مستتر وجوباً تقديره
(نحن) والرابع مضارع وفيه ضمير مستتر وجوباً تقديره
(أنت) وكل هذه الضمائر المستترة محلها الرفع على
الفاعلية .

(٢) الأول فعل ماض، والثاني فعل مضارع، وفي كل منهما ضمير
مستتر جوازاً تقديره (هو) .

ف(الذي) للمفرد المذكر تقول : جاء الذي أكرمك^(١)
 و(التي) للمفردة المؤنثة، تقول : جاءت التي أكرمتك^(٢)
 و(اللذان) للمثنى المذكر في حالة الرفع، و(اللذين)
 للمثنى المذكر في حالتي النصب والجر .
 و(الذين والأولى) للجمع المذكر . و(اللوات واللاء)
 للجمع المؤنث و(من، ما، أي) تصلح للمفرد والمثنى
 والجمع : المؤنث والمذكر .
 وكلّ الأسماء الموصولة مبنية إلا (أي) فأنها تعرب .

إسم الإشارة

س ما هو اسم الإشارة ؟

- (١) (جاء) فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر ، و (الذي) اسم
 موصول مبني على السكون في محل رفع على الفاعلية ، و
 (أكرم) فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بضمير المفعول
 وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (الذي)
 و (ك) ضمير المخاطب في محل نصب على المفعولية ،
 والجملة صلة الموصول .
- (٢) (جاءت) فعل ماضٍ مبني على الفتح . والتاء علامة التانيث و
 (التي) اسم موصول مبني على السكون في محل رفع على
 الفاعلية ، و (أكرمتك) فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر
 على الميم في آخره ، والتاء علامة التانيث ، وفاعله ضمير
 مستتر فيه جوازاً تقديره (هي) عائد على (التي) والكاف
 ضمير المخاطب في محل نصب على المفعولية والجملة صلة
 الموصول .

ج أسماء الإشارة منحصرة بألفاظ مخصوصة وهي :

(ذا) للمفرد المذكر . و(ذي ، فه ، تي ، تا ، ته) للمفرد المؤنث .

و(ذان) للمثنى المذكر في حالة الرفع ، و(ذَيْن) للمثنى المذكر في حالتي النصب والجر .

و(تان) لمثنى المؤنث في حالة الرفع ، و(تَيْن) للمثنى المؤنث في حالتي النصب والجر .

و(أولاء) للجمع مطلقاً . وقد تدخل على كل واحد من أسماء الإشارة (ها) التنييه في أوله . وقد يلحقه في آخره (كاف) ليبدل على بعد المشار إليه . ولا تجتمع الهاء مع الكاف في اسم واحد .

و(هنا ، ههنا ، هناك ، ثم ، هنالك) يشار بها للأمكنة .

المعرّف بالألف واللام

س ما هو الاسم المعرّف بـ(ال)؟

ج كل اسم نكرة اذا دخلت عليه (ال) في أوله يصير معرفة . مثل (رجل) تقول (الرجل) نحو (جاءني رجل ثم ذهب الرجل) فالأول نكرة ، والثاني معرفة .

المضاف الى المعرفة

س كيف يصير الاسم معرفة بإضافته الى واحد من المعارف ؟

ج كل اسم نكرة اذا أضفته الى اسم معرفة يصير معرفة

بإضافته الى المعرفة مثل (كتاب) نكرة، فاذا قلت (كتابي) فقد أضفته الى (الياء) التي هي ضمير المتكلم، فيصير معرفة. وكذلك اذا أضفته الى العلم تقول (كتاب جعفر) وكذلك تضيفه الى الموصول فتقول (كتاب الذي يدرس) وتضيفه الى اسم الاشارة فتقول (كتاب هذا) وتضيفه الى ما فيه الألف واللام فتقول (كتاب الرجل).

المنادى

س كيف عدوا المنادى من المعارف ؟

ج المنادى يقصد غالباً بالنداء والمقصود يكون شخصاً بالقصد، فاذا شخص وعين يصير معرفة ومن لم يعده من المعارف لاحظ أنه يصح أن ينادى المجهول مثل قول المستغيث (يا ناس يا عالم هل من يغيثني) فمثل هذا غير قاصد بنداؤه شخص أو أشخاص معينين. ولذلك يقسم المنادى الى معرفة، ونكرة. والنكرة الى مقصودة وغير مقصودة.

١ - المنادى المعرفة، والنكرة المقصودة يبني على ما يرفع به لو كان معرباً اذا كان غير مضاف مثل (يا جعفر)^(١) وينصب إذا كان مضافاً مثل (يا جعفر بن محمد)^(٢) وكذلك الشبيه بالمضاف.

(١) (يا) حرف نداء، و (جعفر) اسم علم منادى مبني على الضم الظاهر على آخره.

(٢) (يا) حرف نداء و (جعفر) اسم علم منادى مضاف منصوب =

باب مرفوعات الأسماء

الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ : وَهِيَ الْفَاعِلُ ، وَالْمَفْعُولُ
الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَالْمُبْتَدَأُ ، وَخَبْرُهُ ، وَأَسْمُ
(كَانَ) وَأَخْوَاتِهَا ، وَخَبْرُ (إِنَّ) وَأَخْوَاتِهَا ، وَالتَّابِعُ
لِلْمَرْفُوعِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : النَّعْتُ وَالْعَطْفُ ،
وَالتُّوكِيدُ ، وَالْبَدَلُ .

٢ - المنادى النكرة - غير المقصودة - حكمه النصب .

المرفوعات من الأسماء

س المرفوعات كم هي وما هي ؟

ج المرفوعات من الأسماء سبعة وهي : الفاعل ، نائب
الفاعل ، المبتدأ ، خبر المبتدأ ، اسم (كان)
وأخواتها ، خبر (إن) وأخواتها ، التابع للمرفوع : من
نعت أو معطوف أو تأكيد أو بدل .

= علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره و (ابن) مضاف إليه
مجرور بالاضافة و(محمد) مضاف إليه مجرور بالاضافة وعلامة
جرهما الكسرة على آخر كل منهما .

الْفَاعِلُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ وَهُوَ
 عَلَى قِسْمَيْنِ : ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ ، فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ قَامَ
 زَيْدٌ وَيَقُومُ زَيْدٌ وَقَامَ الزَّيْدَانِ وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ وَقَامَ
 الزَّيْدُونَ وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ وَقَامَ الرَّجَالُ وَيَقُومُ الرَّجَالُ
 وَقَامَتِ هِنْدٌ وَتَقُومُ هِنْدٌ وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ

الفاعل

س ما هو الفاعل ؟

ج الفاعل هو الاسم الذي يأتي بعد فعله الصادر منه أو
 القائم به ، مثل (كتب زيد الكتاب)^(١) ، و (مرض بكر)^(٢)
 و (تحترق الخشبة)^(٣) وقد يسند الى الفاعل اسم مؤول
 بالفعل مثل « زيد نافع علمه »^(٤) .

(١) (كتب) فعل ماض مبني على الفتح و (زيد) فاعل مرفوع
 وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و (الكتاب) مفعول به منصوب
 وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(٢) (مرض) فعل ماض مبني على الفتح (بكر) فاعل مرفوع
 وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(٣) (تحترق) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم
 وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و (الخشبة) فاعل مرفوع وعلامة
 رفعه الضمة الظاهرة .

(٤) (زيد) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، و (نافع) =

وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ وَقَامَتِ الْهُنُودُ وَتَقُومُ
الْهُنُودُ وَقَامَ أَخُوكَ وَيَقُومُ أَخُوكَ وَقَامَ غُلَامِي وَيَقُومُ
غُلَامِي وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ نَحْوَ قَوْلِكَ : ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا
وَضَرَبْتَ وَضَرَبْتُمَا وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتِنِ وَضَرَبَ وَضَرَبْتِ
وَضَرَبَا وَضَرَبُوا وَضَرَبْتِنِ .

وكل فعل لا بد له من فاعل إذا كان مبنياً للفاعل .
ولا بد له من نائب فاعل إذا كان مبنياً للمفعول .

فإن لم يظهر الفاعل أو نائب الفاعل في اللفظ فهو
ضمير مستتر مثل (أكتبُ وزيد يملئ عليك)^(١) ومثل

= خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مؤول
بالفعل أي بمعنى (ينفع) و (علمه) فاعل لـ (نافع) مرفوع
وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الميم و (الهاء) ضمير متصل
مبني على الضم في محل جر بالاضافة عائد على (زيد) .
(١) (اكتبُ) فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه
وجوباً تقديره (أنت) و (التواو) حرف عطف و (زيد) مبتدأ
مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و (يملئ) فعل مضارع
مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة
على الياء منع من ظهورها الاستتقال ، وفاعله ضمير مستتر فيه
جوازاً تقديره (هو) عائد على (زيد) والجملة من الفعل =

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

وَهُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ :
فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَإِنْ
كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ ، وَهُوَ عَلَى
قِسْمَيْنِ : ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ . فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ ضُرِبَ

(القلم قد كُسر) (١).

نائب الفاعل

س ما هو نائب الفاعل ؟

ج هو مفعول به في الأصل أُعطي أحكام الفاعل من الرفع

= والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ وخبره
معطوفة على (اكتب)

(١) (القلم) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، و (قد)
حرف تحقيق و (كسر) فعل ماض مبني للمفعول ، مبني على
الفتح ، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو)
عائد على القلم والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع
خبر المبتدأ

زَيْدٌ وَيُضْرَبُ زَيْدٌ وَأَكْرَمٌ عَمْرٌ وَيُكْرَمُ عَمْرٌ .
وَالْمُضْمَرُ أَثْنَا عَشَرَ ، نَحْوُ قَوْلِكَ : ضُرِبْتُ وَضُرِبْنَا
وَضُرِبْتَ وَضُرِبْتِ وَضُرِبْتُمَا وَضُرِبْتُمْ وَضُرِبْتُنَّ وَضُرِبَ
وَضُرِبَتْ وَضُرِبَا وَضُرِبُوا وَضُرِبْنَ .

واللزوم . وذلك اذا كان المتكلم لا يرغب بأن يصرح
بذكر الفاعل ، أو كان الفاعل مجهولاً لديه ، أو كان غير
مهمّ عنده ذكره ، أو غير ذلك ، فيبنى الفعل على خلاف
الضيغة التي يبنى الفعل معها للفاعل وذلك مثل « خَلَقَ
الله الإنسان »^(١) فتقول « خَلَقَ الإنسان »^(٢) . وتقول (طَبَعَ
الكتاب)^(٣) قال الله تعالى ﴿ غَلَبَتِ الرُّومُ ﴾^(٤) وتقول

- (١) (خَلَقَ) فعل ماض مبني للفاعل مبني على الفتح الظاهر و
(الله) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . و (الإنسان)
مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- (٢) (خَلَقَ) فعل ماض - مبني على الفتح - مبني للمجهول و
(الإنسان) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- (٣) (طَبَعَ) فعل ماض - مبني للمجهول - مبني على الفتح و
(الكتاب) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- (٤) (غَلَبَتِ) فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء علامة التانيث -
وهو مبني للمجهول - و (الروم) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه
الضمة الظاهرة .

(سُرِقَ الثوب) ^(١) و(عَبِدَ الطريق) ^(٢) .

فان كان الفعل ماضياً ضمَّ أوله وكسر ما قبل آخره كما في الأمثلة المتقدمة، وإن كان مضارعاً ضمَّ أوله وفتح ما قبل آخره مثل ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾ ^(٣) .

-
- (١) (سُرِقَ) فعل ماضٍ - مبني للمجهول - مبني على الفتح و (الثوب) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- (٢) (عَبِدَ) فعل ماضٍ - مبني للمجهول - مبني على الفتح و (الطريق) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- (٣) (قُلْ) فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) و (لِلَّذِينَ كَفَرُوا) اللام الأولى حرف جر ، و (الَّذِينَ كَفَرُوا) فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وهذه الواو ضمير الجماعة الذكور الغائبين في محل رفع على الفاعلية ، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول . و (سَتُغْلَبُونَ) السين للتنفيس و (تُغْلَبُونَ) فعل مضارع - مبني للمجهول - مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون لاتصاله بواو الجماعة وهذا الواو في محل رفع على انه نائب فاعل (وتُحْشَرُونَ) الواو حرف عطف و (تُحْشَرُونَ) فعل مضارع - مبني للمجهول - مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون ، لاتصاله بواو الجماعة ، والواو في محل رفع على انه نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على (سَتُغْلَبُونَ) و (إِلَىٰ) حرف جر ، و (جَهَنَّمَ) اسم مجرور بـ (إِلَىٰ) وعلامة جره الفتحة نيابة عن =

باب المبتدأ والخبر

الْمُبْتَدَأُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ
الَلْفُظِيَّةِ ، وَالْخَبَرُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ نَحْوُ

المبتدأ والخبر

س ما هو المبتدأ، وما هو الخبر؟
ج المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية للاسناد ولا
بد له من خبر يسند إليه . والخبر هو ذلك المسند الى
المبتدأ المخبر به عن المبتدأ . وفيهما معاً تحصل الفائدة
من الكلام . ولا يصح مبتدأ بدون خبر أو ما يقوم مقام
الخبر ، ولا يصح خبر بدون مبتدأ إلا أن يحذف أحدهما
ويدل على حذفه دليل ؛ أو يكون معلوماً فيحذف لفظه
ويقدّر وجوده . مثال ما كان المبتدأ والخبر موجودان في
اللفظ ﴿الله خالق كل شيء﴾ ف(الله) مبتدأ و(خالق) خبر .
ومثال ما يحذف فيه المبتدأ ويقدر وجوده قولك (كتاب

= الكسرة لأنه إسم لا ينصرف ، والجار والمجرور متعلق بـ
(تحشرون) .

قَوْلِكَ : زَيْدٌ قَائِمٌ وَالزَّيْدَانِ قَائِمَانِ وَالزَّيْدُونَ قَائِمُونَ .
وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ : فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ

زيد) وتشير الى الكتاب بيدك ، فهذه الاشارة تدل على ان
المبتدأ اسم إشارة تقديره (هذا) وتقدير الكلام (هذا
كتاب زيد) . ومثال حذف الخبر قولك (زيد في الدار)
فان قولك (في الدار) جار ومجرور لا يصح أن يتعلّق
بزيد ولا أن يكون خبراً ، فاذا الجار والمجرور متعلّق
بمحذوف تقديره (موجود) وهذا المحذوف هو الخبر ،
وتقدير الكلام (زيد موجود في الدار) ، وكذلك قولك
(زيد عند التاجر) فان الظرف وهو (عند) متعلّق بمحذوف
تقديره (موجود) وهذا المحذوف هو الخبر . وعلى هذا
فقس ما سواه .

تَنْبِيْهُ وَتَوْضِيْحُ :

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة ، لأن الاخبار عن
المعرفة يفيد فائدة تامة دائماً . والأصل في الخبر أن
يكون نكرة . لأن الفائدة تحصل من الاخبار بالنكرة غالباً
مثل (العلم نافع)^(١) وقد يكونان معرفتين . فيجب
تقديم المبتدأ وتأخير الخبر ، لأن الأصل في المبتدأ أن

(١) (العلم) مبتدأ ، و (نافع) خبر . وكل منهما مرفوع بالضممة
الظاهرة .

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ وَهِيَ : أَنَا وَنَحْنُ وَأَنْتَ وَأَنْتِ
وَأَنْتُمْ وَأَنْتُنَّ وَهُوَ وَهِيَ وَهُمَا وَهُنَّ ، نَحْوُ
قَوْلِكَ أَنَا قَائِمٌ وَنَحْنُ قَائِمُونَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

يكون متقدماً على الخبر ، مثل (الله ربنا) و(ربنا الله)
فالمتقدم في كل من الجملتين هو المبتدأ ، والمتأخر هو
الخبر .

ويجوز الابتداء بالنكرة بشرط حصول الفائدة المطلوبة
عند الاخبار عنها ، وبشرط أن لا يكون الخبر معرفة لثلاً
يحصل اللبس ، مثل قول الشاعر :

يوم علينا ويوم لنا

ويوم نساء ويوم نسر^(١)

والأغلب في الابتداء بالنكرة أن يخصص المبتدأ
بالإضافة ، أو يقيد بوصف أو غير ذلك ، أو يكون في
سياق النفي ، أو يتقدم عليه حرف استفهام مثل ﴿وجزاء
سيئة سيئة﴾^(٢) و﴿لعبد مؤمن خير من مشرك﴾^(٣) ، و﴿ما

(١) (يوم) مبتدأ ، وما بعده خبر ، في الكل .

(٢) (جزاء) مبتدأ ، وهو نكرة ، مضاف إلى (سيئة) وهي نكرة ،
والنكرة لا تفيد تعريفاً ، وإنما تفيد تخصيصاً ، و (سيئة) الثانية
خبر .

(٣) (لعبد) اللام لام الابتداء و (عبد) اسم نكرة ، مبتدأ ، و
(مؤمن) نعت له ، والنعت مخصص للمنعوت ، ومقيد له ، و-

وَالْخَيْرُ قِسْمَانِ : مُفْرَدٌ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ
زَيْدٌ قَائِمٌ وَالزَّيْدَانِ قَائِمَانِ وَالزَّيْدُونَ قَائِمُونَ . وَغَيْرُ

فيها غول^(١) و﴿إله مع الله﴾^(٢) .

وإذا كان المبتدأ نكرة والخبر محذوفاً، يدل عليه
ظرف أو جار ومجرور، فيجب تأخير المبتدأ وتقديم
الظرف، والجار والمجرور، تقول (عندنا عالم)^(٣) و(في
الدار رجل)^(٤) .

والخبر يأتي مفرداً كما مرّ، ويأتي جملة، هي نفس

= (خير) خبر المبتدأ و (من) حرف جر ، و (مشارك) مجرور بـ
(من) ، والجار والمجرور متعلق بـ (خير) .

(١) (ما) نافية ، و (فيها) جار ومجرور ، متعلق بخبر مقدم
محذوف ، تقديره (موجود) و (غول) اسم نكرة ، وهو مبتدأ
مؤخر .

(٢) الألف الأولى حرف استفهام ، و (إله) مبتدأ و (مع) ظرف
مكان ، متعلق بخبر مقدّم محذوف تقديره (كائن) و (مع)
مضاف الى (الله) و (الله) مضاف إليه .

(٣) (عند) ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بخبر مقدم
محذوف تقديره (كائن) و (عند) مضاف الى (نا) و (نا)
في محل جر بالاضافة . و (عالم) مبتدأ مؤخر .

(٤) (في الدار) جار ومجرور متعلق بخبر محذوف تقديره (مستقر)
و (رجل) مبتدأ مؤخر .

الْمُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ وَالظَّرْفُ
وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبْرِهِ نَحْوُ قَوْلِكَ زَيْدٌ فِي
الدَّارِ وَزَيْدٌ عِنْدَكَ وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ .

المبتدأ بالمعنى نحو ﴿الله هو الحي القيوم﴾^(١) أو تكون
الجملة مشتملة على ضمير يعود على المبتدأ مثل ﴿الله
يسط الرزق﴾^(٢) .

ويجوز أن يتكرر الخبر سواء كان مفرداً أو جملة فيجوز
أن تخبر عن مبتدأ واحد بأخبار كثيرة . نحو ﴿هو الغفور،
الودود، ذو العرش المجيد، فعال لما يريد﴾ وتقول
(زيد عالم، أديب فاضل، كاتب، خطيب، بارع في
الخطابة).

النواسخ للمبتدأ والخبر

س ما هي النواسخ ؟
ج النواسخ هي التي تدخل على المبتدأ والخبر ، فتسوخ

-
- (١) (الله) مبتدأ ، و (هو) مبتدأ ثاني ، و (الحي) خبر المبتدأ
الثاني ، والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول . والرابط هو
كون الجملة هي نفس المبتدأ بالمعنى ، و (القيوم) نعت .
(٢) (الله) مبتدأ ، و (يسط) فعل مضارع ، وفاعله ضمير مستتر
فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على المبتدأ ، والجملة من الفعل
والفاعل خبر المبتدأ ، والرزق مفعول به .

باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءٌ : كَانَ وَأَخَوَاتُهَا وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا
وَوَظَّنَّتْ وَأَخَوَاتُهَا .

كان وأخواتها

فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَتَنْصِبُ

حكهما، وتجعلهما معمولين لها . والنواسخ ثلاثة أنواع وهي : (كان وأخواتها) و(إن وأخواتها) و(ظن وأخواتها) .

١ - كان وأخواتها

س ما هي كان وأخواتها ؟
ج (كان) وأخواتها تسمى بالأفعال الناقصة وهي ثلاثة عشر فعلاً وما تصرف منها : من الماضي ، والمضارع ، والأمر ، وما يعمل عمل الفعل ، مثل اسم الفاعل ، واسم المفعول ، والمصدر وهي (كان ، أمسى ، أصبح ، أضحى ، ظل ، بات ، صار ، ليس ، مازال ، ما انفك ، ما فتى ، ما برح ، مادام) .

الْخَبَرَ ، وَهِيَ : كَانَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَأُضْحَى وَظَلَّ
وَبَاتَ وَصَارَ وَلَيْسَ وَمَا زَالَ وَمَا أَنْفَكَ وَمَا فَتَى وَمَا

- س لماذا سميت هذه الأفعال (الأفعال الناقصة)؟
- ج لأنها لا تفيد المعنى المطلوب إلا بمرفوعها ومنصوبها أي لا تستغني عن إسم وخبر .
- س هل تأتي هذه الأفعال تامة ؟
- ج نعم تأتي تامة ما عدا (ليس ، ما فتى ، ما زال) فان هذه الثلاثة لا تأتي إلا ناقصة .
- س لماذا قلت (ما زال ، ما فتى ، ما برح ، ما انفك ، ما دام) فهل (ما) من أصل الكلمة ؟
- ج كلاً . ليست (ما) من أصل الكلمة ، وإنما أتيت بها مع (زال ، وبرح ، وفتى ، وانفك) لأشير الى أن هذه الأفعال الأربعة ، لا ترفع الاسم وتنصب الخبر إلا إذا كانت في سياق النفي أو سياق النهي أو الاستفهام . وأما (ما دام) فإنها لا تعمل إلا مع (ما) فان (ما) هذه الظرفية المصدرية لسيقة بها كأنها منها . وإذا انفكت عنها أو فصل بينهما بفاصل لا تعمل .
- س هذه الأفعال كيف ترفع الاسم وتنصب الخبر ؟
- ج تدخل هذه الأفعال وشبه الأفعال الناقصة على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ وتجعله اسماً لها ، وتنصب الخبر ، وتجعله خبراً لها ، نحو (الله عليم) مبتدأ وخبر ، فاذا

بَرِحَ وَمَا دَامَ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا نَحْوُ : كَانَ وَيَكُونُ وَكُنْ
وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ وَأَصْبَحُ : تَقُولُ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا وَلَيْسَ

دخلت (كان) عليهما تقول (كان الله عليماً)^(١) ومثل
(العلم نافع) تقول (أسمى العلم نافعاً)^(٢) وعلى هذا
يفس ما سواه. قال الله تعالى ﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ ، ﴿يَا
نَارُ كُونِي بَرْدًا﴾ ، ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ ،
﴿أَصْبَحَ فُؤَادُ أَمِّ مُوسَى فَارغًا﴾ ، ﴿ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا﴾ ،
﴿فِيصِيرَ طَيْرًا﴾ ، ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾^(٣) ، ﴿وَلَا

(١) (كان) فعل ماضٍ ناقص ترفع الاسم ، وتنصب الخبر و (الله)
اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، و (عليماً)
خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(٢) (أسمى) فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر ، و
(العلم) اسم (أسمى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، و
(نافعاً) خبر (أسمى) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة .

(٣) (أليس) الهمزة للاستفهام الانكاري . و (ليس) فعل ماضٍ
ناقص جامد ، مختص بالنفي و (الله) اسم (ليس) مرفوع
وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . و (بكاف) الباء لتأكيد النفي
وهي حرف جر و (كاف) مجرور بالياء ، وعلامة جره الكسرة
المقدرة على الياء المحذوفة ، لأن أصله (كافي) فحذفت الياء
وعوض عنها بالتنوين . وهو في محل نصب خبر (ليس)
والتقدير (أليس الله كافياً) و (عبدَهُ) مفعول به منصوب وعلامة
نصبه الفتحة على الدال ، والهاء مضاف إليه مبني على الضم =

عَمُرُوا شَاخِصًا وَمَا أُشْبِهَ ذَلِكَ .

يزالون مختلفين ﴿﴾ ، ﴿لن نبرح عليه عاكفين﴾ ، ﴿لا يزال
بنيانهم الذي بنوا ريبة﴾ ، ﴿أوصاني بالصلاة والزكاة ما
دمت حياً﴾ ، ﴿لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائماً﴾ ،
﴿وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرماً﴾ ، ﴿كونوا
قردة﴾ ، ﴿فيكون طيراً﴾ ، ﴿فسوف يكون لزاماً﴾ .

= في محل جر بالاضافة وهو عائد على (الله) .

إن وأخواتها

وَأَمَّا إِنَّ وَأَخْوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ
وَهِيَ إِنَّ وَأَنَّ وَلَكِنَّ وَكَأَنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ ، تَقُولُ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ

٢ - إِنَّ وَأخواتها

س ما هي (إِنَّ) وأخواتها وماذا تعمل ؟
ج (إِنَّ) وأخواتها تسمى (الحروف المشبهة بالفعل) تدخل
على المبتدأ والخبر ، فت نصب المبتدأ اسماً لها ، وترفع
الخبر خبراً لها . وهي (إِنَّ ، أَنْ ، لَكِنَّ ، كَأَنَّ ، لَيْتَ ،
لَعَلَّ) فد (إِنَّ وَأَنَّ) للتأكيد ، و(لَكِنَّ) للاستدراك ، و(كَأَنَّ)
للتشبيه ، و(لَيْتَ) للتمني ، و(لَعَلَّ) للترجي والتوقع . ولا
يتقدم خبرها على اسمها إلا إذا كان ظرفاً أو جاراً
ومجروراً . مثال ذلك ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ ﴾^(١) ﴿ إِنَّ اللَّهَ
جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُكَافِرِينَ ﴾ . و﴿ أَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجِينَ ﴾ ، و

(١) (إِنَّ) حرف تأكيد من الحروف المشبهة بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر ، و (السَّاعَةُ) اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، و (آتِيَةٌ) خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وَلَيْتَ عَمراً شَاحِصُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . وَمَعْنَى إِنَّ وَأَنَّ
لِلتَّوَكُّيدِ ، وَلَكِنَّ لِلإِسْتِدْرَاكِ ، وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ وَلَيْتَ
لِلتَّمَنِّي وَلَعَلَّ لِلتَّرَجُّيِ وَالتَّوَقُّعِ .

﴿لكن عذاب الله شديد﴾^(١) ، ﴿كأنهم اعجاز نخل
خاوية﴾^(٢) وتقول (ليت زيدا عالم)^(٣) قال الله تعالى
حاكياً عن مريم ﴿ليتني مت قبل هذا﴾ وقال ﴿لعل

(١) (لكن) حرف استدراك من الحروف المشبهة بالفعل تنصب
الاسم وترفع الخبر ، و (عذاب) اسم (لكن) منصوب وعلامة
نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف للفظ الجلالة ولفظ الجلالة
مضاف اليه مجرور بالاضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، و
(شديد) خبر (لكن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(٢) (كأن) حرف تشبيه من الحروف المشبهة بالفعل تنصب الاسم
وترفع الخبر ، و (هم) ضمير متصل مبني على السكون في
محل نصب على انه اسم (كأن) و (اعجاز) خبر (كأنهم)
مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و (نخل) مضاف اليه
مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة و (خاوية) نعت
لـ (نخل) تابع له إعرابه ، وهو الجر - هنا - وعلامة جره
الكسرة الظاهرة .

(٣) (ليت) حرف تمني من الحروف المشبهة بالفعل تنصب الاسم
وترفع الخبر ، و (زيدا) اسم (ليت) منصوب ، وعلامة نصبه
الفتحة الظاهرة ، و (عالم) خبر (ليت) مرفوع وعلامة رفعه
الضمة الظاهرة .

ظن وأخواتها

وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ
عَلَىٰ أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا وَهِيَ : ظَنَنْتُ وَحَسِبْتُ وَخِلْتُ

الساعة قريب ﴿١﴾ ﴿لعله يتذكر﴾ .

ومثال تقديم خبرها على اسمها ﴿إن في ذلك
آيات﴾ ﴿٢﴾ .

(١) (لعل) حرف ترجي من الحروف المشبهة بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر ، و (الساعة) اسم (لعل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، (وقريب) خبر (لعل) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(٢) (إن) حرف تأكيد من الحروف المشبهة بالفعل ، و (في) حرف جر ، و (ذلك) اسم اشارة في محل جري (في) والجار والمجرور متعلق بمحذوف وهذا المحذوف خبر مقدم لـ (إن) تقديره (حاصل) و (آيات) اللام للتأكيد ، و (آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم أو لأنه يجمع بألف وتاء .

وَزَعَمْتُ وَرَأَيْتُ وَعَلِمْتُ وَوَجَدْتُ وَأَتَّخَذْتُ وَجَعَلْتُ
وَسَمِعْتُ . تَقُولُ : ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا وَخِلْتُ عَمْرًا
شَاخِصًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

٣ - ظَنَّ وَأَخْوَاتُهَا

- س ما هي (ظَنَّ) وأخواتها ؟
- ج (ظَنَّ) وأخواتها هي أفعال القلوب، وهي كثيرة، منها :
(ظَنَّ، علم، خال، رأى، زعم، حسب، وجد، عدَّ،
جعل، حجا، درى، اتخذ، اعتقد، افترض، هب،
تعلم) وما تصرف منها . بشرط أن تكون أفعالاً قلبية .
- س ما حكم هذه الأفعال القلبية .
- ج تدخل أفعال القلوب على المبتدأ والخبر فتنسخ حكمهما
وتنصبهما مفعولين لها ، فيصير المبتدأ المفعول الأول ،
والخبر المفعول الثاني للفعل الذي قد نصبهما نحو قوله
تعالى - حاكياً عن أحد الكفار - أنه قال ﴿مَا أَظُنُّ السَّاعَةَ
قَائِمَةً﴾^(١) وقال تعالى ﴿فَانْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا

(١) (ما) نافية و (أظن) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب
والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر
فيه وجوباً تقديره (أنا) و (الساعة) المفعول الأول لـ (أظن)
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة و (قائمة) المفعول الثاني
لـ (أظن) منصوب .

ترجموهن الى الكفار»^(١) وقال تعالى ﴿انهم يرونه بعيداً ، ونراه قريباً﴾^(٢) .
وقال الشاعر :

فان تزعميني كنت اجهل فيكم
فاني شريت الحلم بعدك بالجهل^(٣)
وقال الله تعالى ﴿ووجدك صالاً فهدى ووجدك عائلاً
فأغنى﴾^(٤) وقال ﴿ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك

(١) محل الشاهد (علمتموهن مؤنات) ف (علم) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع و (تموا) ضمير الجماعة المخاطبين في محل رفع على الفاعلية ، و (هن) ضمير الاناث في محل نصب على انه مفعول أول لـ (علم) و (مؤنات) المفعول الثاني ، منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ، لأنه جمع مؤنث سالم .

(٢) اعراب محل الشاهد (يرونه) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون لاتصاله بواو الجماعة وهذه الواو في محل رفع على الفاعلية . و (الهاء) ضمير متصل في محل نصب على أنه المفعول الأول لـ (يرون) و (بعيداً) المفعول الثاني . منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والجملة الثانية . كالاولى .

(٣) محل الشاهد أن الياء التي في (تزعميني) التي هي ضمير المتكلم المفعول الأول وجملة (كنت اجهل فيكم) المفعول الثاني لـ (تزعميني) .

(٤) الكاف في (وجدك) المفعول الاول و (صالاً) المفعول الثاني . و (الكاف) في (وجدك) المفعول الأول و (عائلاً) المفعول الثاني .

فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً
رحيماً^(١) .

وقال ﴿وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم﴾^(٢) وقال
﴿لا تحسبوه شراً﴾^(٣) وقال ﴿ويطوف عليهم ولدان
مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً﴾^(٤) وقال ﴿ولا
تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون﴾^(٥) وقال ﴿والذين
كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماءً حتى إذا
جاءه لم يجده شيئاً﴾^(٦) وقال ﴿يحسبهم الجاهل أغنياء
من التعفف﴾^(٧) . وقال حاكياً عن الكفار ﴿ما لنا لا نرى
رجالاً كنا نعدهم من الأشرار﴾^(٨) .

-
- (١) محل الشاهد أن (لوجدوا) من أفعال القلوب و (الله) المفعول الأول و (تواباً) المفعول الثاني و (رحيماً) نعت لـ (تواباً)
(٢) الهاء في (تحسبونه) المفعول الأول ، و (هيناً) المفعول الثاني .
(٣) الهاء في (تحسبوه) المفعول الأول ، و (شراً) المفعول الثاني .
(٤) (هم) في (حسبتهم) المفعول الأول ، و (لؤلؤاً) المفعول الثاني .
(٥) (الله) المفعول الأول ، و (غافلاً) المفعول الثاني .
(٦) (الهاء) في (يحسبه) المفعول الأول و (ماء) المفعول الثاني .
(٧) (هم) في (يحسبهم) المفعول الأول ، و (أغنياء) المفعول الثاني .
(٨) (هم) في (نعدهم) المفعول الأول لـ (نعد) ، و (من =

وقال ﴿وجعلوا لله أنداداً﴾^(١) وقال ﴿أجعل الآلهة إلهً واحداً﴾^(٢) وقال ﴿جعلوا القرآن عظيم﴾^(٣) وقال ﴿وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن أنثاً﴾^(٤) .
 وقال ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾^(٥) . وقال الشاعر :
 فقلت أجرني أبا خالد
 وإلا فهبني امرءاً هالكاً^(٦)

وقال الآخر :

تعلم شفاء النفس قهر عدوها
 فبالغ بلطف في التحيل والمكر^(٧)
 وعلى هذا فقس ما سواه .

= (الأشراز) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره أشراراً ، وهذا المحذوف هو المفعول الثاني .

(١) (انداداً) مفعول أول مؤخر ، و (الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره (مستقراً) وهذا المحذوف هو المفعول الثاني .

(٢) (الآلهة) المفعول الأول و (إله) المفعول الثاني .

(٣) (القرآن) المفعول الأول و (عظيم) المفعول الثاني .

(٤) (الملائكة) المفعول الأول و (أنثاً) المفعول الثاني .

(٥) (إبراهيم) المفعول الأول و (خليلاً) المفعول الثاني .

(٦) (الياء) في (فهبني) المفعول الأول و (امرءاً) المفعول الثاني و (هالكاً) نعت لـ (امرءاً) .

(٧) (شفاء) المفعول الأول لـ (تعلم) ، و (قهر) المفعول الثاني .

تَثْبِيهٌ وَتَوْضِيحٌ :

من الأفعال التي ذكرناها ما هو مشترك بين فعل القلب وفعل الجارحة مثل (رأى، وجد، حسب، عدّ، جعل) وغيرها .

فاذا استعمل هذا الفعل المشترك في فعل الجارحة تعدّى الى مفعول واحد ، مثل (رأى) اذا استعملته في الرؤية البصرية نحو (رأيت زيداً) ومثل (وجد زيد ضالته) و(حسب) بمعنى احصى ، وكذلك (عدّها) بمعنى احصاها .

أما (جعل) فأنها تأتي بمعنى (صير) وتكون من أفعال الجارحة ومع ذلك تنصب المبتدأ والخبر مفعولين لها مثل (جعلت الطين إبريقاً) بمعنى صيرته كذلك، أو عملته كذلك .

وهناك أفعال كثيرة تنصب مفعولين هما غير مبتدأ وخبر في الأصل مثل ﴿اهدنا الصراط﴾^(١) ومثل (أعطيت زيداً كتاباً) و(وهبته قلماً) وما أشبه ذلك وتسمى هذه الأفعال بـ(أعطى وأخواتها) .

(١) (اهد) فعل أمر من اخوات (أعطى) ينصب مفعولين و (نا) مفعول أول له و (الصراط) مفعول ثاني له . وهذان المفعولان لا يصح أن يكونا مبتدأ وخبراً فلا يصح (نحن الصراط) وعلى هذا فقس ما سواه .

باب النعت

النَّعْتُ تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ
وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ تَقُولُ : قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا
الْعَاقِلَ ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدِ الْعَاقِلِ . وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةٌ
أَشْيَاءُ : الإِسْمُ الْمُضْمَرُ نَحْوُ : أَنَا وَأَنْتَ . وَالِإِسْمُ

التوابع

- س ما هي التوابع ؟
ج التوابع هي الكلمات التي تتبع ما قبلها في الاعراب ،
وليس لها إعراب مستقل .
- س كم هي التوابع وما هي ؟
ج التوابع أربعة أصناف ، وهي (النعت ، المعطوف ،
التأكيد ، البدل) .

١ - النعت

- س ما هو النعت ، وكيف يتبع المنعوت ؟
ج النعت وصف مشتق أو مؤول بالمشتق أو جملة تشتمل

الْعَلَمُ نَحْوُ : زَيْدٍ ، وَمَكَّةَ . وَالْإِسْمُ الْمُبْتَهَمُ نَحْوُ :
هَذَا وَهَذِهِ وَهَؤُلَاءِ . وَالْإِسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ
نَحْوُ الرَّجُلِ وَالغُلَامِ وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ
الْأَرْبَعَةِ .

وَالنُّكْرَةُ كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ ، لَا يَخْتَصُّ بِهِ
وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ ، وَتَقْرِيْبُهُ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلِفِ
وَاللَّامِ عَلَيْهِ ، نَحْوُ رَجُلٍ وَفَرَسٍ .

على رابط وهو موضح لمتبوعه ومخصص له ، ودال على
معنى فيه . وهو يتبع منعوته في إعرابه وتعريفه وتكثيره ،
نحو (جاء الرجل الفاضل)^(١) و (رأيت رجلاً طويلاً)^(٢)
و (أحسنت الى رجل مؤمن)^(٣)

-
- (١) (جاء) فعل ماض مبني على الفتح ، و (الرجل) فاعل مرفوع
وعلاوة رفعة الضمة الظاهرة ، و (الفاضل) نعت لـ (الرجل)
تابع له في إعرابه ، مرفوع وعلاوة رفعة الضمة الظاهرة .
- (٢) (رأيت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع
المتحرك ، والتاء ضمير المتكلم في محل رفع على الفاعلية ،
و (رجلاً) مفعول به منصوب ؛ وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة ،
و (طويلاً) نعت لـ (رجلاً) تابع له في إعرابه ، منصوب
وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة .
- (٣) (أحسنت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع =

باب العطف

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ ، وَهِيَ الْوَاوُ وَالْفَاءُ وَتَمَّ
وَأُوْ وَأَمْ وَإِمَّا وَبَلْ وَلَا وَلَكِنْ وَحَتَّى فِي بَعْضِ

ويأتي النعت جملة إذا كان المنعوت نكرة، نحو
(أحسنت الى رجل يؤمن بالله) (١).

٢ - العطف

س ما هو العطف ؟

ج العطف في اللغة الرجوع الى الشيء بعد الانصراف عنه

= المتحرك ، والتاء ضمير المتكلم في محل رفع على الفاعلية
و(الى) حرف جر ، و (رجل) مجرور بـ (الى) وعلامة جره
الكسرة الظاهرة و (مؤمن) نعت لـ (رجل) تابع له في
إعرابه ، مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

(١) (احسنت الى رجل) أعربناه في المثال الذي قبل هذا . و
(يؤمن) فعل مضارع رفوع لتجرده عن الناصب والجازم ،
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (رجل)
و (بالله) جار ومجرور متعلق بـ (يؤمن) والجملة في محل جر
نعت لـ (رجل) ، والرابط هو الضمير المستتر في (يؤمن) .

المَوَاضِعِ . فَإِنَّ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ أَوْ
عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ ،
أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ تَقُولُ : قَامَ زَيْدٌ وَعَمَرُو ،

أو الميل إليه أو طي أحد طرفي الشيء على الطرف
الآخر . وفي اصطلاح النحاة العطف على قسمين :
١ - عطف البيان ، وهو توضيح إسم باسم آخر مع
كون الأول دال على معناه دلالة تامة إلا أنه يحتمل أن
ينصرف السامع الى معنى آخر اذا كان الاسم المعطوف
عليه مشتركاً لفظياً . واذا كان المعطوف عليه نكرة كان
المعطوف مخصصاً ومبنياً للمقصود منه ولذلك سمي
(عطف بيان) أي بيان المراد وتعيينه بعد صحة الانصراف
عنه .

فالمشترك لفظياً نحو (قال أبو عبد الله جعفر الصادق)^(١)

(١) (قال) فعل ماض ، و (أبو) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو
نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الستة مضاف الى (عبد) و
(عبد) مجرور بالاضافة مضاف الى اسم الجلالة واسم الجلالة
مجرور بالاضافة و (جعفر) عطف بيان على (أبو عبد الله)
تابع له في إعرابه وهو الرفع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . و
(الصادق) يحتمل النعت بما انه وصف ، ويحتمل عطف
البيان بما انه أصبح اسماً مختصاً بالامام جعفر بن محمد
(عليهما السلام) ويحتمل البدل بما أنه أصبح يكفي في =

وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو ، وَزَيْدٌ لَمْ
يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ .

(ويقول أبو جعفر الباقر) (١) .

والنكرة نحو (هذا خاتم حديد) (٢) و(هذا بناء حجر) (٣)
برفع (حديد) و(حجر) .

٢ - عطف النسق ، وهو المعطوف على ما قبله
بواسطة حرف من حروف العطف . وحروف العطف
عشرة وهي :

(و ، ف ، ثم ، أو ، أم ، بل ، لا ، لكن ، حتى) .

فيعطف بها مفرداً على مفرد ، وجملة على جملة . نحو

= الدلالة وحده ، فمتى قلت (الصادق) انصرف الذهن اليه .
وهو على الأوجه الثلاثة تابع لـ (جعفر) في إعرابه وهو الرفع ،
وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(١) (يقول) فعل مضارع و (ابو) فاعل ، و (جعفر) مضاف
اليه ، و (الباقر) عطف بيان على (أبو جعفر) .

(٢) (هذا) اسم إشارة في محل رفع على أنه مبتدأ ، و (خاتم)
خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و (حديد) عطف
بيان على (خاتم) تابع له في إعرابه ، وهو الرفع ، وعلامة
رفعها الضمة الظاهرة .

(٣) (هذا) مبتدأ ، وبناء خبر ، و (حجر) عطف بيان على (بناء) ،

باب التوكيد

التَّوَكِيدُ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ
وَتَعْرِيفِهِ وَيَكُونُ بِالْفَاقِظِ مَعْلُومَةً وَهِيَ : النَّفْسُ وَالْعَيْنُ

(جاء زيد وعمرو) ^(١) و(جاء زيد وذهب عمرو) ^(٢) . و(جاء
زيد فعمرو) ^(٣) وعلى هذا فقس ما سواه .

٣ - التأكيد أو التوكيد

س ما هو التوكيد وكيف يتبع المؤكد ؟

ج التأكيد على قسمين : توكيد لفظي ، وتوكيد معنوي .

١ - التوكيد اللفظي هو تكرير الكلمة بذكرها مرة

(١) (جاء) فعل ماض ، و (زيد) فاعل مرفوع ، والواو حرف
عطف ، و (عمرو) معطوف على (زيد) مرفوع .

(٢) (جاء) فعل ماض ، و (زيد) فاعل . والواو حرف عطف و
(ذهب) فعل ماض ، و (عمرو) فاعل (ذهب) وجملة
(ذهب عمرو) معطوفة على جملة (جاء زيد) .

(٣) (جاء) فعل ماض ، و (زيد) فاعل ، و (الفاء) حرف
عطف ، و (عمرو) معطوف على (زيد) .

وَكُلُّ وَأَجْمَعُ وَتَوَابِعُ أَجْمَعُ وَهِيَ : أَكْتَعُ ، وَأَبْتَعُ
وَأَبْصَعُ . تَقُولُ : قَامَ زَيْدٌ نَفْسَهُ وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ
وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ .

أخرى نحو (جاء الأمير الأمير)^(١) و(جاء جاء الأمير)^(٢)
وتقول (اكتب اكتب درسك)^(٣) وما أشبه ذلك . ويؤكد الضمير
المستتر بضمير منفصل نحو (اكتب أنت)^(٤) .

٢ - التأكيد المعنوي يكون بألفاظ مخصوصة . مثل
(النفس والعين) للاسم المفرد تقول (جاء العالم نفسه)^(٥)

(١) الأمير الثانية مؤكدة للأولى تابعة لها في اعرابها ، وهو الرفع - ها
هنا - على الفاعلية .

(٢) جاء الثانية مؤكدة للأولى تابعة لها في اعرابها .

(٣) (اكتب) فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه
وجوباً تقديره (أنت) ، و (اكتب) الثانية تأكيد للأولى . و
(درسك) ، (درس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة و الظاهرة و (ك) ضمير متصل مبني على الفتح في
محل جر بالاضافة .

(٤) (اكتب) فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه
وجوباً تقديره (أنت) و (أنت) تأكيد للضمير المستتر في محل
رفع على التأكيد للفاعل .

(٥) جاء فعل ماض و (العالم) فاعل ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة
الظاهرة ، و (نفسه) (نفس) تأكيد لـ (العالم) تابع له في =

و(هذا الكتاب عينه)^(١) وللمثنى (كلا، كلتا) تقول (رأيت الرجلين كليهما)^(٢) و(أحسنت الى المرأتين كليهما)^(٣) وللجمع (كل، أجمع، أجمعون، جمعاء) تقول (جاء القوم كلهم أجمع وجاءوا كلهم أجمعون) وتقول (جاءت القبيلة جمعاء). وتقول (جاؤا كلهم أجمعون أكتعون أبتعون أبتعون) كل هذا تأكيد معنوي للجمع. وعلى هذا فقس ما سواه .

= إعرابه . و (الهاء) ضمير متصل مبني على الضم لفظاً في محل جر باضافة (نفس) اليه .

(١) (هذا) اسم إشارة في محل رفع على أنه مبتدأ ، و (الكتاب) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و (عينه) (عين) تأكيد . والهاء ضمير متصل عائد على (الكتاب) في محل جر باضافة (عين) اليه .

(٢) (رأيت) فعل وفاعل ، و (الرجلين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى ، و (كلي) تأكيد لـ (الرجلين) تابع له في إعرابه وهو النصب ، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف الى الضمير (هما) ضمير الاثنتين عائد على (الرجلين) مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

(٣) (احسنت) فعل وفاعل ، و (الى المرأتين) جار ومجرور متعلق بـ (احسنت) و (كلتي) تأكيد لـ (المرأتين) تابع له في إعرابه وهو الجر ، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بالمثنى مضاف الى (هما) و (هما) في محل جر بالاضافة .

باب البدل

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنْ إِسْمٍ ، أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ ، تَبِعَهُ
فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ . وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَقْسَامٌ : يَبْدُلُ الشَّيْءِ
مِنَ الشَّيْءِ وَيَبْدُلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ ، وَيَبْدُلُ الْإِشْتِمَالِ
وَيَبْدُلُ الْغَلَطِ ، نَحْوُ قَوْلِكَ قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ وَأَكَلْتُ
الرَّغِيفَ ثُلْثَهُ ، وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا

ويجوز الجمع بين التأكيدين تقول (جاء هو هو

نفسه) (١).

٤ - البدل

س ما هو البدل ؟

ج البدل أربعة أقسام :

١ - بدل الشيء من الشيء ، ويسمى بدل الكل من
الكل نحو قولك لمن له أخ اسمه محمد : (جاء محمد

(١) (جاء) فعل ماضٍ و (هو) في محل رفع على أنه فاعل و
(هو) الثانية تأكيد لفظي ، و (نفسه) تأكيد معنوي .

الْفَرَسَ ، أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ الْفَرَسَ فَعَلَّطْتَ فَأَبْدَلْتَ زَيْدًا مِنْهُ .

أخوك^(١) و(ذهبت الى العاصمة بغداد)^(٢) إذا كنت في العراق .

٢ - بدل البعض من الكل نحو قوله تعالى ﴿أقم الليل إلا قليلاً نصفه﴾^(٣) وتقول (قرأت الكتاب أكثره)^(٤) .

(١) (جاء) فعل ماض مبني على الفتح ، و (محمد) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، و (أخوك) بدل من (محمد) تابع له في إعرابه ، وهو الرفع ، وعلامة رفعه (الواو) نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الستة و (الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

(٢) (ذهبت) فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير المتكلم في محل رفع على الفاعلية ، و (الى) حرف جر ، و (العاصمة) مجرور بـ (الى) وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، و (الجار والمجرور متعلق بـ (ذهبت) و (بغداد) بدل من (العاصمة) تابع له في إعرابه ، وهو الجر ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف .

(٣) (أقم) فعل أمر مبني على السكون ، وحرّك بالكسرة لالتقاء الساكنين ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) و (الليل) مفعول به لـ (أقم) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة و (إلا) أداة إستثناء ، و (قليلاً) مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . و (نصفه) بدل من (الليل) تابع له في إعرابه ، وهو النصب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٣ - بدل الاشتمال ، وهو إبدال الشيء بما هو
مختص به كقولك (يعجيني الاناء نظافته) ^(١) و (جاءني
زيد كتابه) ^(٢) .

٤ - بدل الغلط . وهو الذي تأتي به لتصحيح ما وقع

= على الفاء في آخره و (الهاء) ضمير متصل مبني على الضم
في محل جر بالاضافة .

(٤) (قرأت) فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير المتكلم
في محل رفع على الفاعلية ، و (الكتاب) مفعول به منصوب
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، و (اكثره) بدل من (الكتاب)
تابع له في إعرابه وهو النصب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
على الراء ، و (الهاء) ضمير متصل مبني على الضم لفظاً في
محل جر بالاضافة .

(١) (يعجيني) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم
وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الباء ، والنون للوقاية والياء
ضمير المتكلم مبني على السكون في محل نصب على
المفعولية و (الاناء) فاعل له (يعجيني) مرفوع ، وعلامة رفعه
الضمة الظاهرة ، و (نظافته) بدل من (الاناء) تابع له في
إعرابه وهو الرفع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على التاء و
(الهاء) ضمير متصل في محل جر بالاضافة .

(٢) (جاءني) فعل ماض ، والنون للوقاية ، و (الياء) ضمير
المتكلم في محل نصب على المفعولية و (زيد) فاعل
مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . و (كتابه) بدل من
(زيد) تابع له في إعرابه وهو الرفع وعلامة رفعه الضمة
الظاهرة على الباء ، و (الهاء) ضمير متصل مبني على الضم
في محل جر بالاضافة .

باب منصوبات الأسماء

الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةٌ عَشْرَ وَهِيَ : الْمَفْعُولُ بِهِ ،
وَالْمُضَدَّرُ ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ الْمَكَانِ ، وَالْحَالُ ،
وَالْتَّمْيِيزُ ، وَالْمُسْتَثْنَى ، وَاسْمُ لَا ، وَالْمُنَادَى ،
وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ ، وَخَبَرُ كَمَا
وَأَخْوَاتِهَا ، وَاسْمُ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا ، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ ،
وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوَكِيدُ وَالتَّبَدُّلُ .

من غلط في كلامك .- مثلاً - إذا أردت أن تقول (جاء زيد) فقلت (جاء بكر) هكذا يقع الغلط : (جاء بكر زيد)^(١) وفي هذا العصر يفصلون بين الغلط وبدل الغلط بكلمة (آسف) فيقولون (جاء بكر، آسف جاء زيد).

المنصوبات من الأسماء

س المنصوبات من الأسماء كم هي وما هي ؟

(١) (جاء) فعل ماضٍ و (بكر) فاعل غلط مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، و (زيد) بدل من (بكر) مرفوع على البدل وهو الفاعل الصحيح .

باب المفعول به

وَهُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ نَحْوُ
قَوْلِكَ ، ضَرَبْتُ زَيْدًا ، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ . وَهُوَ
قِسْمَانِ : ظَاهِرٌ ، وَمُضْمَرٌ ، فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ،
وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ .

ج المنصوبات من الأسماء ثلاثة عشر ، وهي : (المفعول
به . المفعول المطلق . ظرف الزمان وظرف المكان .
الحال . التمييز . المستثنى . اسم (لا) . المنادى .
المفعول من أجله . المفعول معه . خبر (كان)
وأخواتها . اسم (إن) وأخواتها . التابع للمنصوب : من
نعت وتوكيد ومعطوف وبدل) .

١ - المفعول به

المفعول به هو الذي يقع عليه فعل الفاعل ، وهو
منصوب ، نحو (ركب زيد الفرس) فالفرس مفعول به
لـ(ركب) الذي فعله (زيد) وزيد هو الفاعل . وتقول
(كتبت الكتاب) فالكتاب مفعول به ، وتقول (أزعجني

فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ وَهِيَ : ضَرَبَنِي وَضَرَبْنَا
وَضَرَبَكَ وَضَرَبَكِ وَضَرَبَكُمَا وَضَرَبَكُمُ وَضَرَبَكُنَّ
وَضَرَبَهُ وَضَرَبَهَا وَضَرَبَهُمَا وَضَرَبَهُمْ وَضَرَبَهُنَّ .
وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ ، وَهِيَ : أَيَّيَّ وَأَيَّانَا وَأَيَّاكَ وَأَيَّاكِ
وَأَيَّاكُمْ وَأَيَّاكُنَّ وَأَيَّاهُ وَأَيَّاهَا وَأَيَّاهُمَا وَأَيَّاهُمْ
وَأَيَّاهُنَّ .

صوت فلان) فالياء التي في (أزعجني) التي هي ضمير
المتكلم مفعول به . وقد ذكرنا لك في باب (ظن) .
وأخواتها أمثلة كافية فلا حاجة للإطالة .

باب المصدر

الْمَصْدَرُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي
تَصْرِيْفِ الْفِعْلِ نَحْوُ : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا . وَهُوَ
قِسْمَانِ : لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ ، فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ
فَهُوَ لَفْظِيٌّ ، نَحْوُ قَتَلْتُهُ قَتْلًا ، وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ
دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ نَحْوُ : جَلَسْتُ قُعُودًا وَقُمْتُ
وُقُوفًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

٢ - المفعول المطلق

المفعول المطلق : هو المصدر المتسلط عليه عامل
من لفظه أو معناه وهو منصوب نحو (شرب زيد الماء
شرباً) فـ (شرباً) مفعول مطلق لأنه مصدر قد تسلط
عليه عامل من لفظه ، وهو (شرب) ، وتقول (صرخ زيد
صوتاً) فـ (صوتاً) مفعول مطلق ، لأنه مصدر قد تسلط عليه
عامل من معناه ، لأن الصراخ والتصويت معناهما واحد
وعلى هذا فقس ما سواه .

باب ظرف الزمان و ظرف المكان

ظَرَفُ الزَّمَانِ هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ
(فِي) نَحْوُ : الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَغُدْوَةَ وَبُكْرَةَ وَسَحْرًا وَغَدًا
وَعَتَمَةً وَصَبَاحًا وَمَسَاءً وَأَبَدًا وَأَمَدًا وَحِينًا وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ .

وَظَرَفُ الْمَكَانِ هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ
(فِي) نَحْوُ : أَمَامَ وَخَلْفَ وَقُدَّامَ وَوَرَاءَ وَفَوْقَ وَتَحْتَ
وَعِنْدَ وَمَعَ وَإِزَاءَ وَحِذَاءَ وَتِلْقَاءَ وَثُمَّ وَهُنَا وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ .

٣ - ظرف الزمان و ظرف المكان

الظرف : هو الزمان أو المكان الذي يقع فيه الفعل
وهو منصوب نحو (صمت يوماً)^(١) و(سافرت شهراً مع

(١) (صمت) فعل ماضٍ مبني على السكون . والتاء ضمير متصل
مبني على الضم في محل رفع على الفاعلية . و (يوماً) ظرف
زمان منصوب على الظرفية .

باب الحال

الْحَالُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسَّرُ لِمَا أَنْبَهُمْ
مِنَ الْهَيْئَاتِ نَحْوُ قَوْلِكَ : جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا وَرَكِبْتُ
الْفَرَسَ مُسْرَجًا وَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .
وَلَا تَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكْرَةً ، وَلَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ
الْكَلَامِ وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً .

جماعة^(١) و(نزلت عند العين بعد النهي)^(٢) فد(يوماً)
ظرف زمان وكذلك (شهرًا) وكذلك (مع) . و(عند) ظرفا
مكان .

٤ - الحال

الحال وصف نكرة فضلة مبين لما أبيهم من هيئات أو

(١) (سافرت) فعل ماض والتاء فاعل . و (شهرًا) ظرف زمان
منصوب على الظرفية . و(مع) ظرف مكان منصوب على
الظرفية و (جماعة) مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة
الظاهرة .

(٢) (نزلت) فعل وفاعل . و (عند) ظرف مكان منصوب على =

أحوال صاحبه ، وهو منصوب ، وصاحب الحال معرفة نحو (جاء الرجل راكباً)^(١) و(رأيت زيداً ماشياً)^(٢) .
 ويأتي الحال جملة تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال نحو (مررت بزيد وهو نائم)^(٣) و(رأيت زيداً يشرب الماء)^(٤) .

س ما الفرق بين الحال والنعته ؟

ج الفرق بينهما أن النعت تابع لمنعوته في إعرابه وتعريفه وتنكيره ، والحال لا يتبع صاحبه في إعرابه ، لأن الحال

= الظرفية مضاف الى (العين) و (العين) مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة ، و (بعد) ظرف مكان منصوب على الظرفية مضاف الى (النهر) ، و (النهر) مضاف اليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

(١) جاء فعل ماض ، و (الرجل) فاعل ، (راكباً) حال من الرجل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(٢) (رأيت) فعل ، وفاعل و (زيداً) مفعول به ، (ماشياً) حال من (زيداً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(٣) (مررت) فعل وفاعل ، و (بزيد) جار ومجرور متعلق بـ (مررت) والواو واو الحال . و (هو) مبتدأ و (نائم) خبر ، والجملة في محل نصب على انها حال من (زيد) .

(٤) (رأيت) فعل وفاعل . و (زيداً) مفعول به ، و (يشرب) فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (زيداً) والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب على انها حال من (زيداً) و (الماء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

باب التمييز

التَّمْيِيزُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ ، الْمُفَسَّرُ لِمَا أَتَتْهُمُ
مِنَ الدُّوَاتِ ، نَحْوُ قَوْلِكَ : تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا ، وَتَفَقَّأَ
بِكُرٍّ شَحْمًا وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا وَأَشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ
غُلَامًا ، وَمَلَكَتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً ، وَزَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا

منصوب دائماً سواء كان صاحبه منصوباً أم مرفوعاً أم
مجروراً . والحال نكرة ، وصاحب الحال معرفة .
ولذلك قالوا : الجمل بعد المعارف احوال وبعد النكرات
نعوت .

س ما الفرق بين الخبر ، والنعته ، والحال ؟
ج الفرق بينها أن كلاً من النعت والحال فضلة يتم للكلام
معنى بدونهما ، والخبر عمدة لا يتم للكلام معنى
بدونه ، والخبر مرفوع والحال منصوب ، والنعته تابع
لمنعوته .

٥ - التمييز

التمييز اسم نكرة جامد فضلة مبين لما أتتهم من

وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا . وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِيرَةً ، وَلَا يَكُونُ
إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ .

الذوات وهو منصوب . نحو ﴿رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوَكِبًا﴾^(١)
و﴿لَيْسَتْ خَاتَمًا فَضَّةً﴾^(٢) و﴿زَيْدٌ مَمْلُوءٌ عِلْمًا﴾^(٣) و﴿طَابَ
زَيْدٌ نَسَبًا﴾^(٤) .

(١) (رَأَيْتُ) فعل وفاعل و (أَحَدَ عَشَرَ) مبني على الفتح في محل
نصب على المفعولية ، و (كَوَكِبًا) تمييز منصوب وعلامة نصبه
الفتحة الظاهرة .

(٢) (لَيْسَتْ) فعل وفاعل ، و (خَاتَمًا) مفعول به و (فَضَّةً) تمييز
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(٣) (زَيْدٌ) مبتدأ مرفوع و(مَمْلُوءٌ) خبر ، و(عِلْمًا) تمييز منصوب ،
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(٤) (طَابَ) فعل ماض ، و (زَيْدٌ) فاعل ، و (نَسَبًا) تمييز
منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

باب الاستثناء

وَحُرُوفُ الْإِسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ ، وَهِيَ : إِلَّا وَغَيْرُ
وَسِوَى وَسُوَى وَسَوَاءٌ وَخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا . فَأَلْمُسْتَثْنَى
بِإِلَّا يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًا مُوجِبًا ، نَحْوُ : قَامَ
الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا ، وَخَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا . وَإِنْ كَانَ
الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى

٦ - المستثنى

المستثنى هو الذي كان الكلام يوهم شمول الحكم
له فصرح بأنه غير مراد ، باستثنائه بـ (إلا) أو غيرها من
أدوات الاستثناء .

وهذه موارد . ينصب المستثنى بـ (إلا) في الموردين
الأولين منها . والموارد الباقية فيها تفصيل :

١ - ينصب المستثنى بـ (إلا) إذا كان الاستثناء
منقطعاً - يعني إذا كان المستثنى من غير جنس المستثنى
منه - نحو (جاء القوم إلا فرساً) ^(١) قال الله تعالى ﴿وَلَا

(١) (جاء) فعل ماض ، و (القوم) فاعل ، و (إلا) أداة استثناء ، =

الإِستِثْنَاءِ ، نَحْوُ : مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ وَإِلَّا زَيْدًا
وَأِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ
نَحْوُ : مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ وَمَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا وَمَا مَرَرْتُ
إِلَّا بِزَيْدٍ . وَأَمَّا الْمُسْتَثْنَى بِغَيْرِ وَسْوَى وَسُوَى وَسَوَاءٍ
فَمَجْرُورٌ لَا غَيْرُ . وَالْمُسْتَثْنَى بِخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا يَجُوزُ
نَصْبُهُ وَجَرُّهُ نَحْوُ : قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا وَزَيْدٌ ، وَعَدَا
عَمْرًا وَعَمَّرُو وَحَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٌ .

هم ينقدون إلا رحمة منا ﴿ وقال ﴿ لا تجد لك علينا وكيلًا
إلا رحمة ﴾ .

٢ - وينصب المستثنى بـ (إلا) - أيضاً إذا كان
الكلام تاماً موجباً - يعني قد صرح بذكر المستثنى منه ولم
يكن في سياق النفي - سواء كان متصلاً أم منقطعاً - نحو
(جاء القوم إلا زيداً) ^(١) قال الله تعالى ﴿ كل نفس بما
كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين ﴾ وقال ﴿ إن الإنسان
خلق هلوعاً إذا مسه الشر جزوعاً وإذا مسه الخير منوعاً
إلا المصلين ﴾ .

٣ - أما إذا كان الكلام منفيّاً وتاماً يعني قد صرح

= و (فرساً) مستثنى منصوب على الاستثناء .

(١) (جاء) فعل ماضٍ و (القوم) فاعل ، و (إلا) أداة استثناء و
(زيداً) مستثنى منصوب على الاستثناء .

بذكر المستثنى منه ، وكان في سياق النفي - فقد رجحوا فيه أن يكون المستثنى تابعاً للمستثنى منه في إعرابه على أن يكون بدلاً منه وأجازوا النصب على الاستثناء ، نحو (ما قام القوم إلا زيد)^(١) و (ما قام القوم إلا زيداً)^(٢) و (ما رأيت أحداً إلا زيداً)^(٣) و (ما مررت بأحد إلا بزید) .

٤ - أما إذا كان الكلام منفيًا ومفرغًا يعني إذا كان واقعاً في سياق النفي ، ولم يصرح بذكر المستثنى منه - فهذا تؤثر فيه العوامل التي قبل (إلا) و (إلا) لا أثر لوجودها سوى الحصر تقول (ما جاء إلا زيد)^(٤) و (ما رأيت إلا زيداً)^(٥) و (ما مررت إلا بزید) .

(١) (ما) نافية ، و (قام) فعل ماض ، و (القوم) فاعل (قام) و (إلا) أداة استثناء تفيد الحصر لأن (ما) النافية قد تقدمت الكلام . و (زيد) بدل من (القوم) تابع له في إعرابه مرفوع .

(٢) (ما) نافية و (قام) فعل ماض و (القوم) فاعل ، و (إلا) أداة استثناء ، و (زيداً) منصوب على الاستثناء .

(٣) (ما) نافية ، و (رأيت) فعل و فاعل ، و (أحداً) مفعول به ، و (إلا) أداة استثناء تفيد الحصر ، و (زيداً) منصوب اما على الاستثناء أو على أنه بدل من (أحداً) .

(٤) (ما) نافية ، وجاء فعل ماض ، و (إلا) تفيد الحصر ، و (زيد) فاعل (جاء) مرفوع .

(٥) (ما) نافية و (رأيت) فعل و فاعل ، و (إلا) تفيد الحصر ، و (زيداً) مفعول منصوب

باب (لا)

إِعْلَمُ أَنَّ (لا) تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا
بَاشَرَتِ النَّكِيرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ (لا) نَحْوُ : لَا رَجُلٌ فِي
الدَّارِ . فَإِنَّ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ تَكَرُّرُ
(لا) نَحْوُ : لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ ، فَإِنَّ
تَكَرَّرَتْ جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا . فَإِنَّ شِئْتَ قُلْتَ : لَا

٥ - أما إذا كان الاستثناء بـ(غير) أو بـ(سوى)
فالمستثنى يكون مجروراً بالاضافة وتأخذ الأداة المستثنى
بها حكم المستثنى بـ(إلا) من الاعراب، تقول : (جاء
القوم غير زيد) بنصب (غير) وجرّ (زيد)، و(ما جاء
سوى زيد) بجر (زيد) وهكذا . . .

٦ - أما المستثنى بـ(خلا) أو (عدا) أو (حاشا) فقد
أجازوا فيه النصب على الاستثناء، والجرّ بالإضافة ،
فقالوا : (جاء القوم عدا زيد) و(جاء القوم ما عدا زيدا) .

٧ - إسم (لا) النافية للجنس

ذكر النحاة أن (لا) النافية للجنس تعمل عمل (إن)

رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : لَا رَجُلٌ
فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ .

في النكرات دون المعارف ، وهذا بحث فيه تفاصيل
وماخذ لا يليق ذكرها بهذا المختصر ، فيكفيك ما في
متن الأجرومية .

باب المنادى

الْمُنَادَى خَمْسَةٌ أَنْوَاعُ الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ ، وَالنِّكْرَةُ
الْمَقْصُودَةُ ، وَالنِّكْرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ ، وَالْمُضَافُ ،
وَالْمُشَبَّهُ بِالْمُضَافِ . فَأَمَّا الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنِّكْرَةُ
الْمَقْصُودَةُ فَيَبِينَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ نَحْوُ : يَا
زَيْدُ وَيَا رَجُلُ وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ .

٨ - المنادى

وقد أشرنا إليه ص ١٠١ - ١٠٢ - والآن نذكر أحرف
النداء وهي : (أ ، آ ، يا ، أيا ، أيها ، هيا ، وا) وهذا
الأخير مختص بالندبة . ويجوز النداء بالاسم دون أداة .
نحو : (ربي اغفر لي) .

باب المفعول من أجله

وَهُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذَكَّرُ بَيَانًا لِسَبَبِ
وُقُوعِ الْفِعْلِ ، نَحْوُ قَوْلِكَ : قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو ،
وَقَصْدُكَ آيْتَاءَ مَعْرُوفِكَ .

٩ - المفعول له أو المفعول من أجله

وهو مصدر يبين علة أو سبب الفعل الذي قد شاركه
في الزمان والفاعل ، نحو قوله تعالى : ﴿يَجْعَلُونَ
أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حُدُورَ الْمَوْتِ﴾
(حذر) مفعول له لأنَّ علة جعل الأصابع في الآذان هو
الحذر ، وفاعل الجعل والحذر واحد ووقتهما واحد .

وقال الله تعالى : ﴿إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا
مُودَّةً بَيْنَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (مودّة) مفعول من أجله
يعني قد اتخذوا الأوثان لأجل المودة ، وفاعل الاتخاذ
والمودة واحد وزمانهما واحد . وتقول : (جاء زيد إكراماً
لك فاستقبلته إحتراماً له) وتقول : (قمت إجلالاً
لك)^(١) .

(١) (قمت) فعل وفاعل ، و (إجلالاً) مفعول من أجله و (لك) =

باب المفعول معه

وَهُوَ : الإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذَكَّرُ لِبَيَانِ مَنْ فَعَلَ
مَعَهُ الْفِعْلُ نَحْوُ قَوْلِكَ : جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشُ وَأَسْتَوَى
الْمَاءُ وَالْخَشَبَةُ .

المفعول معه

وهو اسم ينصب بعد (واو) دالة على المعبة ، ولم يقصد بها العطف بل يقصد بها أن ما بعدها غير مستقل بل هو تابع أو ملازم لما قبل الواو نحو (جاء الأمير والجيش)^(١) وقد يكون ما قبل الواو تابِعاً لما بعدها نحو (سرت والنيل)^(٢) وقد يقصد تلازمهما نحو (استوى الماء

= جار ومجرور متعلق بـ (إجلالاً) .

(١) (جاء) فعل ماضٍ ، و (الأمير) فاعل ، و (الواو) واو المعبة و (الجيش) مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(٢) (سرت) فعل وفاعل ، و (الواو) واو المعبة و (النيل) مفعول معه منصوب .

وَأَمَّا خَبْرُ (كَانَ) وَأَخْوَاتِهَا وَأَسْمُ (إِنَّ) وَأَخْوَاتِهَا
فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ ، وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ فَقَدْ
تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ .

والخشبة^(١) وهذا يصح حيث لا يصح العطف .

١١ - ١٢ - ١٣

خبر (كان) وإسم (إن). والتابع للمنصوب من نعت
ومعطوف وتوكيد وبدل ، وقد مر ذكرها .

(١) (استوى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر ، و (الماء)
فاعل مرفوع ، و (الواو) واو المعية ، و (الخشبة) مفعول معه
منصوب .

باب مخفوضات الأسماء

الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٌ : مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ ،
وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ ، وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ فَأَمَّا
الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ فَهُوَ مَا يُخَفِّضُ بَيْنَ وَإِلَى وَعَنْ
وَعَلَى وَفِي وَرُبَّ وَالْبَاءِ وَالْكَافِ . وَاللَّامِ وَحُرُوفِ
الْقِسْمِ - وَهِيَ : الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالْتَاءُ ، وَبِوَاوِ رَبِّ وَبِمُدِّ
وَمُتَدِّ . وَأَمَّا مَا يُخَفِّضُ بِالْإِضَافَةِ فَنَحْوُ قَوْلِكَ غُلَامٌ
زَيْدٍ . وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ : مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ ، وَمَا يُقَدَّرُ
بَيْنَ . فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِاللَّامِ نَحْوُ : غُلَامٌ زَيْدٍ ، وَالَّذِي

المجرورات أو المخفوضات

وهي ثلاثة أقسام :

- ١ - المجرور بحرف من حروف الجرّ ، أو حرف من حروف القسم نحو (مررت بزيد ، والله هو كريم) وقد ذكرنا حروف الجرّ وحروف القسم في ص ٧
- ٢ - المجرور بالإضافة نحو (هذا كتاب زيد)

يُقَدَّرُ بَيْنَ نَحْوٍ : ثَوْبٌ خَزٌّ وَبَابٌ سَاجٍ ، وَخَاتَمٌ حَدِيدٍ
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

فالكتاب قد اضيف الى (زيد) وزيد مضاف إليه مجرور
بالإضافة .

٣ - التابع للمجرور : من نعت أو معطوف أو توكيد
أو بدل وقد مرّ ذكرها كلها .

(قد تمّ الكتاب والحمد لله أولاً وآخراً)

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الكلمة والكلام	٧
علامات الاسم	٨
حروف الجر	٩
علامات الأفعال	١٠
ما هو الاعراب	١١
ما هو البناء	١٣
أقسام الاعراب	١٤

علامات الاعراب

علامات الرفع أربع :

- ١ - الضمة : في الاسم المفرد وجمع التكسير والمضارع الصحيح الآخر ١٦
- ٢ - الواو : في الأسماء الستة ، وجمع المذكر السالم . . . ١٧
- ٣ - الألف في المثني ١٨
- ٤ - ثبوت النون : في الأفعال الخمسة ١٩

علامات النصب خمس

- ١ - الفتحة : في الاسم المفرد وجمع التكسير وفي الفعل المضارع الصحيح الآخر ٢٠

الموضوع الصفحة

- ٢ - الألف : في الأسماء الستة ٢١
٣ - الياء : في المثني ، وجمع المذكر السالم ٢٢
٤ - الكسرة : في جمع المؤنث السالم ٢٢
٥ - حذف النون في الأفعال الخمسة ٢٤

علامات الخفض ثلاث

- ١ - الكسرة : في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف ، وفي جمع المؤنث السالم ٢٥
٢ - الياء : في جمع المذكر السالم ، والمثني ، والأسماء الستة ٢٦
٣ - الفتحة : في الاسم الذي لا ينصرف ٢٧

علامات الجزم ثلاث

- ١ - السكون : في الفعل المضارع الصحيح الآخر ٢٧
٢ - حذف الآخر : في الفعل المضارع المعتل ٢٨
٣ - حذف النون في الأفعال الخمسة ٢٨

المعربات بالنسبة الى علاماتها

الجاري على مقتضى الأصل دائماً ثلاثة

- ١ - الاسم المفرد المنصرف ٣٠
٢ - جمع التكسير المنصرف ٣١
٣ - الفعل المضارع الصحيح الآخر ٣٣

الجاري على مقتضى الأصل في بعض الأحوال

- ١ - جمع المؤنث السالم ، في حالتها الرفع والجر ٣٤
٢ - الاسم الذي لا ينصرف ، في حالتها الرفع والنصب ٣٤

الموضوع الصفحة

الخارج عن مقتضى الأصل في الاعراب

خرج عن مقتضى الأصل سبعة أبواب .

- الباب الأول - الأسماء الستة ٣٥
الباب الثاني - المثنى ٣٨
الباب الثالث - جمع المذكر السالم ٣٩
الباب الرابع - جمع المؤنث السالم في حالة النصب ٤٠
الباب الخامس - الاسم الذي لا ينصرف في حالة الجر ٤١
الباب السادس - الفعل المضارع المعتل الآخر ٤١
الباب السابع - الأفعال الخمسة ٤٣
الاسم المقصور والاسم المنقوص ٤٥
معرفة الاسم الذي لا ينصرف ٤٧

أحكام الأفعال

- حكم الفعل الماضي ٥٣
حكم فعل الأمر ٥٧
حكم الفعل المضارع ٥٩
الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف ٦٠
المضارع المعتل الآخر بالواو ، والياء ٦١

النواصب للفعل المضارع

- (أن) ظاهرة ٦٤
(لن) ، (إذن) ٦٥
(كي) ، (لام كي) ٦٥
بعد (لام الجحود) ٦٦

الموضوع	الصفحة
بعد (حتى)	٦٧
بعد (أو)	٦٨
فاء السببية	٦٩
واو المعية	٧٤

الجوازم قسمان

١ - ما يجزم فعلاً واحداً	٧٧
٢ - ما يجزم فعلين	٨٠

النكرة والمعرفة

العلم	٨٨
الضمائر، وتقسيمها	٨٩
الاسم الموصول	٩٣
اسم الإشارة	٩٤
المعرف بـ (ال) والمضاف الى المعرفة	٩٥
المنادى	٩٦

المرفوعات من الأسماء

الفاعل	٩٨
نائب الفاعل	١٠٠
المبتدأ والخبر	١٠٣

النواسخ للمبتدأ والخبر

(كان) وأخواتها	١٠٨
(إن) وأخواتها	١١٢
(ظن) وأخواتها	١١٤